شبكة الألوكة
www.alukah.net

# مكتبة تشستربيتي

مخطوطة

## شرح ملحة الإعراب

المؤلف

القاسم بن علي بن محمد (الحريري)

شبكة الألوكة
www.alukah.net

PIETERSE DAVISON
INTERNATIONAL Ltd
microfilm service
Chester Beatty
Library
MS
5 cm

شبكة الألوكة
www.alukah.net

MS 5311

MS
5311

وهذا اخير موجود في الافعال لان الفعل لا يعمل في الفعل فلهذا امتنع دخول حروف
الجر عليه انما اضافه اسما الى اسم فالغرض في الاضافه التعريف والتخصيص
الا ترى انك اذا قلت هذا غلام زيد فقد عرفت الغلام باضافته الى زيد وانك
اذا قلت هذا جمل فارس فقد خصصت الجمل باضافته الى الفارس والاضافة الى الفعل
لا تعرفه ولا تخصصه بحال فلهذا امتنع دخول الاضافه عليه ٥
والرفع ضم اخر الحروف والنصب بالفتح بالاوقوف
والجر بالكسر للتنبيه والجزم في السالم بالتسكين
العلة في انه جعل الاعراب اخرا الكلمه ان الاعراب وضع لتبيين المعنى وتمييز الصفه
المتغايرة في الاسماء وتسبيل الصفة ان تاتي بعد ان تعلم الموصوف ولا طريق الى
علمه الا بعد اتمام صيغته فلهذا جعل الاعراب في اخره واما سمي الضم رفعا
لان الضمه من الواو ومخرج الواو من الشفتين وهما ارفع الفم وتسمى النصب
فتحا لان الفتح من الالف والالف حرف منتصب يمتد الى اعلا الحلق وسمي
الكسر جرا لانه من اسفل والياء التي تنوى عند النطق سفلا وكانه ماخوذ من جر
الحبل وهو سحبه واما سمي الجزم جزما لانه قطع الحركه اذ الجزم في اللغه
القطع كقولهم جزمت اليمين اذا قطعت

ونون الاسم الفرد
التنوين يختص بالاسم المفرد
كان التنوين حين دخل عليها
فقار ويسقط النون
لان التنوين زائد
زيادته

رجعت قايلا ولم يقف
التنوين الاخير ياخر ينصرف
صريف صوت الناب عند
في الاسم المعرف بالالف
عرف زيادة واستثقل
غلام زيد لان المضاف
ان تفصل بينهما فلما
به الذي هو

[illegible] منهما كما يلحق التنوين آخر الاسم المفرد والموضع الثاني [illegible] الذي
لا ينصرف نحو اذهب جاءني عمر وانما لم يدخله التنوين لشبهه بالافعال والموضع الرابع
اذا كان الاسم مفردا علما اوله اولقبا وكان موصوفا بابن مضافا الى علم
اوله اولقب نحو قولك جاءني زيد بن بكر ومررت بخالد بن محمد وهذا عمر وبن ثابت
شترا ونحو قولك جاءني محمد بن زيد ومررت بابي علي بن ابي الحسن وهذا ابو زيد بن
ثابت شترا ونحو قولك في القسم جائطة بن ثابط شترا وعلى هذا قول الشاعر
قليل بعبد الله خير لدانه دوات بن اسماء بن زيد بن قارب
حذف التنوين من دوات وزيد لاضافة كل منهما الى ابن واما حذف التنوين من اسماء
فلكونه لا ينصرف والعلة في حذف التنوين في هذا الموضع ان التنوين ساكن
والالف من ابن الف وصل تسقط عند ادراج الكلام فيلتقي التنوين الساكن بالباء
الساكنة من ابن فلهذا حذف التنوين فان وصفت الاسم بابن مضافا الى ما فيه
الف واللام نحو قولك جاءني محمد بن الرجل ثبت التنوين وانما كسر لالتقاء الساكنين لان
الاصل في التقاء الساكنين ان يكسر الاول منهما نحو اين وكيف ولذلك اذا قلت ظننت زيدا ابن عمرو اثبت التنوين وكسره
لالتقاء الساكنين من حيث انه ليس بصفة الاسم الاول وانما هو خبر عنه ومعنى
قولنا اذا اندرجت قابلا او واقفا لا تقف لا تلحق التنوين الاسم المفرد اذا وقفت عليه
وحالتي الرفع والجر لان الوقف عليه بالسكون فتقول جاءني زيد ومررت بزيد لان
اللفظ يساوق اللحظ

وقف على المنصوب منه بالالف كما انك لا تختلف
تقول عمرو وقد اضاف زيدا او خالد الصيادا لعداده صيدا
قال فاذا لم ترد في الوقف على المنصوب فحذفه مع التنوين الف ولم يبدل من
المرفوع واو ولا من المكسور ياء فالجواب عنه انه لو وقف على المجرور
بالباء لالتبس بالمضاف الى المتكلم الا ترى انك لو وقفت على قولك مررت بغلامي فقلت
مررت بغلامي لتوهم السامع ان الغلام مالك ولو انه وقف على المرفوع بالواو

وخرج [illegible] ذلك
مثل جاءني زيد وخرج عن كلام العرب اذ ليس يوجد في كلامهم اسم آخره واو قبلها
ضمة وانما يوجد ذلك في الافعال حتى انهم اضطروا في بعض الجموع الى مثل ذلك
فابدلوا الواو ياء وكسروا ما قبلها فقالوا في جمع دلو دلي واجر واصل ادلو
واجر دلوو وبقر وامن لواو التي قبلها ضمة الى الكسرة محافظة على مقابيس الاصل
ويسقط التنوين ان صغته او ان تكن بالام قد عرفته
مثاله جاءني غلام الوالي وافتقل الغلام كالغزالي
قد مضى شرح المواضع الاربعة التي يسقط التنوين فيها مما يغني عن اعادتها

## باب الاسماء المعتلة

وسنة ترفعها بالواو في قولك عالم وراوي
الواو والنون علامة للرفع في موضعين احدهما في الاسماء الستة التي اولها
واو وهي ابوك واخوك وحموك وهنوك وفوك وذو ومال والثاني في جمع السالم المذكر لقولك
جاءني المسلمون على ما شرحته في موضعه ان شاء الله تعالى
والنصب فيها بالياء اخي بالالف وجرها بالياء فاعرف واعترف
اما الالف فتقع علامة للنصب في هذه الاسماء الستة دون غيرها وقد تقع
الالف اعرابا في التثنية غير انها تكون علامة للرفع واما الياء فتكون علامة
للجر في ثلثة مواضع في الاسماء الستة وفي التثنية وفي جمع المذكر السالم
وهي اخوك وابو عمر انا وذو وفول وحمو عمانا
ثم هنو ك سادس الاسماء فاحفظ مقالي حفظ ذي الذكاء
اعلم ان هذه الاسماء الستة ما عدا فما يجوز ان تستعمل مفردة فتعرب اعراب
في الرفع والنصب والجر غير انك تقول اذا استعملته مفردا ابوك وابا وابي
واوضح مما قلت هذا فم وريت فاه وتقول اذا كانت بمعنى
صاحب لم تستعمل الا مضافة فتجري ما بعدها وتعرب بالواو في الرفع والالف
في النصب والياء في الجر ولا يجوز ان تستعمل مفردة بحال وقد جاء

## باب حروف العلة

[illegible] الياء والواو حمتهما [illegible] هن حروف الإعلال المدية
[illegible] هذه الحروف للينة التي هي الألف والياء المكسور ما قبلها والواو المضموم ما قبلها
[illegible] سمي حروف العلة حروف المد واللين واحركات التي هي الضمة والفتحة
[illegible] والكسرة مجانسة لها وعدد الكوفيين الحركات ما حوذه منها ومنفرع عنها
[illegible] وعند بعضهم ان الحروف ماخوذة من الحركات حتى حكي عنه انه كان يسمي
[illegible] الفتحة صغار الالف والضمة صغار واو والكسرة صغار ياء ولا يسمي ما قبل الواو
[illegible] مضموما ولا ما قبل الياء مكسورا الا كونها حروفا لا عن علة

## المنقوص من الاسماء

والياء القاضي ووالمستسري سائلة في رفعها والجر
[illegible] فتح الياء اذا ما نصبا خو يعيب القاضي المهتدي
[illegible] اعلم ان كل اسم اخره ياء قبلها كسرة يسمى منقوصا ويكون ياؤه
[illegible] ساكنة في رفعه وجره نحو هذا قاض يسمى منقوصا لانه نقص حركتين من حركات
[illegible] الاعراب وهما الضمة والكسرة وكان الاصل في اعراب المرفوع حينئذ
[illegible] ان يضم مقدره منونة في اخره وكذلك كان الاصل في اعراب المجرور
[illegible] ان يكسر مقدره في الياء بتبعها التنوين ولكن حذفت منه الضمة والكسرة
[illegible] لاعلال الحرف الاعراب الذي هو الياء المشترك بين الرفع والجر في هذه المواطن
[illegible] ث واما حسن هذا النوع من الاسماء فيكون فتح الياء لخفة الفتحة فان

انتقلت الياء الى حركة الياء من الاسم المنقوص في حالة رفعه او جره حركت
[illegible] بالرفع ○

لا بارك الله في الغواني هل يصبحن الا لهن مطلب ○

واوان الياء المنقوصا في رفعه وجره خصوصا
تقول هذا مستسر مخادع وافزع الى حام حماه مانع
الاسم المنقوص ياتي على ثلثة اقسام احدها ان يكون معرفا بالالف واللام
كالقاضي والوالي والثاني ان يكون مضافا كقولك قاضي مكة ووالي البصرة
وهذان النوعان تسكن ياؤهما في الرفع والجر وتفتحان في النصب ○ والقسم
الثالث ان ياتي منكرا كقولك قاضٍ ووالٍ فتحذف ياؤه في الرفع والجر وتقصر
به على تنوين اخره كقولك هذا قاضٍ يا فتى ومررت بقاضٍ عادلٍ وانما حذفت
ياؤه لسكونها وسكون التنوين الذي وجب الحاقه عند افراده فاذا جئت به
موضع منصوب ثبتت ياؤه وتنون لقولك رايت قاضيا عادلا واذا صرت الى
الوقف على الاسم المنقوص فان كان معرفا وقفت عليه بالياء الساكنة على اختلاف
مواقعه وان كان منكرا وقفت عليه في حالتي الرفع والجر بحذف الياء كقولك
هذا قاض ومررت بقاض ووقفت في حالة النصب بالالف المبدلة من التنوين
مع اثبات ياءه فقلت رايت قاضيا كما تقول رايت زيدا هذا هو الاختيار فيهما وقد
وقف بعضهم على المعرف المرفوع والمجرور بحذف الياء فقال هذا القاض ومررت
بالقاض ووقف اخرون على المنكر المرفوع والمجرور بالياء فقال هذا قاضي
ومررت بقاضي ○

وهكذي تفعل في يا الشجي وكل ياء بعد مكسور تجي
هذا اذا لم ترد تخفيفه فافهمه عني فهما صافيا المعرفة
قد قدمنا القول في ان المنقوص ما جمع ثلاث شرائط وهي ان يكون اخره ياء مخففة
قبلها كسرة فمتى اجتمع في اسم هذه الشرائط الثلث سكنت ياؤه في الرفع والجر

## باب المقصور

[illegible] الإعراب [illegible] من الأسماء ما يرد
[illegible] حتى وموسى و[illegible] ولدى أو كحصى
[illegible] حرف لا يخلف على تصريف الكلام المؤلف
الاسم المقصور منه كل اسم كان آخره ألفا لازمة أي لا تتغير همزة فيوقف عليه
[illegible] موقعه على حال واحدة في الرفع والنصب والجر وقد سمي مقصورا
[illegible] يخلص من الحركة إذ المقصور اسمه هو المحبوس ومنه قوله تعالى
[illegible] مقصورات في الخيام من الاسم المقصورة منقسم فمنه ما حرفه
[illegible] السين كقولك رحا وحصا وفتى وندى ومنه ما لا يدخله سوى ألف
[illegible] معربا بالحروف نحو الحمى والندى ومنه ما يصح واجتمع وما لكونه
[illegible] مثل موسى وعيسى وفتى وسعدى ودنيا وأخرى وكل القسمين
[illegible] حكمه أحرف الرفع والنصب والجر كما قال الله سبحانه وتعالى في
[illegible] يوم لا تغني نفس عن نفس شيئا الأول مرفوع والثاني مجرور
[illegible] بها واحد وعلى ذلك قس

## باب التثنية

[illegible] من الأسماء بالألف كقولك الزيدان كانا مالي
الاسم المثنى هو الاسم الدال على شيئين متفقي اللفظ ويشترك فيهما المذكر
والمؤنث ومن فعل وما لا يفعل ولا يدخل على حرف ولا فعل فأما قولك يقومان
ويذهبان فالمثنى فيه يقوم وذهب والألف والنون فيهما ألف التثنية بدليل تبيينها في

ذهبا

كما جاء الألف في اسم هو ضمير الفاعلين كالألف في وقعا فإذا أردت
تثنية الاسم فحد آخره مما زدت عليه لرفع الفاعلين وهي هذه الألف والنون
هي حروف الإعراب وعلامة التثنية وعلامة الرفع ولأجل وجوب فتح ما قبل
الألف إذا كان الاسم المقصور إذا ثنيته في مثل قولك جاءا فتيان لأن هذه
الألف إذا انفتح ما قبلها انقلبت ألفا لأن حالة النصب الفتحة فيها فلما انقلبت ألف التثنية

**نصبه وجره بالياء بغير إشكال ولامرأة**
**قولها بالا لبس برد بن وخالد منطلق اليدين**

النصب نواخي الجر ولذلك أميلت الألف إلى الياء واستوى في مواضع
[illegible] الضمير المنصوب والمجرور وذلك في مثل قولك ضربني وهذا غلامك
وزاره ومررت بغلامه وضربني وغلامي فالكاف والهاء والياء يقعن
تارة ضمير المنصوب وتارة ضمير المجرور فلهذا اشترك النصب والجر في علامة
التثنية وجعلت فيهما ألفا ونونا وفي الياء ثلاثة أشياء هي حرف الإعراب وعلامة
التثنية وعلامة النصب والجر والمواطن التي تشترك فيها علامة النصب
والجر أربعة التثنية والجمع بالواو والنون والجمع بالألف والتاء وفي الأسماء
التي لا تنصرف ثم اعلم أن حكم التثنية أن تسلم فيها لفظ الواحد إلا أسماء الإشارة
والمبهمة فإن آخرها تحذف في التثنية فقالوا في تثنية هذا وذا والذي والتي
هذان وذان واللذان واللتان هذا في حالة الرفع وفي حالة النصب والجر
هذين وذين واللذين واللتين وهو ما شذ عن أصله ولهذا قال المحققون من
النحويين إن هذه الأسماء مشبهة بالمبني لا إنها مبنية على الحقيقة فإن قيل لم
حذفت ياء الذي في التثنية وأقرت ياء الشجي وكلا الياءين مخففة مكسور ما
قبلهما فالجواب عنه أن ياء الشجي تلحقها الحركة في حالة النصب فجرت
مجرى الحرف الصحيح فتثبت في التثنية وياء الذي لا تطرق عليها الحركة
بحال فجعلت بمثابة السين في حذف فإن ثنيت اسما مقصورا فإن كانت

[illegible] وجلس وفي نصب وجر موسى وجليس وركب ملحقة
[illegible] ردها الى اصلها واوكى وواو صرفوا الى معرفة اصلها انصرف ذلك
[illegible] وجاء الواو عصا بدليل قولهم في تثنيته عصوان وفي جمع قلة اعصى
[illegible] عصا نصارى بزيادة الياء فعلى هذا تقول في تثنيته عصا وفتاه عصوان
وفتوان لان تصريف الفعل من فتوت وعصوت وتقول في تثنيته هدى ورحا
هديان ورحيان لانه من هديت ورحيت وان بنيت الاسم الممدود من هذه
الواوا فيما لا تصرف واقررتها فيما تصرف تقول في تثنية حسناء وحمراء وصفراء
حسناوان وحمراوان وصفراوان وفي تثنية سماء وكساء سماءان وكساءان
وعلامة عظم هذه ما ينصرف واوا فتقول سماوان وكساوان والقول الاول
اصح واجود

## ولحق النون ما قد ثني من المفاريد لجبر الوهن

كون التثنية دخلت في الاسم المثنى عوضا من الحركة والتنوين اللذين كانا في الاسم
المفرد والى هذا اشرنا بقولنا لجبر الوهن وكان اصلها السكون لانه
لما سكن ما قبلها كسر حتى لا يلتقي ساكنان ومن حكم الساكنين اذا التقيا
ان يكسر الاول منهما الا ان الالف لما لم يمكن تحريكها كسرت النون ثم اعلم
ان نون التثنية يفارق التنوين في ثلثة اشياء احدها ان حركتها لازمة
والثاني انها تثبت في الوقف والثالث انها تثبت مع الالف واللام

## باب الجمع الصحيح

والجمع صح فيه واحده ثم اذا بعد الشاهي زائد
[illegible] واو وانون نبع خوشحالي الخاطبون في الجمع
ونصبه وجره بالياء عند جميع العرب العرب
[illegible] حول النار ان نمي واسأل عن الزيدين هل كانوا هنا

واو والنون يختص جميع الاحوال بذكور من يعقل ويسمى الجمع الصحيح
السالم لان لفظ الواحد صح فيه وسلم ويسمى ايضا الجمع على حاسن
لانه تارة يكون بالواو وتارة يكون بالتاء فاما قوله تعالى اخبارا عن السماء والارض
قالتا اتينا طائعين انما جمعهما بالياء والنون وليسا مما يعقل لانه لما وصفها بالقول
الذي لا يصدر الا عن من يعقل جمعهما جمع من يعقل لبيان الكلام ومثله قوله
تعالى حكاية عن النملة ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا
يشعرون وكذلك قوله تعالى اني رايتهم احد عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم
لي ساجدين فلما اضاف الى النملة والقول والى الكواكب والشمس والقمر السجود
والقول يختصان بمن يعقل وقد جمعهما جمع من يعقل جمع مما لا يعقل الفاظ بالواو
والنون ويسمى هذا النوع جمع التعويض كما قال سبحانه وتعالى في الذين جعلوا
القرآن عضين وكقوله تعالى عزين وهما جمع عضة وعزة وكقولهم في جمع
سنة وثبة وبرة وكرة وقلة وارض سنون وثبون وبرون وكرون
وقلون وارضون وحكم هذا الجمع ان يكون في الرفع بالواو والنون وفي النصب
والجر بالياء والنون والواو علامة الرفع وحرف الاعراب وعلامة الجمع
السالم والياء حرف الاعراب وعلامة الجمع السالم وعلامة النصب والجر
والنون عوض من الحركة والتنوين اللذين كانا في الاسم الواحد ومن حكم هذا الجمع
ان يضم ما قبل الواو ويكسر ما قبل الياء الا في جمع المقصور فانك تفتح ما قبل علامة
الجمع لتدل على الالف المحذوفة كما قال سبحانه وتعالى في جمع الاعلى والاتم
الاعلون وانتم جمع المصطفى وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار ففتح اللام والفاء
الذين هما قبل علامة الجمع والياء المتروض يحذف في هذا الجمع كقولهم في الرفع
القاضون وفي النصب والجر القاضين وانما حذفت لامتناع دخول الضم
والكسر على هذه الياء وتجمع بالواو والنون كل اسم سمي به الذكر العاقل
او وصف به الا ما كان اخره التاء التي هي التانيث مثل طلحة وضحكة او كان من الصفات

شبكة الألوكة www.alukah.net

عمى وزن فعال الذى مؤنثه فعلى مثل عصى وسكران او على وزن فعل الذى
مؤنثه فعلاء مثل ابيض واجمر واما افعل الذى للتفضيل فيجوز جمعه بالواو والنون
كما قال تعالى واتبعك الارذلون ويعنى قولنا ونضيه وحمره بالياء حتى جمع
حمر العربا اى انه لم يخالف فيه كما اختلف فى اعراب المثنى فجعله بعضهم
بالالف جمع اجوانه وعليه حمل بعضهم قوله تعالى ان هذان لساحران منه قول الشاعر
فاعرف لطراق الشجاع ولو رأى مستاغا لنا باه الشجاع لصمما ان
ورونه مفتوحه اذ تلك الرا النون فى كل مثنى تكسر
اما فتحت نون الجمع وكسرت نون المثنى ليصل بينهما وخصت نون الجمع بالفتح
لان الفتحه اخف من الكسره والتثنيه اخف من الجمع فقصدت العرب التعديل
بين الكلام بان جعلت الاخف للاثقل والاثقل للاخف
واسقطت النونان فى الاضافه نحو اتت سالتى الرصافه
اعلم ان نون التثنيه ونون الجمع يسقطان فى الاضافه كما يسقط فيه التنوين وذلك
كقولك جاءنى غلاما زيد ومسلمو مكة فان قيل لم ثبتت هاتان النونان مع الالف
واللام ولم تثبتا مع المضاف والتنوين يثبت مع واحد منهما فالجواب عنه ان
الاضافه زياده آخر الاسم نون التثنيه والجمع فاستثقل ان يوالى بين
زيادتين وليس كذلك الالف واللام فانهما يلحقان الاسم من اوله والنون يلحقه
من اخره فلما افترقت الزيادتان حمل ان يجمع بينهما

## باب جمع التانيث

وكل جمع فيه تاء زايده فارفعه بالضم كرتع حامده
ونصبه وجره بالكسر نحو كفيت المسلمات شرى
اعلم ان للتانيث ثلث علامات احدها التاء التى تظهر عند الاضافه وتثبت
وتوقف عليها بالهاء وذلك نحو مسلمه وقائمه وسلمه وسحره والعلامه الثانيه
الالف المقصوره فى مثل قولك سلمى وسعدى وذكرى وذينا والعلامه الثالثه
الالف الممدوده فى مثل قولك حمراء وحمراوان وبيضاء وجمع هذه الانواع الثلثه
بالالف والتاء وسمى هذا الجمع جمع التانيث السالم ويشترك فيه من يعقل من
المونث ومالا يعقل كقولك فى جمع فاطمه وشجره وسعدى وحسناء فاطمات
وشجرات وسعديات وحسناوات فان قيل لم حذفت الهاء من فاطمه وشجره
فى هذا الجمع ولم تحذف الالف المقصوره ولا الممدوده منه والكل علامات
التانيث فالجواب عنه ان العلامه التى فى فاطمه تجانس التاء التانيثيه
فى الجمع فحذفت كما يجمع فى الاسم علامتا تانيث متجانستان فى اللفظ وليس
كذلك العلامتان الاخريان لانهما من غير جنس علامه التاء التى هى علامه
تانيث الجمع فلهذا ثبت وحكم اعراب هذا الجمع ان يضم تاؤه فى الرفع وتكسر
فى النصب والجر وهذا المواطن اجد المواطن الاربعه التى يستوى فيها
علامتا النصب والجر وجميع صفات المونث تجمع بالالف والتاء الا ماكان
على وزن فعلاء التى مذكرها فعل كبيضاء وخضراء وعلى وزن فعلى التى
مذكرها فعلان مثل سكران وسكرى وغضبان وغضبى ولا يجوز ان يقول
جمع حمراء وسكرى بيضاوات وسكراوات كما لم يجمع مذكرهذين النوعين بالواو
والنون ويقال فى جمع ابيض بيضون ولا يقال فى جمع سكران سكرانون لان
كل ما لا يجمع مذكره بالواو والنون لا يجمع مونثه بالالف والتاء وكل صفاء
لمذكر لا يعقل يجمع ايضا بالالف والتاء كقولك حبالى راسيات وسبوح
مرهقات واسود ضاريات وقد جاء عن العرب جمع اسماء مذكره من اجناس ما لا يعقل
وذلك مما يوخذ سماعا ولا يقاس عليه كقولهم فى جمع حمام ومقام وسرادق وابزار
وسباط وهاون حمامات ومقامات وسرادقات وسابطات وهاونات
وكقولهم فى جمع المحرم وشعبان ورمضان وشوال وذو العقده وذو الحجه
وبنى عذرة وابن اوى محرمات وشعبانات ورمضانات وشوالات
وذوات العقده والحجه وبنات عرس وبنات آوى

ه زيدت فيه همزه واو في جمعه كلوت جمع جسا وصحراء جسا واو
وصحراوات وارکازيما بالتاء الف بعدها تاء تسمى الموقوف عليها بالهاء
حذفت الهاء وقلبت الالف التي اصلها على ما سماه في باب التثنية فتقول
في جمع عذراء وقباء عذراوات وقباوات لان اصل الفها الواو وتقول في جمع
شيء شياوات لان اصل الفها الياء لما عرف ذلك وقس عليه

## باب الجمع المكسر

وكل ما كسر في الجموع الاسد والابيات والثريوع
وهو نظير الفرد في الاعراب فاسمع مقالي واتبع صوابي
الجمع ممعان بكسر وجمع سلامة فجمع السلامة ما سلم فيه نظم الواحد وقد مضى
شرحه في جمع المذكر والمونث واما الجمع المكسر فهو كل جمع تغير فيه نظم
الواحد وسمي جمع تكسير لان لفظ الواحد يكسر فيه كما يكسر الاناء اذا صاغ صيغة اخرى
والتغير الذي يقع فيه يقع على بنيه اضرب احدها بزياده او نقوك في جمع جمل اجمال
وفي ثوب اثواب والثاني بنقصان كقولك في جمع كتاب واترج كتب واترج والثالث
بتغير الحركه والسكون كقولك في جمع رهن وسقف واسد رهن وسقف واسد
واعراب هذا الجمع كاعراب الواحد واعرفه حركات الرفع والنصب والجر
عليه وفي جمع التكسير ما يوجد في احد الفريقين المسمى انه من سبيل جمع
المونث السالم التي لا تفتح تاؤه في النصب وذلك مثل اثاث واقوات واموات فهذه
الجموع المثله من نوع جمع التكسير ويدخلها نيابة النصب فتقول اشتريت اثاثا من
الشعر وجمعت اقواتا للسنة وشاهدت امواتا من البشر والدلاله على ان هذه
تكسير ان لفظ واحدها الذي هو بيت وميت وقوت لم يسلم في هذا الجمع واما
لم نضمن هذه الملحه شرح اينيه جمع التكسير لان شيخنا ابا القاسم النحوي رحمه
الله قال قسمت السنن العامه الاسم على نوعين وهما الجمع والتصغير الا ان
قصر اينيه الجموع ما تغلظ العامه فيه ويحتاج الي التنبيه عليه فلهذا اولا



هاهنا امر شرحه وجمله القول ان جمع التكسير ينقسم قسمين وسمع لاقل
العدد وقسم وضع للكثره وحد القليل ما بين البنيه الى العشره وحد الكثير
ما جاوز ذلك فاينيه جمع القله اربعه اجذها افعل كقولك كلب واكلب
وثوب واثوب والثاني افعال نحو جبل واجبال وجمل واجمال والثالث
افعله نحو حمار واحمره ورداء وارديه والرابع فعله كقولك في جمع علي وصي
عليه وصيه واما اينيه جمع الكثره فكثيره جدا وذكر بعضهم انها ناهزه
اربعين بناء وانسام اينيه الاسماء اربعه بلاثه وربعه وخماسيه وما
زاد على ذلك فاما الملاثيه فاكثر ما جاء جمع عليها اربعه اينيه افعل
نحو ثوب واثوب ورمح وارمح وافعال نحو جمل واجمال وبيد واباد وفعول
نحو اسد واسود وشسع وشسوع وفعال نحو رجل ورجال وجمل وجمال
وثوب واثواب وقد جاء منها على فعوله كقولهم فحل وفحوله وبعل وبعوله
وعلى فعاله كقولهم جحر وجحاره وذئب وذآره وعلى فعال كقولهم رجل ورجال
وفرس وفراره وهو ولد البقره الوحشيه وصير وصواره وعلى فعلان نحو
ذيب وذوبان وذكر وذكران وعلى فعلان نحو عبد وعبدان وعلى فعله نحو
فيل وفيله وفرد وفرده وعلى فعال فعل محققا ومثقلا كقولهم في جمع اسد
اسد وعلى فعيل نحو عبد وعبيد واما الرباعي فما كان على وزن فعيل وهو
اسم جمع في اقل العدد على افعله وفي الكثير على فعل وفعلان كقولهم في جمع
جريب وربعه احربه وارغفه ورغف ورغفان وقد جمع على فعلان فقالوا
قضيب وقضبان وان كان صفه جمع على فعال وافعال وفعلا او افعلا
كقولهم لئيم ولؤام ولئام وتيم وتيام وشريف واشراف وسخي واسخياء وولد
جمع مذكر فيه حذفان على افعله كقولهم في جمع عذير وتخريج اعذره واتجه
واما فعول فانه جمع على فعل ويستوي فيه المذكر والمونث فقالوا في
جمع رسول وصبور رسل وصبر واما على افعل فان كان اسما جمع على

شبكة الألوكة www.alukah.net

...حمراء والاسم الحمر وهو اسم للقيد وجدب وهو الصفر واحمار وان
كان بمعنى احمر فجمع على فعل كاحمق وحمقى وجريح وجرحى ومريض ومرضى
وان كان منه جمع على فعال كسوادهم وادهم وحمر وحمار وما كان على فعال
من الاسماء الممدودة جمع على افعلة كعوراء واعور وكساء واكسية
وعلى فعل ازارا وازر وجمار وجمر وما كان على فعال جمع على افعله وفعلان
كقولهم غراب واغربة وغربان وما كان على وزن فاعل وهو اسم جمع على
فواعل كقولهم كافر وكوافر وواحد ونواحد وقد جمع على فعلان كقولهم حائط
وحيطان وغابط وغبطان وان كان صفة جمع على فعال وفعل كقولهم
في جمع صائم صوم وصيام وفي نائم نوم ونيام وقد جمع ايضا على فعول كقولهم
شاهد وشهود وساجد وسجود وعلى فعال نحو ناجر وتجار وعلى فعال
وفعلة نحو كاتب وكتاب وكتبة وفاجر وفجار وفجرة وعلى فعل كقولهم
في جمع راكب ركب وتاجر تجر وقد جمع الفظتين على فواعل وهما فارس
وفوارس وهالك وهوالك وان كان منقوصا جمع على فعله نحو قاض وقضاة وغاز
وغزاة ولم يجمع على هذا البناء سواهما واما فعله فان كان صفة جمع على
فعلان سالمة العين كقولهم ضخمة وضخمان وعبلة وعبلات وان كان اسما
جمع على فعلات بفتح العين وعلى فعال كقولهم في حفنة حفنات وحفان
وفي صحفة صحفات وصحاف وان كان ثالث الاسم واوا او ياء سكنت العين في
الجمع كقولهم في جمع رقصة وبيضة رقصات وبيضات وكذلك ان كان ثالث
الاسم حرفا مضعفا كقولك في مرة مرات وما كان محذوفا من هذا اعتد
بحذفه ان جمع بحذف البناء من واحده كقولهم نخلة ونخل وجوزة وجوز ولا
يجوز ان يجمع المصنوعات التي على وزن فعله هذا الجمع فلا يقال في حفنة
حفن ولا في صحفة صحف وما كان على فعله جاز ان يجمع على فعل نحو ظلمة
وظلم وغرفة وغرف وجاز ان يجمع بالالف والتاء بضم ثانيه وفتحه وقد

...صعبة صعاب وصعبات وصعاب وما كان على وزن فعله بكسر الفاء
جاز ان يجمع على فعل نحو سدرة وسدر وعلى فعلات بفتح العين كسرها
وتسكينها كقولهم سدرات وسدرات وسدرات وسدرات وما كان على
وزن فعله جمع على فعل وفعلات كقولهم في جمع كلمة كلم وكلمات وما كان
على وزن فعله جمع على فعل نحو رطبة ورطب وما كان على وزن فعلى
جمع على فعل كقولك في جمع صغرى وكبرى صغر وكبر وقد جمع بعضه
على فعالى كقولهم حبلى وحبالى وما كان منه على وزن فعل على احتمال
فيه جمعه فعل نحو درهم ودراهم وما كان على وزن مفعل جمع على
مفاعل نحو مسجد ومساجد ومصحف ومصاحف واما الحماسي فما كان على
وزن فعلان من الصفات جمع على فعالى وفعال نحو غضبان وغضاب
وعلى معنى يستوي فيه لفظ المذكر والمؤنث نحو عضبي وسري وما كان
على فعله جمع على مفاعل نحو سفينة ومسافن وعلى فعل نحو سفينة وسفن
وفلوس جمع سدحا مفاتح وفي جمع مفتاح مفاتيح وان شئت عوضت
فيه مفاتح ومفاتيح وقول في جمع الحماسي مزدف بحرف اعني الياء نحو
درهم ودراهيم ودينار ودنانير وعصافير وعصفور وبانس وكل اسم عرو
الحماسي فلا بد ان يكون فيه زائد في الجمع مثل قلسوة يجمعها اقوام
على قلانس وجعفر الزائد فيها الواو فجعفوة وجمع احرون على قراسي
وما اشبهه وجعلوا الزائد فيها الياء وحذفوه وفي الجمع سدود لسدرة
خارجة عن حكم الاصول لا عمل هذا المخبر استغاب شرحها وقد جرت
في كلام العرب جموع كثيرة لا اجاد لها من لفظها نحو ماسين ومذاير وقولهم
تفرقوا اعبادي وعبد ذلك مما اخذ بالسماع وشذ عن اصول القياس

## باب حروف الجر

والحرف الاسم المجمع المغير فاجر في هن اذا ما قيل صف

من والى وفي وحتى وعلى وعن ومذ ومنذ وخلا وحاشى وحاشا
والباء واللام إذا مارا والكاف فاحفظها بكل رشيدا
ورب ايضا مذ فيما جر من الزمن دون ما منه عبر
لتوالي ما لقفيه مذ يوم مذ رب عبد ليس مربنا
قد ذكر ان الجر خاص بالاسم يدخله من طريق احد هذه الحروف وسوف نعمل
حروف جر على الاصالة وسنبين ذكرها من بعد واما الحروف فهي اربعة عشر
وقد نظمها هذه الابيات المقدمة والباقي لان كل ادوات يتفق عملها فاذكرها
مرة ستولي عليها مثل من في حروف الجر والهمزة في ادوات الاستفهام
والآن ادوات الاستفتاح ومر تالي في الكلام على اربعة معان احدها ان تقع بمعنى
الابتداء المختص بالمكان التي تقابلها الى التي تختص بانتهاء الغاية كقولك سرت
من البصرة الى مكة والثاني ان تكون للتبعيض كقولك شربت من النهر والزائدة
ان تاتي لتبيين الجنس لقوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان والرابع ان تكون
زايدة لقولك ما جاءني من احد فان قلت ما معاني من رجل فليست زايدة في هذا الموضع
بل هي جاعلة اسم الشخص للنوع وتنزل منزلة قولك ما جاءني احد الذي معناه
نفي النوع والفايدة في دخولها في هذا الكلام استغراق النفي لان الكلام كان يحتمل
قبل دخولها ان يكون ما جاءني رجل بل جاءني اثنان او جماعة ٥ واما في معناها الوعاء
والظرفية ومعنى على الاستعلاء ومعنى عن المجاوزة كانك اذا قلت بلغني عن زيد
فمعناه جاوز الي عنه حديث ٥ واما حتى فتاتي على اربعة معان احدها
ان تكون لانتهاء الغاية فتجر كما ان سبحانه وتعالى سلام هي حتى مطلع الفجر
والثاني ان تكون حرف عطف كالواو وفيدخل ما بعدها في اعراب ما قبلها كقولك
قدم الحاج حتى المشاة وتكون في هذين الموضعين ما بعدها من جنس ما قبلها واولهم
لهم يجز ان يقول قدم القوم حتى النساء لان النساء قد يدخلن في قبيل القوم ولا
قدم الحاج حتى امراته لان المراة ليست من جنس الحاج والموضع الثالث ان

تكون حرف ابتداء فيقع بعدها المبتدا والخبر ولا تجر ظاهرا ولا مضمرا
عما كانا عليه كما قال الشاعر
فما زالت القتلى تمج دماءها بدجلة حتى ماء دجلة اشكل
والرابع ان تكون حرف نصب فتنصب الفعل المضارع على اضمار ان بعدها في نحو قولك
هذا الفعل واما مذ ومنذ فمعناهما ابتداء الغاية بالزمان خاصة
كما اختص من بالمكان وتقول لم ارة مذ يوم الجمعة ولا ارة منذ يوم الجمعة
واما قوله تعالى اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فمن في هذا المكان بمعنى في
ونون مذ محذوفة واصلها مذ بدليل انك لو سميت بها ثم صغرت الاسم لقلت
مذيذ فاعدت النون المحذوفة ومن حكم هذا الصغير اعادة المحذوف كقولك
في صغير قوم قويم وبديئة فان لا من الالف واللام فالاختيار ان تضم
الذال من مذ فتقول ما رايته مذ اليوم وضم الذال في هذا الموضع يقوي
ان اصلها مذ المضمومة الذال وانما زدت حين لقيتها ساكنا الى الاصل وقد
اختلف فيها فقال قوم هما اسمان وقيل بل هي حرفان والغالب على مذ الاسمية
لوقوع الحذف فيها وانما يقع اكثر الحذف في الاسماء والغالب على منذ الحرفية
والاجود ان تجر منذ ما مضى من الزمان وحاضره وان تجر مذ حاضره ورفع
ما بعده فتقول ما رايته مذ اليوم ولم ارة مذ يومان واذا جررت بها فالكلام
كله جملة واحدة واذا رفعت بها صار الكلام جملتين فكانك قلت لم ار زيدا
وكان قايلا قال لك هل رايته فقلت مذ يومان فمحل مذ يومان محل الاسم المبتدا
ويومان الخبر واما جاشى في معناها الاستثناء مع تنزيه المستثنى وهي
جر ما بعدها وقد جعلها بعضهم فعلا وصرفه كما قال النابغة الذبياني ٥
ولا ارى فاعلا في الناس يشبهه وما اجاشي من الاقوام من احد
واما خلا في معناها الاستثناء الجر والغالب عليها ان تجر وقد تنصب بها على
الاستثناء وان دخلت عليها ما نصبت ولا واحدا كقولك جاء القوم ما خلا زيدا

[illegible] فيكون معنى الاضافة كقولك مسجد بني فلان ويكون
[illegible] كقولك ضربته بالسيف ويكون معنى العرض والعلة كقولك
[illegible] يكاد سنا برقه يذهب بالابصار ويكون زائدة
[illegible] كقوله تعالى وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا
[illegible] وكقوله تعالى ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم
[illegible] وكقوله تعالى فبما رحمة من الله لنت لهم وما اشبه ذلك
[illegible] وتختص على اختلاف مواقعها بحركة الكسر وكل حرف مجرور
[illegible] في المعاني كلها يوجد اما مفتوحا واما مضموما واما مكسورا
[illegible] بالكسر لانها في كل مواقعها تجر فجعلت حركتها من جنس عملها واما
[illegible] الكاف فتكون للتشبيه كقولك زيد كالاسد وتكون زائدة كقوله تعالى ليس
[illegible] كمثله شيء وتختص بالدخول على المظهرين والمضمر واما اللام فتاتي
[illegible] معنى الملك ومعنى الاختصاص ومعنى العلة والعرض واذا قلت الفرس لزيد
[illegible] فاللام معنى الملك واذا قلت اجل للفرس فاللام معنى الاختصاص واذا قلت
[illegible] ربك للطلب بترك فاللام معنى العرض والعلة الزيارة وهذه اللام تلتبس
[illegible] بلام الظاهر ومع باء المتكلم وبفتح فيما عداهذين الموضعين واما تاء
[illegible] القسم فانها انفردت بما لم يكن لغيرها قال الشاعر

[illegible] لعمران لئن غدا لاحقا بالاثلين لقد غدا

وقد حلفوا بها مبدلة وبمثقفة فقال ربت فتيت كما زيدت الباء على
[illegible] وعلى ثم فقيل ثمت ن

ورب تاتي ابدا مصدرا ولا يليها الا اسم الا نكرة
[illegible] مضمرا بعدا لواو لقولهم وراكب جاءني
[illegible] ان رب تختص باربعة اشياء احدها لا يقع الا في صدر الكلام والثاني
[illegible] انها لا تدخل الا على نكرة والثالث انه لا يجوز الا ان يضاف الى اسم النكرة
[illegible] الذي يوصف كقولك رب عبد ملكته والرابع انها تضمر بعد
[illegible] الواو والتاء فتجر الاسم مضمرة ابدا والواو الجارة اضمارها بعد
[illegible] الواو يبهمه اسم مضاف وتقدير الكلام ورب صاحب ولقول امرئ القيس

ربما اوفيت في علم ترفعن ثوبي شمالات

## باب القسم

ثم تجر الاسم بالقسم وواوه والتاء ايضا فاعلم
لكن تخص التاء باسم الله اذا تعجب بلا اشتباه

حروف القسم اربعة الباء والواو والتاء وهي التي للتنبيه الا ان الباء هي الاصل
لدخولها على كل مقسم به مظهر كقولك اقسم بالله او مضمر كقولك بك لافعلن والواو
لا تدخل على المضمر لاتصالها بفعل القسم كقولك اقسم بالله ولا يجوز ان تقول اقسمت
والله ان واما الواو فهي فرع على الباء وهذا حطت رتبة فلم تدخل على المضمر
واما ابدلت منها لان معنى الباء الالصاق ومعنى الواو الجمع فلما تقارب معناهما
وقع الابدال فيهما واما التاء فهي بدل من الواو كما ابدلت منها في تراث وتاة
وتجاه وتهمة واشتقاق الكلمات من رتب ومن الوجه والوهم والوخامة ولما كانت
التاء بدلا من الواو فرعا على الواو وحطت عن رتبته الواو ولم تدخل الا على اسم الله تعالى
كما قال سبحانه وتعالى وتالله لاكيدن اصنامكم واما لفظة ها فهي عوض من الواو ويجوز
فيها وجهان احدهما ان تحذف الفها والهمزة من اسم الله تعالى فتقول ها الله لافعلن
والثاني ان تثبت الفها وتقطع الهمزة من اسم الله تعالى فتقول ها الله لافعلن ومن العرب
من يدخل اللام بين واو القسم وعلى معنى التعجب كقول الهذلي

اها سقى عمرو عنيزة صوبه المطيان ولا زال

والحروف التي تتلقى بها القسم اربعة الا ان ومن ولا فتتلقى
الايجاب باللام وان كقولك والله لزيد افضل من عمرو وانه تعالى والعصر ان الانسان

## باب الإضافة

وقد يجر الاسم بالاضافة كقولهم دار لي وغلام له
فدار بالي بمعنى اللام كحوالي عبد الي بمعنى من
وداره بالي بمعنى في كما اذا قلت منازلت فقسر ذلك وذا
فذكرنا من قبل ان الاسم جر باحد حروف موسومة بعمل الجر
وقد يعدم منها وامّا بالاضافة وهذا موضعها والاضافة هي ضم اسم الى اسم
تسمى الاول المضاف والثاني المضاف اليه وتصير بالاضافة كالاسم الواحد
ولهذا يجوز الاول منهما كما لا يحط السوس في حشو الكلمة فاذا اضفت اسما
الى اسم اعربت الاول ما استحقه من رفع او نصب او جر وجررت الثاني على
كل حال والاضافة نوعان محضة وغير محضة فامّا المحضة فانها تفيد بمعنى
اللام وتسمى اضافة الملك والاختصاص ويكون فيها الاول من المضافين غير
الثاني نحو قولك غلام زيد وتفيد بمعنى من وتسمى اضافة الجنس ويكون الاول بعض
الثاني نحو ثوب خز اي ثوب من خز وفي غالب احوالها المضاف فيها اول
الاول منهما نكرة والثاني معرفة فيتعرف النكرة باضافته اليه لفوات علامة
دار المشيرة ونحو غلام رجل بكرمين ولا يتعرف الاول بالاضافة لقولك طالب
مال ولا يجوز ان يكون اول المضافين معرفا بالالف واللام بحال

وامّا الاضافة غير المحضة فهي تقدير انفصال السوس ولا يتعرف بها المضاف
اسم الفاعل اذا اريد به الحال والاستقبال والدليل عليه انه لا يوصف به
نكرة وله تعالى هديا بالغ الكعبة فلولا ان نيته بالغ نكرة لما وصف
هديا وهو نكرة لان الصفة تكون وفق الموصوف والمقدر في هذه الاضافة
الانفصال والسوس والاصل في الكلام هديا بالغا الكعبة وهكذا الصفة
المشبهة باسم الفاعل وهي التي لحقها تاء التانيث ولا يتعرف بها المضاف
كقولك مررت برجل حسن الوجه ونظيف ثوب لان لابسه حسن
وجهه ونظيف ثوبه وجوز في هذه الاضافة التي هي غير محضة ادخال
الالف واللام على المضافين كما قال سبحانه وتعالى والمقيمي الصلوة ومما لا يتعرف
بالاضافة وان اضيف الى المعرفة مثل وغير وشبه وسوى فتقول مررت برجل مثلك
ورأيت رجلا سوى زيد وغيره ومنه قول الشاعر

بانت سعاد وامست غير مدنفة ... فلست تسمعها بطلاق

فادخلت على غير وهي لا تدخل الا على نكرة
وفي المضاف ما جر ابدا مثل لدن زيد وان سئلت لدا
ومنه سبحان وذو ومثل ومع وعند والوكل
ثم الجهات الست فوق وورا ويمنه وعكسها بلا امد
وهذا في غير وبعض وسوى في كلم ستي رواها من روى
اعلم ان هذه الاسماء ملازمة للاضافة فلا يرى ما بعدها الا مجرورا وهي كثيرة
والذي يستعمل منها في ذلك سبحان ومعاذ وعباد ومع مستوجبة العين وقد
تسكن وكل وبعض واي وكلا وكلتا ومثل وشبه وشبيه ونحو وشطر
وعند ودون وسوى وغير وبيد بمعنى غير وقبل وقبة وجدا وازاء وحذاء
وتلقاء وقبال وبعد والجهات الست التي هي قدام وخلف وتحت وفوق ويمنة
ويسرة وما جرى مجراها مثل يمين وشمال واعلى واسفل وامام ووراء

شبكة الألوكة

ومن ذلك سرو بمعنى بئس ويئس بمعنى نعم ولعمر الله في القسم ومعناه بقاء
الله لأفعلن كذا بفتح العين وضمها واختير في القسم الفتح لخفته ومن
ذلك ذو وذات وتثنيتهما وجمعهما والوا التي معناها ذو واوالات التي بمعناها
ذوات وبين وعند ولدى وإزاء ووسط يسكن السين وفتحها والفرق بينهما
أن المسكن السين محل لحاضر والمفتوحة السين تقع فيما لا يحزى كقولك
جلس وسط القوم وفي الثاني جلس وسط الدار فاعرف ذلك

## باب كم الخبرية

واخبر بكم ما كنت عنه مخبرا معظما لقدره مكثرا
تقول كم مال افدته يدي وكم اماء ملكت واعبد

اعلم أن كم اسم موضوع للعدد المبهم جنسا ومقدارا وهما موضعان الاستفهام
والخبر المفسر بالتمييز ولما كان العدد نوعين احدهما مجرور والآخر صورته
صورة كل واحد من احد موضوعيهما باحد نوعي العدد فنصبوا ما بعدها على
التمييز في الاستفهام على ما بيناه في شرح نوع التمييز وجروا ما بعدها
بالاضافة في الاخبار وجوز ان يقع الاسم الذي بعد كم الخبرية واحدا وجمعا
ولكم عبد ملكت وكم عبيد ملكت كما ان بعد المجرور قد يكون واحدا
في نحو قولك ما ثوب ويكون جمعا في مثل قولك ثياب الا ان من شرط
جرها الاسم ان يكون الاسم يليها لا حاجز فان فصل بينهما فاصل انتصب على التمييز
كما تنصب في الاستفهام فتقول في الخبر كم لي عبدا كما تقول في الاستخبار كم عبدا لك
وان فصل النطق باسم مبتدا فارفعه والاختيار عندنا ابدا
نحو أيمن دارك زيد عاقل والصلح خير والامير عادل

المبتدا كل اسم عريته عن العوامل اللفظية وهو يأتلف مع خبره
حتى يحصل الفائدة بهما وحسن السكوت عليهما وهو خبره اذا لم يكن ظرفا

شبكة الألوكة www.alukah.net

ومجرورا وقد يتقدم كقولك في الدار زيد وعندك عمرو وقد يتأخر
ويجب ذلك في مواضع نذكرها في موضعه ○ والقسم الرابع ما لا يجوز
فيه ذلك لمانع يمنع منه كالهمزة لاستفهام وهل وبل ولن وحتى
وإما والا المحذوفتين اللتين لا تستعملان الا بلام الامر والطلب
ولام الجحود وسوف المختص بالاستعمال لتفصل الجملة ولولا التي معناها امتناع الشيء
لوجود غيره ولولا التي لا يذكر بعدها الا مبتدا ولعل التي لا تستعمل الا بالرفع وخلو

وقدم اخبارا ان يستفهم لقولهم ان اللام المنعمة
ومثله كيف المريض الان وانها الغادي متى المنصرف
خبر المبتدا يجب تقديمه في موضعين احدهما اذا كان ظرفا او جارا ومجرورا
والمبتدا اسم نكرة وقد مر ذكره والموضع الثاني اذا دان الخبر استفهاما
كقولك بين زيد وفي المسير وابن المستنير وكم مالك وانما قدمنا الاخبار
في هذا الموضع لان له استفهام له صدر الكلام وقد يقع اسماء الاستفهام
مبتدأ وذلك اذا وقع بعدها الفعل والجار والمجرور كقولك اين تستقر
ومتى يدخل وكم معك درهما وابن دكم ومتى في هذا الكلام مبتدآن وما بعدها الخبر
وان يكن بعض الظروف والخبر افاوله النصب ودع عنك المرا
لقول زيد خلف عمرو قعدا والصوم يوم السبت والسير غدا
اعلم ان خبر المبتدا يأتي على عشرة اقسام يكون معرفة كقولك زيد اخوك ويكون
نكرة كقولك زيد قائم وغير واقعان في هذين الموضعين لكونهما خبرا للمبتدا ويكون
خبره فعلا ماضيا ويبنى على الفتح على حكم وضعه الاول كقولك زيد قام ويكون
فعلا مضارعا فيضم على ارتفاع اصلية لانه خبر المبتدا كقولك زيد يقوم
وفي هذين للفظين يعني الماضي والمضارع ضمير مستتر يظهر عند تثنية
المبتدا وجمعه في مثل قولك الزيدان قاما والرجال قاموا والزيدان يقومان
والرجال يقومون ويكون الخبر جارا ومجرورا كقولك زيد في الدار وعمرو
في طرف زمان الا انه يخص بان يكون خبرا عن الاحداث دون الاشخاص كقولك
صوم يوم السبت والسير غدا ولا يجوز ان يقول زيد يوم السبت لانه
شخص واما قولك الليلة الهلال ففيه حذف تقديره الليلة طلوع الهلال
وكذا السبت لا يقال هذا الكلام الا في يوم استهلال الهلال وقد يكون
خبر ظرف مكان فيقع خبرا عن الاشخاص والاحداث لقولك لزيد خلفك
وقدامك ودلا الظرفين اذا وقعا خبرا عن المبتدا كان منصوبا وفي

الخلاف محذوف وقد ينصب الظرف وتقديره اذا قلت زيد خلفك اي يستقر
او مستقر خلفك وقد يكون الخبر جملة مركبة من مبتدا وخبر كقولك زيد ابوه
منطلق ومن فعل وفاعل كقولك زيد قام ابوه ومن شرط وجزاء كقولك زيد
ان يزره يسر ولا بد انه لا بد ان يكون في الجملة ضمير يعود الى المبتدا يرتبط به
الكلام كما في قولك قام ابوه وفي قولك ابوه منطلق وفي قولك ان يزره يسر تقديره
ان يزره يسر به وقد حذف خبر المبتدا جوازا لا لزوما في بابه مواضع احدها في قولك
في العرب جد فتى خبر المبتدا تقديره الكلام لعمرك قسمي او يميني فحذف واكتفي بجواب
القسم عنه والثاني بعد لولا التي معناها امتناع الشيء لوجود غيره
كقولك لولا زيد لزرتك وتقدير الكلام لولا زيد حاضر لزرتك ولا يجوز
ظهور هذا الخبر وقولك لزرتك هو جواب لولا وهو اكتفى عن الخبر وموضع
الثالث في مثل قولهم لحطب ما يكون الامير قائما واطيب ما يكون السمك
مشويا وهو اشبهه وتقدير الكلام اذا كان قائما واذا كان مشويا فحذفوا
الخبر لدلالة الحال عليه لاطالة الكلام وامما عداهذه المواضع الثلثة
فالخبر واجب ذكره لا يحذف على جهة الاتساع اذ لو حذف الكلام عليه والكلام ممتنع
لاستحالة الفائدة اذا قيل لك اين زيد فقلت في المسجد فقد حذف المبتدا
واقتصر الكلام زيد في المسجد واذا قيل لك من عندك فقلت زيد فقد حذف
الخبر لان تقدير الكلام زيد عندي وقد حمل قوله تعالى فصبر جميل عليه
هذين المقدرين فقيل ان المحذوف المبتدا اي شاني صبر جميل وقيل الحذوف
الخبر اي فصبر جميل اولى من غيره ولما توسعوا في حذف الخبر كثر
حذف العائد منه الى الاسم اولى لقولك السمن منوان بدرهم اي منوان
منه بدرهم ومنه قوله تعالى ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور
وان يقل ابن الامير جالس وفي الدار يستتر ما ليس
في الدار ومما ليس مقدرا معه وقد اجتمع الرفع والنصب معا

[illegible] عقدت جملة المبتدأ والخبر بالاسم والظرف وتمام الكلام بهما تم انتصب
بعد الظرف بتسميره كرره جار رفعوه ونصبه ولذلك اذا كان الخبر استفهاما
او جارا ومجرورا فاذا قلت ابزيد الامير جالس او زيد في الدار جالس او زيد
خلفك جالس جاز رفع جالس ونصبه فان رفعته جعلته خبر المبتدأ
والفيت الظرف والجار والمجرور واسم الاستفهام اي هذه الثلثة كان مع
الاسم النكرة وان نصبت جالسا نصبته على الحال وجعلت الظرف والخبر
او اسم الاستفهام او الجار والمجرور وهو قولك كيف زيد صائغ وصائغا
وهي المسعر واقعا وواقعا الا ان من شرط جواز النصب ان تاخر الاسم
النكرة عن الظرف او الجار والمجرور لان اسم الاستفهام لا يكون الا مصدرا
فان قدمت الاسم النكرة على الجار والمجرور والظرف لم يجز الا الرفع نحو
قولك زيد مالك في الدار وزيد جالس خلفك وذلك يجب الرفع اذا لم
تعقد الجملة قبل النكرة لقولك متى زيد قادم لا يجوز قادم الا الرفع
لانه خبر زيد الذي به تم الكلام بدليل ان قولك متى زيد كلام غير مفيد
وهذا السبب قلنا ان ظرف الزمان لا يقع خبرا عن الاسماء الا شاذا
فالرفع فيه جائز والنصب واجب وهذا ما اشتمل عليه الكتاب
اعلم ان قولهم زيد ضربته وما جرى مجراه اسم مبتدأ عنه الفعل بعده
اشتغال الفعل بالهاء التي هي اخره عن المبتدأ الذي هو زيد وهذه المسألة من
مسائل المبتدأ والخبر والفاعل والمفعول به ويجوز في زيد الرفع
والنصب فاذا رفعته جعلته مبتدأ وقولك ضربته جملة مركبة من فعل
وفاعل ومفعول به وهي خبره واذا نصبت زيدا فانه على انه مفعول
به وليس الناصب له قوله ضربته لانه قد نصبه مضمر لا يقع
اظهاره ولا يجعل مفعولا آخر واما الناصب لزيد فعل يفسره من جنس

[illegible] الفعل المظهر وكان تقدير الكلام ضربت زيدا ضربته وقد روي وسلم
[illegible] منا برفع القمر ونصبه وسيرة انزلناها وفرضناها برفع
ونصب وذلك على حسب ما بيناه والرفع في هذا اسم حسن جدا من
النصب لان النصب يوجب تقدير عامل محذوف والرفع مستغن عن
التقدير فلهذا رجح الرفع عليه واذا كان امرا كقولك زيدا اضربه او منهيا كقولك
زيدا لا تضربه او نفيا كقولك زيدا لم تضربه او استفهاما كقولك بعني اشتر
ساوجا انتفعه او تخصيصا كقولك هلا زيدا ضربته جاز رفع زيد وهذه
المواطن ونصبه ايضا الا ان النصب اقوى من الرفع من هذه المواضع
[illegible] الفعل الناصب [illegible] باب الفاعل والمفعول به
وكل اسم ضم الى تمام عقب وفعل سالم البنا
فان رفعه ادنى فهو الفاعل نحو جرى الماء وجار العامل
الفاعل عند البصريين كل اسم تقدمه فعل مسند اليه على صيغته وحكم الفعل
حينئذ ان يكون سواء كان فعلا على الجنسه كقولك قام زيد وقعد عمرو
او فعلا مجازا كقولك سبق الفرس واسند الجزء ولم يفعل ان لقولك
قام زيد ولا خرج عمرو وانما شرط في الفعل ان يكون مقررا على صيغته
وهو معنى قولنا في المجمع سالم البناء ليفصل ما سبه وبنى لم يسم
فاعله واما اختير للفاعل الرفع وللمفعول به النصب لان الضمة لقلته
والفتحة خفته والفعل لا يرتفع به الا فاعل واحد وينتصب به عدد
مفاعيل كالمصدر والظرف والحال والمفعول له فجعل الضم المستثقل
اعراب ما قل والفتح المستخف اعراب ما كثر في مثل ضرب زيد عمرا
مسندا يوم الجمعة خلف المسجد تاديبا له ضربا شديدا ولا يجوز تقديم
الفاعل على الفعل فيقول زيد خرج لانه ينقل مرتبة الفاعل الى باب
المبتدأ ورفع اللبس في الكلام

## وجد الفعل مع الجماعة كقولهم سار الرجال الشاعرة

اعلم ان فعل الفاعل اذا كان الفاعل مثنى او مجموعا فمقول حاء الزيدان وجاء
القوم ولا يجوز ان تقول جاء الزيدان وجاء القوم وقد قيل في لغة ضعيفة
اكلوني البراغث وعند المحققين ان هذا الكلام فيه لحنان احدهما الحاق ضمير
الجمع بالفعل المتقدم والواجب تاخيره والثاني انه كان يجب ان يقول
اكلني واكلتني البراغث لان هذه الواو لا يجوز ان تكون الا ضمير جمع مما لا
يعقل ثم اعلم ان كل فعل لا يخلو من فاعل اما ان يكون ظاهرا كقولك خرج زيد ولما
ان يكون ضميرا متصلا بالفعل كالتاء في قولك ضربت وكالنون والالف في قولك
ضربنا وكالالف في قولك ضربا والواو في قولك ضربوا او يضربون والنون
في قولك ضربن واما ان يكون ضميرا مستترا في الفعل اذا تاخر عن الاسم
كقولك زيد ذهب وعمرو يذهب ففي ذهب ضمير مستتر يظهر متى ثنيت
الاسم المتقدم او جمع كقولك الزيدان ذهبا ويذهبان والزيدون ذهبوا
ويذهبون وان كان الفعل مضعفا واتصل به تاء الضمير وجب اظهار الحرف
المضعف كما قال سبحانه وتعالى فقرت منكم لما خفتكم فلا يجوز ان
يدغم من الحرف الثاني تاء كما قال العامة مربت بمعنى مررت وقد جاء
في كلام العرب الفاظ ابدل منها الحرف الثاني ياء فقالوا امطيت في الشيء
ومطيت للامر وظنيت الشيء وفصيت اظفاري والاصل فيها
مططت وصددت وظننت وقصصت وقالوا ايضا لعثنا اذا جعلوا
بعض اللام كالهاء فقالوا لهاه اللاعه وكان القياس ان يقولوا لعثوا وقالوا
يقضي الباري والاصل يقضض ومنه قول الراجز
وارسا قد علمه الناي نحو استلكت عرانا الشتاء
ولحق الناء على الحفو بكلما تابنته حقي

ذكرت الفعل ولم يذكر الفاعل بحاله بعينه او عرض له العارض ذكره عبر بصيغة
الفعل عما كان عليه لتعميم ذلك لانه ليس بفعل الفاعل والمفعول به مكان
الفاعل فرفعته باسناد الفعل اليه وتغيير صيغة الفعل ان ضم اوله فان كان
ماضيا كسر ما قبل اخره كقولك ضرب زيد وان كان مضارعا فتح ما قبل اخره
كقولك يضرب زيد وان كان زيدا ناقصا او وسطه الف قلبت الفا في ثنائية وكسر
ما قبلها في قول وقال وساف وباع وخاط قيد الفرس وسيق البعير وبيع
العبد وخيط الثوب والاشياء التي يقام مقام الفاعل خمسة المفعول
الصحيح ومصدر والظرف والجار والمجرور الا انه متى وجد المفعول
الصحيح في احد هذه الاربعة الاخيرة او في الخمسة يقام مقام الفاعل
كقولك ضرب زيد يوم الجمعة ضربا شديدا امام الامير وسير بزيد فرسخان
وجلس في الدار وسير عليه وان عدم المفعول الصحيح
في هذه الاربعة الاخيرة قيل سير يوم الجمعة سير شديد امام الامير
وجلس فرسخان سير عليه مقام الفاعل فيكون في اعراب هذه المسئلة اربعة اوجه وهي
ضم الحرف وفتحه مقام الفاعل فتقول سير يوم الجمعة سيرا شديدا امام الامير
وضم الحرف وكسر ما قبل الآخر مقام الفاعل فتقول سير بزيد يومان وسير سيرا شديدا
وضم الحرف وما قبل الآخر مقام الفاعل فتقول سير بزيد فرسخان يومين سيرا شديدا
وضم الحرف وما قبل الآخر مقام الفاعل فتقول سير بزيد يوم الجمعة سير شديد
وان كان الفعل مما يتعدى الى مفعولين اقيم احدهما مقام الفاعل
كقولك اعطي زيد درهما وكسي العبد ثوبا وان كان الفعل متعديا الى
مفعولين جاز ان يقام مقام الفاعل احدهما دون الآخر
وكسي وسقي واطعم فالاختيار ان يرفع الاول منهما وينصب
الثاني فيقول اعطي زيد درهما وكسي العبد ثوبا وقد يجوز رفع الثاني
ونصب الاول فيقول اعطي زيدا درهم وكسي العبد ثوب وسمي الفاعل
والمفعول به

وكذا وعد الله الحسنى ويجوز ان حال اللام عليه عند تقدمه كقوله تعالى ان
تنم للرؤيا تعبرون ولا يجوز ان تدخل هذه اللام عليه عندنا خبره وانما جوز
تقدير المفعول على الفعل وامتنع تقديره الفاعل عليه لان اعراب الفاعل الرفع
ولو قدم على الفعل لم تستبه بالمبتدأ وهذا اللبس مأمون في قبيل المفعول به
لكون اعرابه المنابر اعراب المبتدأ ن ص

**وان يفعل كلم موسى يعلى وقدم الفاعل فهو الأولى**

قد ذكرنا جواز تقديم المفعول على الفاعل على وجه الجواز والتوسع في الكلام
الا ان جواز ذلك معلق بالامن من اللبس فمتى وقع اللبس على السامع وجب تقديم
الفاعل منهما وذلك بان يكونا جميعا لا تبين فيهما الاعراب كقولك ضرب موسى
عيسى فتقديم موسى ان كان هو الضارب وتوخره ان كان هو المضروب فان امن
الاشتباه في الكلام جاز التقديم والتاخير كقولك ارضعت الصغرى
الكبرى واكلت الكمثرى الحلبي وكذلك ان وصفت احدا الاسمين المفعولين
كقولك ضرب موسى الطويل عيسى لانك تنصب الصفة تبعا على ان موسى المفعول
وقد مثلت في الاسم الواقع بعد الفعل ولم تدر افاعلا هو ام مفعولا
فاحذفه واجعل مكانه ضمير نفسك فان وجدت الضمير بارزا فالاسم هو الفاعل
وان وجدت الضمير نونا او باء فالضمير هو المفعول واذا قلت اشبع زيدا الضيف
فارفع زيدا لانه الفاعل بدلالة انك تقول اشبعت الضيف واذا قلت اشبع زيدا
الرغيف فارفع الرغيف وانصب زيدا بدلالة انك تقول اشبعني الرغيف
وعلى هذا العمل في كل ما يشكل عليك من باب ظننت واخواتها
وكل فعل تعدى ينصب مفعوله مثل سقى وشرب
لكن فعل الشك واليقين ينصب مفعولين في النافيين
تقول ما خلت الهلال الا بازغا وقد وجدت المستشار ناصحا
وما اظن عامرا رفيقا ولا ارى لي خالدا صديقا

إن ذكرت فاعلا مثنى فهو كما لو كان فعلا بينا
وإن رفعت به في لأزمان الأفعال وانصب إذا عدي بكل حال
وقل سعيد مكرم عمانا كما تقول يشتري بيوعا

اعلم ان الصفات تشبه اسم الفاعل بافعل المضارع المسند منه لاتفاقهما في عدد
الحروف وهيئة الحركات والسكون الا ترى انك تقول ضارب بضاهي قولك يضرب
في وزن كل واحد منهما اربعة احرف ثانيها ساكن وما عداه متحرك فلما استويا من هذا
الوجه اعرب الفعل المضارع من بين انواع الافعال واعمل اسم الفاعل كما يعمل الفعل
المضارع الا ان من شرط عمله ان يكون للحال او للاستقبال فقولك هذا معلم امس
الطاعة وضارب زيدا غدا فنصب الصلوة وزيدا بمعلم وضارب كما نصبهما
وقلت هذا يعلم الصلوة وضرب زيدا ومن شرط عمله ايضا ان يكون معتمدا على الا
الاستفهام لقولك اقائم زيد فترفع زيدا بقائم كما لو قلت اهو يقوم زيد ويكون معتمدا
على مبتدا لقولك زيد قائم ابوه وزيد ضارب عمرا او يكون معتمدا على موصوف
لقولك هذا رجل طالب علما او معتمدا على ذي حال لقولك هذا زيد ضارب عمرا
وحالا الامير راكبا وفرسا فان كان اسم الفاعل بمعنى المضي لم يعمل عمل الفعل
في ما بعده وتقول هذا ضارب زيد امس وقد قرئ ان الله بالغ امره بالتنوين
والنصب وحذف التنوين والجر ومتى اضيف اسم الفاعل وهو بمعنى الحال
والاستقبال كانت الاضافة غير محضة وجاز ان توصف بها النكرة كما قال سبحانه
وتعالى هديا بالغ الكعبة فالتنوين فيه مقدر وان حذف
والمصدر الاصل واي اصل ومنه باض يبيض اشتق الفعل
واوجب له البحاة النصبا لقولهم ضربت زيدا ضربا
المصدر اسم يقع على الاحداث كالضرب والقتل والقيام والقعود وهو اصل
الافعال ولهذا سمي مصدرا لصدر الافعال عنه تقول ضرب ويضرب فضرب

مصادر نصبت بافعال محذوفة مقدرة كقولهم سمعا وطاعة وكرامة ومسرة
والمقدر اسمع لك سمعا واطيع لك طاعة واكرمك كرامة واسر لك مسرة ومنه
قولهم في الدعاء للانسان سقيا له ورعيا وفي الدعاء عليه جدعا وكبتا وقوله
قولهم ايضا ويل ووبح فانك تنصبها عند الاضافة على المصدر كما قال تعالى
ولكم ويل مما تصفون وقد اختلف في معنى ويح فقيل انها بمعنى ويل وقد
دللت للاخفش وقيل ان معناها الترحم فيجوز ان يقال لمن نحزن عليه ولا يجوز
ذلك على القول الاول ومن هذا القبيل قولهم هذا عمرا وحقا وهذا زيدا صدقا اي
خوذ لذا حقا واصدقه صدقا ومما ينتصب على المصدر ولم ينطق بفعله
قوله سبحان الله وجاز زيدا وحده على ان بعضهم جعل بنصاب وحده على الحال
وقدره بمعنى فولهم جاز زيدا منفردا او لفظه وحده بلزوم منصوبة في كل موضع
الا في بلته مواضع احدها قولهم في المدح هو سبح وحده ومعناه التفرد بالكمال
شبهها بالثوب الرفيع الذي ينسج منفردا او الموضعان الاخران قولهم للفاجر
المنفرد بالرأي جحيش وحده وعيره وحده وهما لصغير جحش وغير
وسنة قد جاء الامير ركضا واشتملت الضمائر ايضا اذا وضعا
وقد اختلف النحويون في المصدر الواقع موقع الحال نحو لك افعل الامير ركضا وجاز
زيدا ماشيا فقال الاخفش ان الوجه نصبهما وتظائرها على الحال ويلزم بعد
اللام افعل الامير ركضا وجاز زيدا ماشيا وعليه قوله تعالى قل ان ابتم ان اصبح
ماؤكم غورا اي غائرا وقال بعضهم بل بنصاب انتصاب المصدر المحذوف فعله
وبعد اللام افعل الامير يركض ركضا وجاز زيد يمشي مشيا فاما قوله
يحلل جسده بثوبه اشتمل الضماء وللقاعد المحتبي بيديه فعد القرفصاء
جميعا على المصدر الذي دل عليه هيئة الفاعل وبعد اللام اشتمل الاشتمال
المعروف بالضماء وقعد القعدة المعروفة بالقرفصاء باب المفعول له
وهو الحرى بتطفله بالمفعول له فانصبه بالفعل الذي قد فعله

المفعول معه دونه الذي هو الاستثناء ولا يجوز حذف الواو من المفعول معه
كما جاز حذف اللام من المفعول له ولا ان تقدمه على الفعل الناصب له كما جاز
تقديم المفعول له على ناصبه ومثال ذلك جاء البرد والطيالسة واستوى
الماء والخشبة وما صنعت وزيدا ومازلت اسير والنيل ولو تركت الناقة
وفصيلها ترضعه اي مع فصيلها فما بعد الواو في هذه المسائل ينتصب على انه مفعول
معه لان الواو دلت على معنى مع وتقدير الكلام جاء البرد مصاحبا للطيالسة
واستوى الماء مع الخشبة وما صنعت في حال مصاحبتك زيدا ومازلت
مصاحبا للسير مع النيل ولو تركت الناقة مع فصيلها لارضعها والفرق بين هذه الواو والواو
التي ينتصب ما بعدها لكونها بمعنى المصاحبة فقط والواو التي بمعنى العطف
وجب نصبه في المعنى فان كان الاول على معنى الفاعل والثاني على معنى الفاعل
وان كان على معنى المفعول والثاني مثله ولو انك رفعت فقلت جاء البرد والطيالسة
جاز ويكون الطيالسة جاءت في المرتبة الاخيرة لا في البرد ولو قلت استوى الماء والخشبة
لم يرفع لكان المعنى استوى الماء في الحركات واستوت الخشبة في الانصباب
ولو نصبتها فعلى الاستواء اذا قلت ما صنعت وزيدا كان السؤال
حالة رفع على صنعته وصنع زيد واذا نصبتا كان السؤال عن صنعته وعن زيد
في حالة مصاحبته زيدا ولو قلت مازلت اسير والنيل بالرفع لاقتضى الكلام
ان السير استمر ايضا اذا تركت الناقة وفصيلها لارضعها الا ان
الكلام اذا ورد كل واحد منهما قد حصر عند الاخذ وعلى هذا فقس باب الحال
والتمييز منصوبان على اختلاف الوضع والمثالين
المذكورين في النوعين حالا فصاحبه منتظر الهدى تمام الجملة
التي اذا انتظرت اسم الحال وجدته امشوقين من الافعال
ترى عند اعتبار من عقل جواب كيف وسؤال من سأل
ينال الدهار الا مسرا اكبا وقام قس في عكاظ خ[illegible]

وقيل كالحرف وحرف التنبيه واسم الاشارة والجار والمجرور ظرفا لطرف قولك
زيد عندك جالسا وقدر الكلام زيد استقر عندك جالسا والتنبيه لقوله تعالى وهذا
بعلي شيخا اي نبه عليه عند سيبويه واسم الاشارة زيد زيد وافقا والجار والمجرور
كمررت بزيد زيدا فنعلم الناس اذا عينت لهم الراكب زيد لا انت وقد يجوز الرفع
على زيد هو ومنه قوله على اره حر المساء او مدلل من الحبرا وخبر مبتدا محذوف
اي قدره هو وعلى هذا حمل قوله تعالى هذا ما لدي عتيد ولا يجوز في هذا النوع من الحال
ان يتقدم على العامل فيه ولا يجوز ان يقول زيدا جالسا عندك ولا ان يقول
قائما هذا زيدا وقد ينصب على الحال اسماء وردت بعد الاستفهام كقولك ما شانك
قائما او ما لك قائما بشار مرادا الباب حالا اسما ومنه قوله تعالى فما لهم عن التذكرة معرضين
وما ينصب على الحال قوله عندي بدرهم فصاعدا اي فزاد الثمن صاعدا ومنه
اصابته حسابه بابا بابا وجاء القوم جميعا وادخلوا اولا اولا وهلموا واحدا
واحدا وبعته يدا بيد والمعنى يتسلمه حسابه مفصلا وجاء القوم مترافقين
وادخلوا مترسلين وبعته مناقدا وهلموا مترسلين وفي هذه الاسماء المنصوبة على
الحال معنى الاسماء المشتقة من الافعال ويقال لها التمييز
ويقال بدل معرفة التمييز لتعلم ذو التمييز
هو الذي يذكر بعد اسماء الوزن والكيل ومذروع اليد
وهو اذا وقعت فيه مصونة من قبل ان تذكره وتظهره
تقول عندي رطلا وخمسة وارطال عسلا
وقد يصدق بصاع خلا ومائة غرب خلا
التمييز شبيه الحال لكون كل واحد منهما اسما نكرة ثانيا بعد تمام الكلام
الا ان الفرق بينهما ان الحال تكون مشتقة من الفعل في اغلب الكلام ويرى جواز
ذهب التمييز اسما جامدا وانما سمي تمييزا لانه يميز الجنس الذي يذكر له ويوضحه
من الاجناس التي يحتمل الكلام ثم انه يرى من قدره مفعوله والتمييز ما يأتي بعد

المقادير الاربعة التي هي معدود وموزون ومكيال وممسوح وقد
سبعة عشر رطلا وسبعون قفيزا وسبعون مختوما وثلاثون
اردبا حنطة شعيرا وفي صرف حنطة وسبعون مختوما وثلاثون
عبدا وثلاثون قفيزا وثوب ثوبا عشرين ثوبا ومنه حديث
عبدا وحبة وفي سمن قدر رجل سمنا ومنه حديث
ان ثوبين حد عشرين ثوبا وعندي للتمييز ثلاثة اثواب
ثلاثة اعبد وثلاثة اعبد رطل ربة جاز ان يضاف الى جمع
ثلاثة اعبد وثلاثة اعبد رطل ربة جاز ان يضاف الى جمع
ومنه ما ضاع عمر زيدا رجلا وبئس عبد الرجل زيد
اصل نعم وبئس فعلان ماضيان لانشاء المدح والذم وهما فعلان غير متصرفين
لعدم تصرفهما وسيجيء ذكرهما وفيهما اربع لغات فتح العين وكسرها مع كسر الفاء
ولاتباع وعكسه وفتح الفاء مع كسر العين وفتحها وهو نادر وفيهما
نعم الرجل زيد وبئس صاحب العشرة بشر وربيع الرجل مالك نعم
زيد في الوجه الرجل ما ان يكون نعم مبتدأ موخرا ونعم الرجل خبره وقد
حذف المبتدأ ويحذف كانه قال الممدوح زيد والمذموم بشر فان وصفت نعم
وبئس فاعلهما بالكسر اضفته على التمييز كقولك نعم رجلا زيد ويكون الاسم المرفوع
الذي قبله الالف واللام الجنس مضمرا في نعم يفسره ما بعده والاسم المكرر
المنصوب بتقدير الكلام نعم الرجل رجلا زيد وعلى هذا قوله تعالى بئس للظالمين
بدلا اي بئس البدل بدلا فاضمر وفسر المنصوب فان كان الفعل للمؤنث جاز ان
يلحق علامة التانيث في نعم وبئس وان تحذفها لقولك نعم المراة هند وبئس المراة هند
ومنها ارض لتبع ارضا وصالح اطهر مثلك عدما
اعلم ان بدلا موافقه من كما التمييز احداهما جاء والاخرى ذا لانهما جاءا
كانا في الواجب وهذا لم يجز افصل بينهما ولفظ جدا واحد مع الموشى والاشبين

والجماعة والمعرفة بعد جملة مرتفعة بالابتداء وخبر المبتدأ المحذوف كما ذكرنا
في عمرو والنكرة بعدها منصوبة على التمييز فإذا قلت جادني رجلاً نصبت رجلاً على التمييز
لأنه مميز لجار فصلة وهو اسم جنس ويصلح أن يقدر بعده من فقولك جادني رجل
وصل بعضهم إن كان الاسم النكرة جنساً انتصب على التمييز نحو ما مثلناه وإن
كان مفسداً على الحال كقولك جادني زيد صاحبهم اعلم أن من مواطن التمييز النكرة
الواقعة بعد تمام الذي المفصل كقولنا في الملحة وصاح اظهر منك عرضاً
وساء زيد حسن خلقاً وانظف منك ثوباً وأطرف عبداً إلا أن يضيف الفعل
إلى ذات اسمي كقولك ملأ الكم عبدوه بهك أحسن وجهه وثوبك أرفع بوبك
وقولك قررت بالإبان عيناً وطبت نفساً إذ فضلت لدينا
هذا النوع من أنواع التمييز المحول وكان أصله قررت عيني وطابت نفسي فحول الاسم
المسند إليه بالإضافة إلى أن جعله فاعلاً ومنه قوله تعالى اشتعل الرأس شيباً أي
اشتعل شيب الرأس ومن هذا الفصل نصب زيد عرقاً ونعم عمر شيماً وصفت بالأمر
فكبر لناصيه
إذا جئت بها مستفهماً فانصب وقل كم مالهم وكما يحوي السما
ذكرنا في شرح باب الإضافة أن كم الخبرية تجر ما بعدها وكم الاستفهامية تنصب
ما بعدها على التمييز وهذا إجماع مفسرها واحداً أو لم يجئ جمعاً كما أن المنصوب بعد العدد
من واحد عشر إلى تسعة وتسعين لا يكون إلا واحداً أو كم الاستفهامية فلا يقع موقع
المنصوب بعد كم واحداً إلا مفسر موقع الجار والمجرور في نحو بكم درهم
باب
ظرف الزمان
ظرف نوعان فظرف زمان هو اسم جميع الأزمنة وظرف مكان
والكل منصوب على إضمار في فاعنه ظرف يعمل أو ظرف
قول الصامت خاتماً إلا ما وعاب شهراً وأقام عاماً

تقام الصفة الظرف مقامه بعد حذفه نحو لقيته غدوة فلقيته أمس النهار وسرت
كثيرا من الليل وزرته قريبا من العصر فنصب قليلا أو كثيرا أو قريبا من العصر بتقدير
الظرف وبتقدير اللام فيها زمانا قليلا أو زمانا كثيرا وزمانا قريبا بحذف الموصوف
وإقامة الصفة مقامه وقد نصب بعض المصادر نصب الظرف فقالوا آتيه عروب
الشمس وآتيه طلوع الفجر فطلوع وغروب مصدران منصوبان نصب الظرف
وبتقدير اللام أتيته حين غروب الشمس وآتيه حين طلوع الفجر فهذا حكم
ظرف الزمان وأما ظرف المكان فهو كل اسم صلح أن يكون جواب أين في الاستفهام
بتقسيم قسمين مختصة ومبهمة فالمختصة هي كل اسم يستهم عليه حاط به كالشام
والعراق ومكة والمدينة والمسجد والدار وهذا النوع تنصرف بوجوه الإعراب
ويسمى ظرف مكان وإن وجد شيء منها منصوبا كان انتصابه انتصاب المفعول به لا
انتصاب الظرفية مثل قولك عمرت الدار وهدمت الحائط وأما المبهمة فهو ما لا
حد له يحصره كأسماء الجهات الست التي هي فوق وتحت وقدام وخلف ويمين وشمال
وما جرى مجراها مثل يمنة ويسرة وقبالة وتجاه وبدون وعند وحذو وشط وسر
الدار وعلى الناحية وفرسخ ومرحلة وقبل وبعد وإن كانت مبنية على الفتح فهذه
الأسماء إذا وردت متضمنة معنى في ولم تنطق بها نطقت ظروف المكان تقول
جلست خلفك وقعدت دونك وسرت أمامك وداري عن يمينك وحمى تلقاء
وجهك وسرت يمنة الأمير وتوجهت نحو المسجد ولي قبلك حق وإن لم يتضمن
هذه الأسماء معنى في لم تكن ظروفا وجرت بوجوه الإعراب لقولك من طرحه زيد صفعه
وعمرو بعد أن فسح ويجوز تقدير الظروف جميعا على الفعل فيقوم أمامك سرت وخلفك
سرت وقد يحذف ظرف المكان وتقام صفته مقامه كما قال سبحانه وتعالى والركب
أسفل منكم أي الركب مكانا أسفل منكم وقد ينصب عنه مصدر بمعنى نصب الظرف
نحو ظهرت الربيع وزيد مني مناط الثريا وهو الأبيس المقرفص زيد مني مقعد القابلة
وفي المسجد الجهاز رمى مرمى القلب فنصب هذه المصادر انتصاب ظرف المكان

وتقدير الكلام زيد مني مكان مناط الثريا ومكان مقعد القابلة ومكان مرمى القلب
## وقد أكلت ليلة ويعده وأثره وخلفه وعنده

اعلم أن الأسماء إذا أضيف إلى شيء صار من جنسه واجتنى نوعه فمن ذلك قولك
وبعد إذا أضفتها إلى ظرف الزمان صارتا من جنسه وانتصبا نصب ظرف الزمان
وإن أضفتها إلى ظرف المكان صارتا من جنسه وانتصبا انتصاب ظرف المكان وكذلك
أسماء العدد وكل وبعض ونصف وثلث وما أشبهه ذلك من الأجزاء وكذلك لفظة
بين فإنها إذا خرج قبل يوم السبت وأقوم بعد أسبوع وصمت خمسة أيام وأنت
عنده كل النهار وسامرته بعض الليل ووجب بين جمادى وسبعان انتصب
قبل وبعد وبين انتصاب ظروف الزمان لإضافتها إليها وخصوصه كالجزء منها
وسه قوله تعالى فلبث فيهم ألف سنة إلا خمسين عاما وكذلك قوله تعالى لتوفى
أكلها كل حين بإذن ربها وإذا وقفت داري قبل المسجد وبعد الحمام وسرت بعض
فرسخ وقطعت عشرين مرحلة وصليت بين المساء بين انتصب قبل وبعد وبعض
وعشرون وبين انتصاب ظرف المكان

## وعند فيها انتصب مستمرا لكنها بمن وقط تجر

اعلم أنا إذا قلنا إن عند ظرف مكان فإنها خاصة لا يدخلها الرفع بحال فأما الحرف
الذي هو من حروف الجر الأمن وحدها كما قال سبحانه وتعالى ولو كان من عند غير
الله فأما قول العامة ذهبت إلى عنده فهو من لحونهم الفاحشة

## وإنما صادفت في لا تضمر وارفع وقل يوم الخميس ليس بد

قد مضى شرح هذا فيما تقدم وبينا أنه لا ينصب من الظروف إلا ما كانت في مقدرة
من أو في وإن لم يلفظ بها واعلم أن الناصب للظرف هو الفعل الماحود معه فإن
وجدته في كلام لا فعل فيه لقولك الدور ليوم ورد خلفك ففي الكلام فعل
مقدر هو الناصب للظرف وتقديره المستقر المستقر اليوم وزيد المستقر
خلفك وعند بعضهم أن الظرف هو اسم الفاعل وتقدير الكلام المستقر مستقر

اليوم وزيد مسير خلفك ن باب الاستثناء
وكلما اتت بعده من موجب تم الكلام دونه فلينصب
نحو جاء القوم الا زيدا او قاموا الا زيدا وان تقدم المستثنى
سمي الاستثناء خرج مما دخل فيه واخراجه مما خرج منه عنده
والاسم المستثنى والمستثنى منه والاستثناء عده ادوات الا ان
ستوى على الاولا على حال الا امر قبل ان ينطق بالامر فمنهن احدها
يكون منقطعا والباقي ان يكون بامّا فامّا ان كان منقطعا امر بنظامها بعده
لا يعمل لاستثناء من الاعراب بل يكون اعراب ما بعدها كاعرابه لو لم يكن
نحو قولك ما قام الا زيد وما ضربت الا زيدا وما مررت الا بزيد والا هاهنا
ما دخلت ما لغاء لزيد وانتفاع الضرب به وحصول المرور من عمران
دخلت عمرانا ومن هذا القبيل قوله تعالى وما لهم به من علم الا اتباع الظن
وكان قولك ما قام الا زيد بمنزلة قولك قام زيد لا ان بينهما فرقا لطيفا وهو
انك اذا قلت قام زيد فقد اثبت له القيام ولم تعرض لذكر غيره واذا قلت
ما قام الا زيد فقد اثبت له القيام ونفيه عن غيره وسمي هذا القسم الفعل
وان كان ما قبل الا كلاما تاما فلا يخلو امن قسمين احدهما ان يكون موجبا
او ما يشبه الموجب وسنبين شرحه فان كان موجبا كقولك قام القوم الا
زيدا فقد نصبت بعد الا وان الناصب له الفعل الذي هو جاء المذكور
قبل الا بتوسط الا المفعول به عند بعضهم ان الا هي الناصبة
بنفسها لا الفعل جاء القوم استثنى زيدا او اعني زيدا والاول اصح ن
لانها لو كانت بمعنى استثنى فيما ينبغي ان يجاب قوله الا زيدا لكان
هو اما الجر لانه اللازم وهو محل الاسم بعد الا غير او الرفع
على البدل لانه الواجب في البدل الا ترى ان قولك ما قام
احد الا زيد وما مررت باحد الا زيد فتعرب
زيدا في هذه المواطن باعراب احد على سبيل البدل ولك ان تنصب الاسم
المستثنى على الاصل فتقول ما قام احد الا زيدا وما مررت باحد الا زيدا
وعلى اللغتين قرئ قوله تعالى ما فعلوه الا قليل منهم برفع قليل ونصبه
وان كان اكثر القراء على رفعه ن

وان تمّ الكلام الا الله فارفعه وان رفع ما جرى مجراه

هذه المسئلة من قبيل الاستثناء الوارد بعد النفي الا ان اداة النفي فيها الا التي
اذا دخلت الحسن ثم معها على الفتح كقولك لا رجل في الدار اي لا احد من جنس
الرجال الا انك تريد واحدا من الرجال ولا مع الاسم بعدها في موضع المبتدإ
المرفوع فلهذا رفع اسم الله الواقع بعد الا على سبيل البدل من المبتدإ
وقد تجوز نصبه على الاصل في الاستثناء ومثله لا اله الا الله ولا حواذا الا
حائم ولا فوت الا الجنة وقد قرئ بذلك ن

وانصب اذا ما امّ المستثنى بقول هل الا عراب معنا

اذا قدمت الاستثناء على المستثنى منه نصبته في الايجاب والنفي جميعا
قال المكتب ل ومالي الا احد شيعة ومالي الا مذهب الحق مذهبه

باب الاستثناء بما عدا وما خلا وليس

وان تكن مستثنى بما عدا وما خلا وليس فانصب ابدا
تقول جاوني القوم ما عدا محمدا وما خلا عمرا وليس احدا
قد ذكرنا ان للاستثناء عده ادوات وان حرفه المستولي عليه هو الا وشرحنا
حكم عملها في مواطنها وبقي الكلام في غيرها من ادوات الاستثناء ومن ذلك عدا
التي تستثنى بها اذا كانت بمعنى جاوز كقولك جاء القوم عدا زيدا فتنصب زيدا
وبقدره جاوز بعضهم زيدا وقد تنصب ايضا مع دخول ما المصدرية عليها كقولك
جاء القوم ما عدا زيدا ومن ادوات الاستثناء ايضا ما خلا فتنصب ما بعدها

شبكة الألوكة www.alukah.net

لا عمرو كما في المثل الا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل
فارجاعه منهما الى مصدريه فالاحتياج الى تحريهما الاسم المستثنى كما تحرى
عاشى وقد جوز النصب بهما فقيل جاء القوم خلا زيدا وعاشى عمرا
وان كان النصب على الكسر والجر عاشى اسمهما واما ليس فينصب المستثنى
نصب خبرها فاذا قلت جاء القوم ليس زيدا فمعناه ليست زيدا انتصاب خبرها
وجعلت اسمها مضمرا فيها وكان تحقيق الكلام ليس بعضهم زيدا
وغير ان جئت بها مستثنية جرت على الاضافة المستولية
وزادوها تحكما في اعرابها مثل اسم الاحين يستثنى بها
اعلم ان غير من الاسماء الملازمة للاضافة وتالي على تلته معان احدها ان
تالي وصفا للنكرة فتعرب اعراب ما قبلها كما قال الله سبحانه وتعالى ام لهم الهة
غير الله دن والثاني ان يالي بلا فتعرب اعراب ما قبلها وعلى هذا حملت قوله
الى غير المغضوب عليهم انما انجر على البدل من الذين لا على الصفة
لان الذين معرفة وغير لا تتعرف بالاضافة والمعرفة لا توصف بنكرة وقد
منع البدل من المعرفة والنكرة دن والثالث ان يالي استثناء فتجر الاسم الواقع
بعد الا نحو جاء القوم غير زيد فتنصب غيرا على الاستثناء كما تنصب زيدا
في قولك جاء القوم الا زيدا وتقول ما جاءني غير زيد فترفع غيرا على البدل ولو
نصبته على اصل الاستثناء كما تقول ما جاءني الا زيدا والا زيدا وتقول ما مررت
باحد غير زيد فتجر غيرا على البدل كما تجر زيدا في قولك ما مررت باحد الا زيد
ولك ان تنصب غيرها هنا على اصل الاستثناء كما تنصب زيدا على الاستثناء وتقول
ما جاءني غير زيد احد فتنصب غيرا على الاستثناء المقدم كما تنصب زيدا لو
قلت ما جاءني الا زيدا احد وعلى ذلك فقس وتجر بالى في النفي كله كقولهم لا شك فيما ذكرته
اعلم ان لا تالي في الكلام على ثلثة معان تكون نافية وزائدة ونافية فاذا

جاءت نافية اختصت بالدخول على الفعل المضارع وحرمته كقوله تعالى
لا يحب الله سبحانه وقد يقع معنى الدعاء كقولهم لا يقضي الله فاك ولا تشل
عديك وقد يحذف زيدا فتدخل تارة لنفي الجنس كقولك مررت بلا زيد ولا
عمرو وقد يدخل لتقوية الكلام كما قال سبحانه وتعالى ما
منعك الا تسجد اذ امرتك ولا هاهنا زائدة بدليل قوله سبحانه وتعالى في السورة
الاخرى ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي وايضا اذا نصب لنفي فقد دخل
كقولك جاءني زيد لا عمرو وان دخلت ما جاءني زيد ولا عمرو فلو اوهنا هي العاطفة
ولا زائدة لدليل النفي وقد تالي معترضة بين العامل والمعمول كقولك ضربته بلا
ذنب وبين المبتدأ والخبر كقولك زيد بلا صديق ولا عدو وبين الحال وصاحبه
الحال كقولك قدم الامير لا راجلا ولا راكبا وقد تالي نافية مبتدأة فتسم
بسبعة اقسام احدها ان يالي الفعل الماضي ولا يغيره عن وضعه
واصله فيخلصه للنفي كقوله تعالى فلا صدق ولا صلى الا انها تحوله الى معنى
المستقبل اذ تقدير الكلام فلم يصدق ولم يصل والثاني ان يدخل على الفعل
المضارع فلا يخلف فيه عمله ولا يرتفع على حكم وضعه كما قال سبحانه وتعالى
لا تاخذه سنة ولا نوم دن والثالث ان يدخل على الاسم المعرفة المفرد فلا يبرز
فيه بل يكون مرفوعا على الابتداء كقولك لا زيد منطلق والرابع ان يدخل
على الاسم المضاف فتنصبه كقولك لا صاحب ما يسعف ولا ذا حكم يوجد
والخامس ان يدخل على الاسم المطول فتنصبه وتنونه كقولك لا حسنا وجهه
يشين ولا سفيها ماله في الجنس يوجد والسادس ان يدخل على الاسم النكرة
المفرد غير موصول كقوله تعالى لا اذاه في الدين وعند بعض النحويين ان فتحه
فتحة بناء لا فتحة نصب وعند بعضهم انه منصوب غير منون وعلى كل
فقولك لا زيد للاسم بعد لا مرخبر وقوله تعالى في الدين هو خبر لا اكراه
فمن يقول ان الاسم الذي بعدها مبني معها على الفتح يميزها مع الاسم منزلة

الدار وقد حذف الخبر اتساعا كقولهم لا بأس وكذلك قول المشهد
لا اله الا الله فارتفاع اسم الله تعالى كارتفاع الاسم المستثنى بعد النفى المرفوع
وان كل واحد منهما معترض فارفع وقل لا لا يبك مبغض
ومن شرط انتصاب اسم النكرة الواقع بعد لا ان يكون ملاصقا لها ويراد اسناد
من قال انه مبنى معها على الفتح ممنوع فصل بينهما فاصل ارفع الاسم النكرة على
الابتداء كما قال سبحانه وتعالى لا فيها غول واذا وصفت لا اسم النكرة المفرد
جاز في الصفة لك وجهان احدهما نصبها بتنوينها والثاني رفعها وبنيتها
والثالث نصبها بغير تنوين تقول لا رجل طريفا في الدار ولا رجل طريف في الدار
ولا رجل طريف في الدار وان عطفت على الاسم النكرة الملاصق لا جاز نصب
المعطوف ورفعه مع تنوينه في كلا الوجهين كما قال الشاعر
فلا انا مثل مرءان وانده اذا هو بالمجد ارتدى وتازرا
وروي بنصب اثر ورفعه مع ادخال التنوين عليه ان
ارفع اذا لم ترد نفيا ولا نصبا وغاير الاعراب فيه تصب
تقول لا بيع ولا خلال فيه ولا بيع ولا خلال
وان شئت نصبتها جميعا ولا تخفض ولا ترفعا
اذا كرر الاسم المنفي بلا لقولك لا جول ولا قوة الا بالله جاز في اعرابه خمسة
اوجه احدها ان تنصبهما جميعا بلا سوين كما قرئ لا بيع فيه ولا خلال والثاني
نصب الاول بغير تنوين ونصب الثاني بتنوين كما قال الشاعر
لا نسب اليوم ولا خلة اتسع الخرق على الراقع
والثالث ان ينصب الاول بغير تنوين ورفع الثاني بتنوين كما قال الشاعر
فلا لغو كم الصغار يعبثه لا امر لي ان كان ذا او لا
وعرية الشاعر على هذا الوجه واما تنوين الاول لاجل القافية والوجه
الرابع ان ترفعهما جميعا بتنوين كما قال الشاعر

ومما يحكى حتى فتح معلمة لانافية في قد وله جمع
وجوه حسن يرفع لا ول وتنونه وتصب وتفتح ثانيا فالاول
تقول لا حسن رجل في الدار ولا حسن امرأة في الدار
ولا حسن رجلا في الدار ولا حسن امرأة في الدار
ولا حسن رجلا في الدار ولا حسن امرأة في الدار
ولا حسن رجلا في الدار ولا حسن امرأة في الدار

## باب التعجب

وينصب الاسم في التعجب نصب المفاعيل به
تقول ما احسن زيدا ان خطأ وما احسن
التعجب معنى كلامي اغار اطرفك ما اقطعه للهوى
على الدار ويقول تعالى ايسمع
زيدا وهذا اسم معنى واحسن فعل ماض
هو فعل لازم عمرا مفعولا وتصب زيدا بانصب مفعول به
وما نحو احسن زيدا وزن افعل يكون على صيغة واحدة في مذكر
والمنى ونحوه تقول ما احسن زيدا وما احسن الزيدين وما احسن
وما احسن هندا وما احسن الهندين وما احسن
تقول احسن بزيد واحسن بالزيدين واحسن بهند واحسن بالهندين
وان تعجب من الالوان او عاهة نظرت في الاسم
فان كان فعلا من البلاء كمرأ باللون وبالاحداب
تقول ما ابيض بياض العاج وما اسود ظلمة الدياجي
فاذا بنيت فعل التعجب لا تبني الا من الفعل الثلاثي اما ان يكون على وزن فعل
مثل حسن وظرف او على فعل مثل ضرب وقتل او على وزن فعل مثل علم
وسمع فاما الذي يزيد على بنائه احرف مثل دحرج وانطلق فلا يصاغ منها
فعل التعجب وكذلك لا يصاغ فعل التعجب من الالوان كالبياض والسواد
لان اصل بنائها ان يكون على وزن افعل نحو ابيض واسود واصفر وعلى افعال
نحو احمار واصفار وحكم العيوب الظاهرة في البدن حكمها اذا كان افعالها

جاء زيدة على الثلاثي نحو اجول واعور فلا لك لم يجز ان تقال ما ابيض الثوب
ولا ان تقال ما اعور زيد فاذا اردت فعل التعجب من شيء من ذلك بنيت فعل التعجب
من فعل ثلاثي يطابق المعنى الذي تعتمده من الكثرة والقلة او الحسن والقبح
وابنه بالاسم المتعجب منه فتقول ما احسن انطلاق زيد وما اسرع استخراج
عمرو بكر وما اتقى بياض بعاج وما اشد سواد القار وما افبح حول بشر وما
اوحش عور خالد وافعل الذي للتفضيل يدخل حيث يدخل فعل التعجب ويمنع
حيث يمتنع فتقول زيد احسن من عمرو وما امتنع ان يقول ما اعور زيد او على
هذا امتنع ان يقول هذا الثوب ابيض من ثوبك كما امتنع ان يقول ما ابيض ثوبك
فاذا اردت المفضيل قلت زيد احسن سوادا من عمرو وهذا الثوب ابقى
بياضا من بياض ثوبك كما تقول ما اوحش عور زيد وما ابقى بياض الثوب وقد
جاء في مسائل التعجب ما يصح اذا حمل على وجه ويمتنع اذا حمل على وجه آخر
كقولك ما اسود زيدا وما ابيض الدجاجة وما احمر الفرس وما اصفر العبد
فصح هذه المسائل اذا اردت بها التعجب من سواد زيد ومن شدة بياض الدجاجة
ومن حمرة الفرس والعبد هو ان يشتهر من شدة الاكل واردت بقولك ما اصفر
العبد التعجب من صفرة وصح هذه المسائل اذا اردت التعجب من الالوان التي
هي الصفرة والسواد والحمرة فاذا اردت التعجب مما مضى من حسن زيد
قلت كان زيد على فعل التعجب فقلت ما كان احسن زيدا وان اخرت لفظة كان
عن فعل التعجب وحملت بلفظها ما قبلها فقلت ما احسن ما كان زيدا وان
اردت استفهاما عن حسن زيد قلت ما احسن زيد بضم النون من احسن وجر
زيد بالاضافة وتكون ما ها هنا اسم استفهام وتقدير الكلام اي شيء من زيد
احسن اخلقه ام خلقه ام لفظه ام نوبه ونظير ذلك في جميع الفاظ افعل الا
في قولنا ما اعلم زيدا فانه يمتنع الاستفهام فيه لان العلم لا يخبأ ولا يكون
من زيد احلم من عمرو بمعنى انه يحسن فيلون بعضه احسن من بعض

ويزداد الفعل الى نفسك قلت في الاستفهام ما احسني وفي التعجب
ما احسني وعلى ذلك فقس باب الاعراب
والنصب الاعراب غير متمكن وهو ما يفعل مضمرا فاهم وقس
عليه تقول يا صاحب الاعراب زيدا وتقول زيدا وعليك عمرا
الاعراب يختص على الفعل الذي بمعنى توانه ن والفاصه عنك وعند
وعندك ودونك عليك زيدا نصبته على الاعراب ومعناه خذ زيدا فعليك
علاك وبدونك عند عمرا فالمعنى خذه من حضرتك واذا اوقعت دونك بمعناه
خذه من قريب وفي قولهم عليكم انفسكم ولا يجوز تقديم المنصوب على الاعراب
عليه فاما قوله كتاب الله عليكم فانه ما انتصب على المصدر الذي حذف فعله
ومثله صنع الله الذي اتقن كل شيء والغالب ان يستعمل هذا الاعراب
في ضمير المخاطب غير انه قد يختص بتشبيه احدهما ادخالها على ضمير الغيبة
والذي جاء منه مضمرا كما جاء في الخبر من استطاع منكم ان يصوم فليصم
ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء
وينصب الاسم الذي يفسره من عوض الفعل الذي لا يذكر
مثل قولك للخاطب الا واه الله الله عبادا لله
اعلم ان الفعل قد يعمل محذوفا اذا دلت الحال عليه مثل ان تسمع كبكبة
اسهلا اي الحلا اي تقول الهلال والله تريد شاهد الهلال او ترى رجلا
قد دخل احمة تقول له الاسد اي احذر الاسد او تصادفه في الطريق فتقول
الطريق اي خل الطريق وجواز اظهار الفعل الناصب في هذه المواطن فان تذكر
الاسم فقام تكريره مقام اظهار الفعل ولم يجز اظهاره لقولك الطريق الطريق الاسد
الاسد والهولك للمحثوث على السير السرعة السرعة البحار البحار ومن ذلك
قول الخطيب في خطبته الله الله عباد الله وكان الاصل اتقوا الله عباد الله
فاقام التكرير مقام اظهار الفعل المحذوف ومما ينتصب على اضمار الفعل قولهم

اياك والكذب واياك والغيبة ولا يجوز اظهار هذا الفعل ومن المنصوب باضمار
الفعل قولهم هنيئا مريئا وغفرانك اللهم وقوله سبحانه فامنا منا بعد واما فداء اى
اما تمنون منا واما تفادون فداء باب ان واخواتها
وهذه تنصب الاسماء وترفع الاخبار
هى كان لكن وعل واللعل المشهورة الفصحى لعل
وسنذكر وشرح باب المبتدا ان شاء الله تعالى اعلم ان الجملة اقسام ما يدخل عليه فينصب المبتدا
ويرفع الخبر وهو ان بكسر الهمزة وتشديد النون وان المفتوحة الثقيلة ومعناها
التاكيد وكان ومعناها التشبيه ولكن ومعناها الاستدراك وليت ومعناها
التمني ولعل ومعناها الترجي لمرجو او مخوف وهذه الاحرف الستة لما اشبهت
الافعال الماضية في المعنى على الفتح وفي اتصال ضمير المتكلم بنون وقاية كما يتصل
بالفعل احرى بحري الفعل المتعدي الذي يرفع وينصب الاحرى بحري الفعل الذي
يلزم مفعوله ويتاخر فاعله وقد يقع ان المفتوحة مع ما بعدها مصدرا الا ترى انك
اذا قلت بلغني انك خارج كان بمنزلة بلغني خروجك والاصل في لعل ان يريدوا باللام الاولى
التي صارت مع الزيادة اكثر استعمالا من الاصل وكما يجوز ان يكون خبرا للمبتدا
يجوز ان يكون خبرا لان واخواتها اذا وقع طرفا كان منصوبا كقولك ان زيدا خلفك وان
عمرا امامك

وان بالكسرة امم الاحرف تاتي مع القول وبعد الحلف
واللام تختص موصولة بالمبتدا فضلها في ذاتها
هبالة ان الامر عجل وقد سمعت ان زيدا راحل
وقيل ان خالدا لقائم وان هندا لابوها عالم

اعلم ان الكلام يوضع من انواع العوامل عاملا يختص بحصايرد دون غيره ويسمى
باب الباب واعلم هذا الحرف المشدد السنة ان يكسره الهمزة وهي تاتي في خمسة مواطن
احدها في الابتداء كقوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي والثاني بعد
القول كقوله قال الله اني منزلها عليكم والثالث بعد القسم كقوله
تعالى والعصر ان الانسان لفي خسر والرابع ان تاتي صلة لقوله تعالى
واتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء والخامس ان يكون في خبرها اللام
المفتوحة وهذه اللام المفتوحة تختص بالدخول على معمول ان وهي لام التاكيد
ولهذا لم يجز ان سعقب ان ولزم الفصل بينهما ليلا يتوالى حرفان موكدان
فادخلوا ان على المبتدا وادخلوا اللام على الخبر لقوله سبحانه وتعالى
ان ربك لشديد العقاب وان اخر الاسم وحل في محل الخبر وفصل بينه
وبين ان الجار والمجرور او ادخلت اللام على الاسم كقوله تعالى ان في ذلك
لاية وان فصل بين اسم ان والخبر بجار ومجرور او بظرف جاز ادخال اللام
على الفاصل وعلى الخبر فتقول ان زيدا بيتك لواثق وان زيدا لبيتك واثق ولا
يجوز ان زيدا واثق لبيتك ولا ان زيدا لواثق لبيتك وان تاخر الجار والمجرور
عن الخبر استثنى الخبر باللام ولم يجز دخوله على الجار والمجرور فتقول
ان زيدا لواثق بك ولا يجوز ان زيدا لبيتك واثق ولا ان زيدا لواثق لبيتك
ولا تقدم خبر الحروف الا مع المجرور والظروف
كقولهم ان لزيد مالا وان عندك عامرا رجلا
اعلم انه لا يجوز تقديم اسم ان واخواتها عليها ولا تقدم خبرها على اسمها الا
ان يكون الخبر ظرفا او جارا ومجرورا لقوله تعالى ان له ابا شيخا كبيرا وان
لدينا انكالا وجحيما لان الظرف والجار والمجرور قد اتسع فيهما حتى فصل بينهما
من فعل التعجب ومنصوبه فقالوا ما احسن اليوم زيدا وما احسن في الدار عمرا
وان تردما بعدها اي الاحرف فالرفع والنصب اجيزا فاعرف
والنصب في ليت ولعل اظهر وكان فاستمع ما تؤثر
اذا ادخلت ما على ان واخواتها جاز لك ان تجعلها زائدة ولا تغير الحكم بعدها

عما كان عليه من نصب الاسم ورفع الخبر وجاز ان تجعلها كافة فتصير الاحرف
المشبهة بمنزلة هل التي لتغيير المبتدأ والخبر الا ان الاختيار ان تنصب في كأنما
وليتما ولعلما وترفع في إنما وأنما بكسر الهمزة وفتحها وفي لكنما كما قال الله سبحانه وتعالى
انما الله اله واحد وانما اخترنا الرفع في هذه الملة لان معنى الابتداء لا يتغير فيها
ويتغير في الملة الاخر فيستحيل الكلام في كأنما الى تشبيه وفي ليتما الى
تمن وفي لعلما الى ترج والفرق بين الترجي والتمني ان التمني يكون فيما يطمع وفيما
لا يطمع والترجي لا يستعمل الا فيما يطمع فلا يجوز ان يقال لعل الشباب يعود ان

## باب كان واخواتها

وعشر ان يا اخي والعمل كان وما انفك الفتى ولم يزل
وهذي اصبح امسى ظل ثم بات ثم اضحى صار ثم ليس دام
واحتها ما دام واحظرنها واجر هذين ان تزع عنا
تقول قد كان زيد منطلقا ولم يزل ابوه على غاية
واصبح البرد شديدا فاعلم وبات زيد ساهرا لم ينم
كان واخواتها باثنتي عشر فعلا امدلوا في نظم الملحة تدخل على المبتدأ
والخبر فترفع المبتدأ تشبيها بالفاعل وتصير اسمها وتنصب الخبر تشبيها بالمفعول
وتصير خبرها كقولك كان زيد قائما وصار الطين خزفا وجميع هذه الافعال
تتصرف وتعمل ما تصرف منها عمل فعله لك يكون زيد قائما ولن يزال ولن يبرح الا ليس
فانها لا تتصرف ولا يكون الا على لفظ الماضي وكلما جاز ان يكون
خبرا للمبتدأ وقع خبرا للكان واخواتها الا انه اذا كان ظرفا كقولك كان زيد
خلفك نصب لانتصاب الظرف لانه خبر كان وان اجتمع في هذا الباب اسمان
احدهما معرفة والآخر نكرة جعلت المعرفة اسم كان والنكرة الخبر فتقول كان زيد واقفا
ولا تقول كان واقف زيدا وان اجتمع معرفتان كنت مخيرا في اقامة ايهما

شئت جعلته اسم كان والآخر الخبر فلك ان تقول كان زيدا اخاك وكان اخوك
زيدا وكذلك الحكم ان اجتمع معرفة ونكرة والقائمة مع ما يليها من [illegible]
المصدر مثل قوله ليس البر ان تولوا وجوهكم وعلى هذا قرئ برفع البر
على انها اسم ونصبه على ان يكون خبرها
وتتخير ان جعل الاخبار امقدما ما شئت فليقل ما اختار ا
مسألة قد كان سحاب ويل ووافقا باب اضحى امابل
اما تقديم خبر كان على اسمها واخواتها فجائز ما يجوز تقديم [illegible]
ومنه قوله تعالى وكان حقا علينا نصر المؤمنين ○ واما تقد[illegible]
واخواتها فانه يجوز الا في الافعال الخمسة المصدرة
كان زيد وصائما اصبح عمرو ولا يجوز ان يقول قائما
تقديم خبر ليس عليها [illegible]
وان تقل يا قوم قد كان [illegible] فليست تحتاج الى خبر
وهذا يصنع كل من [illegible] وهي التي تحتاج الى خبر
اعلم ان كان يأتي على اربعة معان احدها ان يكون [illegible]
كقولك كان زيد قائما وسمي المفقود والزمانية ○ والثاني ان يكون تامة وهي
التي بمعنى حدث او وجد فلا تحتاج الى خبر لقوله تعالى وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة
اي ان وجد ذو عسرة والثالث ان تكون بمعنى صار لقوله تعالى ولتتم
ازواجا ثلاثة والرابع ان تكون تأتي زائدة لقوله [illegible]
صبيا فكان ها هنا زائدة اذ تقدير الكلام كيف نكلم من هو في المهد صبي
والا فاذكر من كان في المهد صبيا وانتصاب صبي في الاية على الحال لا انه
خبر كان ○
والباء تختص بليس في الخبر كقولهم ليس الفتى بالمحتقر
اعلم ان ليس فعل لا تطبر له في الافعال اذ لا يوجد فعل يأتي بمعناه ساكن سواها

وقد خصت بان زيدت الباء في خبرها كما قال الله تبارك وتعالى ألست بربكم
قالوا بلى والمجرور في ليس وهما في موضع نصب وقد ترد الباء ايضا في
خبر كان اذا دخل عليها ما كقولك ما كان زيد بخارج واذا عطفت على خبر
كان المجرور بالباء جاز جر المعطوف بتبعا للفظ وجاز نصبه عطفا على
الموضع فلك ان تقول ليس زيد بكاتب ولا شاعر فتجر شاعرا على لفظ
كاتب وتنصب شاعرا عطفا على موضع كاتب

**وهما اللتان تنفيان كليس النافيتان للحال فاطبة**

قولهم **ما عامر وافدا كقولهم ليس سعيد صائدا**

اعلم ان ما تكون اسما وتكون حرفا فتكون اسما في اربعة مواضع احدها ان تكون
بمعنى الذي كقوله تعالى وما عندكم ينفد وما عند الله باق والثاني ان تكون استفهاما كقوله
تعالى ما تعبدون اي الذي تعبدون والثالث ان تكون تعجبا كقوله
تعالى فما اصبرهم على النار والرابع ان تكون للشرط والجزاء كقوله تعالى
وما تفعلوا من خير يعلمه الله ونكون حرفا في اربعة مواضع احدها ان
تكون نافية ومن ليس الحجازية كقوله تعالى وما يعلم تاويله الا الله والثاني ان
تكون زايدة ويقع [illegible] الجار والمجرور كقوله تعالى فبما رحمة من الله
[illegible] والثالث [illegible] وهي التي تدخل على رب فتكفها عن طلب الاسم
[illegible] بعدها الا فعلا كما قال سبحانه وتعالى ربما يود الذين كفروا وتدخل على
[illegible] واخواتها فتكفها عن طلب المبتدا كما قال سبحانه وتعالى انما الهكم الله
والرابع ان تكون مسلطة وهي التي تدخل على حيث واذ فتجازي بهما الا ان
دخولها لم يكون من ادوات الشرط والجزاء وقد اختلف في ما التي مع
حيث الذي بعدها معنى المصدر كقولهم اعجبني ما صنعت وقيل هي
على لفظها وقيل هي حرف والعرب في ما النافية لغتان حجازية وتميمية فاما
[illegible] جعلوها بمنزلة هل التي لا تقتضي [illegible] المبتدا والخبر اذا

دخلت عليه فقالوا ما زيد قايم كما قالوا هل زيد قايم وامّا اهل الحجاز
[illegible] اجروها مجرى ليس وشبهوها واخرجوها عن حكمها في بلثه اشياء فاما
[illegible] اجروها فيها مجرى ليس فانهم نصبوا بها الخبر وادخلوا على خبرها
الباء كما جاء في القرآن المنزل على لغة اهل الحجاز ما هذا بشرا وما هي من الظالمين
ببعيد واما الاسماء الثلثة التي اجريت [illegible] عن حكم ليس فرفعوا فيها
الخبر وهي ان يقدم الخبر على الاسم كقولك ما قايم زيد واذا فصلت الا
بين الاسم والخبر كقوله تعالى وما امرنا الا واحدة واذا وقعت ان المكسورة
الهمزة المخففة النون بعدها كقول الشاعر

وما ان طبنا جبن ولكن منايانا ودولة اخرينا

## باب النداء

**وذا دعا من تدعو بيا او بايا او همزة او اي وان تشا هيا**

النداء احد معاني الكلام اولا وهو يالف من حرف واسم سواه والعلة فيه
ان حروف النداء نابت عن الفعل فنزلت منزلة الكلام المولف من اسم وفعل
وحروف النداء خمسة يا وايا وهيا والهمزة واي وهي ام الباب
واختصت بان يودى بها القريب والبعيد واستعملت في الاستغاثة دون
سواها وهيا وايا وضعتا لمناداة البعيد والهمزة لمناداة القريب واي لمناداة المتوسط

**وانصب وتون اذ تنادي النكرة كقولهم يا نهما ادع الشره**

اذا ناديت الاسم النكرة المبهم وجب نصبه تشبيها له بالمفعول به وذلك ان
منادي الرجل جماعة من الركبان فقول يا راكبا قف لي ويا ملاحا من حملة الملاحين
فقول يا ملاحا احملني وهو لا يريد رجلا بعينه ولا راكبا ولا ملاحا دون غيره فان
نصبت ملاحا بعينه دخل في حكم المعرفة ووجب ضم اخره في النداء فتقول يا ملاح
احملني كما قال [illegible] الاشجعي

فان هو لم يرد لما حيث زايرها وبابا عليها ... وويلي منك يا رجل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لان مضروب [illegible] تعتبر حركة بنائه وحركة اعراب المطول كالاسم النكرة المبهمة فتقول

[illegible] وانت تقول يا اكاهلمد

وان شئت معرفة تسميه بلا تنوين وضم اخره

تقول يا سعيد وبحوه يا ايها العميد

اذا نادت اسم المعرفة المفرد بنيته على ما يضم به قام مقام الكايات لان

[illegible] اذا ناديت زيدا او انت فيه اني كما تبني الكايات وهو على هذا

[illegible] وصفته بصفة مضافة نصبت الصفة فتقول يا

[illegible] صفة او معطوف عليه باسم معرف بالالف

[illegible] لرفعها لاتباع اللفظ والنصب لاتباع الموضع وقد

[illegible] والطير برفع الطير ونصبه وقال الشاعر

[illegible] افقد او زنما خمر الشريق

[illegible] الضحاك والنعمان بالرفع والنصب ولذلك يقال يا زيد الطريف والطريف

[illegible] والالف واللام فلا تنادي منه الا اسم الله تعالى والذي

[illegible] واللام في هذه الاسماء حتى كانها من نفس الكلمة واذا

[illegible] ان تقول يا الله بوصل الهمزة ويا الله بقطعها

[illegible] هذا الاسم فحذفت منه حرف النداء والحقت

[illegible] اللهم اغفر لي ولا يجوز ان يقول يا اللهم اغفر لي لما يجمع

[illegible] الا ان يضطر شاعر اليه كقول الراجز

واذا ما حدث الما اقول يا اللهم يا اللهما

[illegible] لك يا الله ام اي اقصد يا لرحمة فان اردت منادى المعرف باللام

[illegible] اسم الله تعالى والذي والتي اوقعت النداء على ايها في المذكر

[illegible] لم تات بالاسم المعرف المقصود بالنداء رفعته على ابهة صفته

[illegible] ايها الانسان ما غرك بربك الكريم وفي المؤنث

[illegible] من مضروب النداء دخل على اي وهذا ضربي يا زيد ووقوعه

موقعه وها التي تليه ومعناها التنبيه فان وصفت هذا الاسم رفعته

[illegible] يا ايها الرجل حريصا ان تخبر على جواز بعضهم ان تنصب الصفة

وتنصب المضاف في الكثير الا تراهم يا صاحب يا زيد

[illegible] للمضاف الى ظاهر نصبه فيرتنوين لاجل الاضافة

زيد يا صاحب الدار وادخلها ضاربون موصوفة بعده لان قصد

وموضعه النصب فتقول يا زيد الظريف ويا غلام

وجاز بعد اي لانها وصف تقول يا غلام يا غلامي

وجاز وا فتحه هذي الياء والوقف بعد فتحها يا غلامها

والهاء في الوقف على علامة كالهاء في الوقف على سلطانيه

وقال فوهم فيه يا غلاما كانوا يا خيبرة على ما

اذا اردت مضافا الى نفسك فقولك يا غلام خذ بيدي اربعة اوجه

اجلها وهو اجودها ان تحذف الياء وتكتفي بالكسرة كما قرئ يا عباد

فاتقون د والوجه الثاني ان تثبت الياء ساكنة كما قرئ يا عبادي لا

خوف عليكم اليوم د والوجه الثالث ان تثبت الياء مفتوحة كما قرئ

يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة ه والوجه الرابع ابدال

من الكسرة فتحة ومن الياء الفا فتقول يا غلاما كما قرئ يا حسرتا على ما

وجاز يا حسرتا لله والاصل يا حسرتي ومثله يا اسفا على يوسف وعليه

قول الشاعر

وحدثها كالرعد يسمعه راعي سنين تتابعت جدبا

احنت بكلكلها فاتركت صرعا للجلب ولا انسا

حتى بنات الارض اجمعه نضريها واباد ت العشبا

يا صاح ارجوان يكون حيا ويقول من فرح هيارتا

ازاده يارب فابدل بمن لما زان فان وقفت على هذا الاسم المنادى المضاف
المبجاز لك وجهه ويا ال يا علام حذف الياء سكن الميم عند الوقف
ومن قال يا علاي يسكن الياء سكنها ايضا ومن قال يا علاى يفتح الياء كان مخيرا
عند الوقف بين ان يسكنها او يقلبها الفا فتقول يا علاى كما يقول رايت القاضى فيسكن الياء
في الوقف ويحذفها في الوصل وبين ان يبدل من الياء الفا فتقول يا علا
ما فعلت وصل ويقف على الالف هاء سكتة حفظا للبيان فتقول يا علاه
ما فعلته وتسمى هذه الهاء هاء الوقف وهي الهاء الداخلة للبيان في قوله
حسابيه وما ادراك ماهيه ن والمراد من
هذه الالف كالموصل ولك ان تزيد على الالف هاء فتقول
يا زيدا او يا زيدام او يا زيدان جاز في كل منهما الاوجه الاربعة التي
ذكرناها في يا زيد وهي ان تبنيهما على الفتح تقول يا زيد
ويا زيدا ويا زيدام ويا زيدان وتنونهما على الفتح تقول يا زيدا
ويا زيدام ويا زيدان وتنونهما على الضم تقول يا زيدٌ ويا زيدامٌ ويا زيدانٌ
وتعربهما فتقول يا زيدَ ويا زيدامَ ويا زيدانَ ولك في المضاف مضافا الياء
بعد النداء لانه مضاف ولم يحذف في النكرة
لان المضاف اليه غير منادى نحو قولك يا غلام
زيد يا ناقة الله وسقياها ويا شبه سالمة وغانمة ك
يا من اجاب دعائي
يا من منع يا هذا
يا من احلهما اسى الاشارة مثل هذا
يا اولاء للذين ايها لان هذين للنوعين يتعاقبان وصفا لاي نحو
يا سروان يا رجل ايسوى هذين النوعين فيحوز حذف حرف
النداء سبحانه وتعالى في المعرفة المفرد يوسف اعرض عن هذا
يا رب تعال في المضاف يا عبادي لا خوف عليكم اليوم
يا ابت يا امت يا اخت
الترخيم في يا ايها الذاهب حبيبه المعرفة المفردا

الترخيم حذف يلحق اخر الاسم وذلك ليس الاسم فلهذا وصف به الصوت
الذي ليس فصل صوت جهم ولا يستعمل الا في النداء الا ان يضطر شاعر اليه
كما قال لبيد ك لنعم الفتى يعشو الى ضوء ناره طريف بن مال الليلة الجوع والمقتر
ثم اعلم انه ليس كل منادى يجوز ترخيمه بل يختص الترخيم بالاسم المنادى
المعرفة المتعدي فضلا عن الاسم النكرة والاسم المضاف والاسم الملازم
فلا يجوز ترخيمها كما ك

**واحذف اذا رخمت اخر اسمه ولا تغير ما بقى عن رسمه**
**تقول يا طلح ويا عام اسمها كما تقول في سعاد يا سعا**
**وقد احتز الضم في الترخيم يقول يا عام بضم الميم**

المعرب في ترخيم الاسم مذهبان احدهما وهو الاظهر ان ما قبل المحذوف
على ما كان عليه كما كان او سكون فتقول في ترخيم حارث يا حار بكسر الراء
كما كانت مكسورة قبل الترخيم وفي ترخيم خالد يا خال بفتح الفاء كما كانت
مفتوحة قبل الترخيم والمذهب الثاني ان يجعل ما هو من الاسم كالاسم
التام فيبنى على الضم فتقول في ترخيم حارث وجعفر يا حار ويا جعف
وقد الف المذهبين في ترخيم عباس فمن ذلك اذا رخمت رجلا اسمه
عباس قلت يا عبا بضم الباء على اللغتين فمن قال في حارث يا حار بضم الباء من اجل الف قبلها
بناها على ضمة الاصلية ومن قال في حارث يا حار بفتح الباء من اجل ضمة بناها
على ضمة الاصلية ومثله ترخيم سعيد ولبيك يقول على المذهبين يا سعي ويا لبي على سكونها
الاصلي ومن قال في حارث يا حار يشبه الياء في سعي وفي لبي لان الياء من الاسم
كالمبني مع الاسم المنقوص الذي يضم ياؤه نحو ك

والواو في نحو يا اعقوا من وزن فعلان ومن مفعول
يقول في مروان يا مرو واجلس ومثله **يا منصر** قائم فيمن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كالالف والنون اللذين للتثنية نحو رجل اسمه مروان ومروان وعثمان
اواخره الواو والنون للجمع نحو رجل اسمه مسلمون وزيدون وكان
اخره الالف والتاء التي للجمع الثالث كمن اسمه برکات او سعادات
وكالف حسب مثل حسناء واسما فانك تحذف الزائدين معا فتقول في مروان
ومدرك يا مروا ويا مدرو وفي ترخيم من اسمه مسلمون وزيدون يا مسلم ويا زيد
وفي ترخيم من اسمه برکات وسعادات يا برک ويا سعاد وفي ترخيم اسماء وحسناء
يا اسم ويا حسن وكذلك ان كان الاسم خماسيا وكان قبل اخره الف نحو عمار
وحماد او واوا قبلها ضمة نحو منصور او ياء قبلها كسرة نحو وديل فانك تحذف منه
الحرف الاخير وهو الالف والواو والياء الذي قبله فتقول في عمار ومنصور ووديل
يا عمر ويا منصر ويا ودي فان كان ما قبل الواو او الياء مفتوحا كرجل اسمه منور لم تحذف
منه شيء وقال بعضهم في ترخيمه يا منو واما الاسماء المركبة فانك تحذف منها
الكلمة الاخيرة في الترخيم فتقول في ترخيم معدي كرب وسيبويه يا معدي
ولا يرخم شيء من النداء ولا تاء التأنيث الا خلا من هاء
التأنيث كما حذفوها من هذا الرجل من الاسماء
وقد ذكرنا في اول الباب انه لا يجوز ترخيم شيء من اسماء الثلاثة والعلة فيه انه لو
حذف منها حرف لبقي بعد الحذف على حرفين وما هو على حرفين مما يوخذ منها على حرفين
انما حذف منه حرف من اصله الا ان ترى اخر الاسم الثلاثي هاء التأنيث يجوز
في ترخيمه يا هذ بالهاء كما يجري في الالحاق الاسم
الذي اخره هاء التأنيث يختص في الترخيم بسيبويه
وان كان الاسم مذكرا ثلاثيا نحو ما مثلناه في هبة والثنائي لا يحذف
منه الا الهاء نحو شفة وان كان الاسم مذكرا سداسيا وقبل الهاء الف ونون فعلى
من اسمه اسم جارية نحو سلمان فتحذف الهاء لا غير ولو كان اسما

مرجان يعني الهاء فقلت يا مرج بحذف الالف والنون
وقولهم في صاحب يا صاح شذ لمعنى فيه يا صيطار
وقد ذكرنا ان ترخيم الاسم النكرة لا يجوز فلا يجوز ان تقول يا رجل في ترخيم
عالم ولا يا رام في ترخيم رامح وقد شذ من ذلك قولهم يا صاح في ترخيم صاحب
وهو نكرة والعلة فيه ان [illegible] تعاملهم هذه اللفظة فتسمحوا فيها فان قلت
يا فارس في ترخيم فارس فان فارس اسم شخص بعينه جاز لانه علم وان اردت به
احد الفرسان لم يجز لانه نكرة من

## باب التصغير

وان اردت تصغير الاسم المحقر اما الاهوان واما الصغر
فضم مبداه لهدى احادثه وردده يا بتبدي ثالثه
تقول في فلس فليس يا فتى وهذا كل ثلاثي
التصغير بني على اربعة معان احدها للتحقير كقولهم في رجل رجيل والثاني
لتقليل العدد كقولهم في دراهم دريهمات والثالث لتقريب المسافة
كقولهم داري قبيل المسجد وجلست دوين الباب والرابع التحسين ولطف
المنزلة كقولهم يا بني ويا اخي ولا يصغر من الكلمة الا الاسم ولا يصغر من
الافعال الا فعل التعجب كما قالوا ما امليح زيدا وما احسن الغزال وعلامة
التصغير ان يضم اول الاسم ويزاد فيه ياء ثالثة ساكنة ويفتح ما قبلها
ولا يخلو ان يصغر اسم على اقل من ثلثه احرف فان نقص من ذلك رد اليه
ما كان نقص منه حتى يصير ثلاثيا فتقول في تصغير فلس فليس وفي تصغير
كعب كعيب فان كان الثلاثي مصغرا اظهرت المدغم لان ياء التصغير تفك ما
تسرول عليه الادغام فتقول في تصغير دين وهر دنين وهريرة
وان كان مؤنثا ازدت فيه هاء كما تلحق لو وصفته
فصغر النار على لونه كما تقول نارهم منيرة
اعلم انك اذا صغرت الاسم الثلاثي المؤنث رددت الهاء في تصغيره كقولك

في تصغير قدر وشذر وانعلة وادخال الهاء في تصغير الثلاثي المؤنث ان
تصغير الاسم يجري مجرى وصفه بالصغر وكما انك تقول قدر صغيرة
بالحاق الهاء في التصغير لذلك وجب مجيء الهاء في التصغير والحاق الهاء
في تصغير الثلاثي المؤنث مطرد الا في سبعة اسماء جوز الحاق الهاء بها
وحذفها وان كان الحذف افصح وهي الحرب ن والضرس ن والفوس
والعرس ن والغرب ن ودرع الحديد ن والناب من الابل ن

**وصغر الباب فقل بويب والناب ان صغرته نبيب**

لان بابا جمعه ابواب والناب اصل جمعه انياب
اذا كان ثالثي الثلاثي مر[illegible] مثقلا فان كان واوا لم تغيره في التصغير كقولك
في تصغير ثوب وحوض ثويب وحويض وان كان ياء فالاحسن ضم اوله
وقد كسر قالوا في تصغير بيت وعيب بييت وعبيب بالضم والكسر وان
كان به الفا فان كانت منقلبة عن واو رددتها في التصغير الى الواو وان
كانت منقلبة عن الياء رددتها في التصغير الى الياء وان اشكل عليك انقلابها
صغرتها على الواو لان رد ما انقلب الواو في هذا الباب اكثر والطريق الى معرفة اصلها
ان تصرف منك الكلمة فان وجدت تصريفها الواو فالفها من دوات الواو وان وجدت
في تصريفها الياء حكمت على الفها انها من دوات الياء فعلى هذا تقول في تصغير
[illegible] وباب بويب ونبيت بدلالة قولك في جمعه اموال وابوات وفي تصغير
[illegible] وعار نبيب وعبير لانهما من نبت وعبرت واما رياح وديمة فتصغران
على روحه ودويمة لانك تقول في الفعل روحت ودام يدوم وان كان اخر
اسم الثلاثي حرفا اعلالا جعلته بالف مشددة سواء كان الفا او ياء او واوا
تقول في تصغير قفا وفر وحدى قفي وفري وحدي وان كان مؤنثا زدت
عليه الهاء تقول في تصغير رحا وعصى رحيه وعصيه ن
وفاعل تصغيره فويعل كقولهم في راجل رويجل

اما الاسم الرابع فانه يصغر على فعيعل كقولك في تصغير جعفر
ودرهم دريهم والا لحق هاء التانيث بالرباعي المؤنث كقولك في تصغير
عقرب وزينب عقيرب وزيينب فان كان ثالث الاسم الرباعي حرفا معتلا
نظرت فان كان واوا اصلية ثبتت كقولك في تصغير جوهر وكوثر جويهر
وكويثر الا ان يلزم منقلبة عن الياء فتردها الى الياء كقولك في تصغير
موسر مييسر وموقن ميقن لانهما من اسر ويقن وان كان ثانيه
ياء ثبتت كقولك في زينب زييب يجوز كسر الواو لاجل الياء فتقول زيبب
بكسر الواو وان كانت هذه الياء مشددة خففت في التصغير لئلا يجتمع
ثلاث يات كقولك في تصغير سيد وليث سييد وثييث وان كان ثانيه
الفا ابدلت منها واوا مفتوحة كقولك في تصغير رجل وبحل وخاتم جوتم
وعلى هذا قس

وان تجد من [illegible] الف فاقلبه ياء ابدا ولا تقف
تقول في عزبل عزيبل وكمثرى كميثير به سمحق

اذا كان ثالث الرباعي حرفا معتلا قلبته ياء مشددة كقولك في تصغير
كتاب وعزال وعجور وصعود وشريف وسعيد كتيب وعزيل وعجير
وعميد وشريف وسعيد فان كانت الواو متحركة جاز ان تقلبها في التصغير
ياء مشددة وجاز ان تظهرها [illegible] كانت متحركة كقولك في تصغير اسود
وجدول اسيد وجديل وان سبقت قلبت اسيود وجديول والقلب اجود
وان كان اخر الرباعي حرفا مشددا اثرته على تشديده كقولك في تصغير
اصم وسنن اصيم وسنين وان كان اخره الفا مقصورة فان كانت
للتانيث اقررتها على حالها كقولك في تصغير حلى وبشرى حبيلى وبشيرى
وان كانت لغير التانيث قلبتها ياء كقولك في تصغير ملهى ومعزى مليه
ومعيزى وان كان اخره همزة صغر التصغير الثلاثي كقولك في كساء ورداء

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كسيّ وردّيّ وان كان خماسيا ورابعه معتل فلسنه في التصغير كقولك في
تصغير سربال ودينار سُرَيْبِيل ودينير وفي تصغير مِنديل مُسَيْدِيل وفي
تصغير عصفور عُسَيْفِير

وقل سريجس لسرجان كما تقول في الجمع سراجين الحمى
ولا تغير في عثمان الالف ولا سكران الذي لا ينصرف
وهلذا زعفران فاعتبره السبد السجاف واقفه واذكر
اذا اردت تصغير ما في آخره الف ونون فانظر الى ما قبلهما فان كان اربعة
احرف صغرت الاربعة ثم الحقت بها الالف والنون كقولك في تصغير زعفران
وعفريان وثعلبان زعيفران وعفريان وثعليان وان كان قبلها ثلثة احرف
كخوسرجان وسلطان وعثمان وسكران فانظر في الاسم هل جمع جمع
تكسير ام لا فان لم يكن جمع جمع تكسير فصغر الاصل منه ثم الحقه الالف
والنون فتقول في تصغير عثمان وسكران عُثَيْمِين وسُكَيْرِين لانهم لم يقولوا
في جمعهما عثامين ولا سكارين وان كان مما جمع جمع تكسير وقلبت الفه
في قلبها ايضا ياء في التصغير كقولك في تصغير سلطان وسرجان سُلَيْطِين
وسريجين كما قالوا في جمعهما سلاطين وسراجين وهذا اصل مطرد يقاس عليه
وارْدُدْ الى المحذوف ما كان حذف من اصله حتى يعود مُنْصَفَ
قولهم في سفه سُفَيْهٌ والشاة اذا صغرتها تقول شُوَيْهَة
واعلم ان اكثر الاسماء المنقوصة ما حذف لا خبر منه فاذا صغرت رددت اليه
اصله واعتمد عليه ما كان يقصر منه فتقول في تصغير يد بدية لان المحذوف
منها الياء بدليل قولهم يديته اذا اصبت يده وتقول في تصغير دم دَمِيّ لان
المحذوف منه الياء بدليل قولهم في تثنيته دميان وتقول في تصغير فم فُوَيْهٌ
لان المحذوف منه الواو بدليل قولهم في جمعه افواه وفي تصريف الفعل منه
تفوهت وان ابدلت من الميم من الواو وهذا الجزء من صغره على فميم وتقول في

تصغير سفه سُفَيْهٌ لان المحذوف منها الهاء بدليل قولك سفاهة في جمعها
على سفاه وتقول في تصغير سماء سُوَيْمَة لقولك في جمعها سماوات واما
سنة فقد صغرت على سُنَيْتة وسُنَيْهة كقولك في تصريف الفعل منها
سانيت وسانهت مساناة ومُسانهة واما آخر فقد صغر على خلاف ما تقدم
في جمعه اخراج من باب الحروف الزوائد في الكلام
والقول في التصغير ما يستشعر زايده وما تراه سقطا
والاحرف الزوائد تراد في الكلام مجموعة في قولك سألتمونيها وانت
اعلم ان العرب استثنت تصغير الاسماء الخماسية اذا لم يكن رابعها حرف
اعتلال ولذلك الاسماء المسماة اسبسبة وموجب استثنائهم تصغير ما
وقوع تلته احرف بياء التصغير وحرفين قبلها فيصير احد جانبي الكلمة
الى الجانب الاول بياء التصغير ان تكون وبسطا والذي قبلها ازيد
من واحد كما قالوا في تصغير سماء سُمَيَّة لما اردت تصغير اسم خماسي سلم الحروف
فان كان فيه حرف زايد حذف وان لم يكن حذف واحرف
فيه على ما سنه
والسين
السنه
في الملحة في قولك
ما يعوتهاد وقيل العوض
نفس والسه في سنه وحكى المبرد عن بعض العرب انه سمع اعرابيا يقول
هو ابن سَمَيْ وسِنَيْ وما كنت قد علمت السانا
فرجعه في جمع فقال قد احسبك مرين بعني ان يجمع فاه هو ابن السمان
تقول منطق مطلق فاهم وفي مبرز مبرز
وفلان سمح سمح وفي مسمح مسمح

اعلم ان الاسم الخماسي السليم الحروف لا يخلو من احد ثلثة اشياء ان احدها
انه لا يكون فيه احد حروف الزيادة نحو سفرجل وقرزدق فاذا صغر
هذا النوع من الاسماء الخماسية وجب حذف الحرف الاخير منه لان
استثقال الكلمة يحصل به وتقول في تصغير سفرجل سفيرج وفي تصغير
قرزدق قريرد وقد حذف بعضهم الدال من قرزدق في تصغيره فقال
قريرق ولم يحذف الجيم من سفرجل وانما حذفت الدال من قرزدق لان
الدال اخت التاء التي هي حرف الزيادة ○ والقسم الثاني ان يكون في الاسم
الخماسي حرف من حروف الاعتلال فيختص الحذف به تقول في تصغير
سميدع سميدع فتحذف الياء لكونها من حروف الزيادة وتقول في تصغير
قرقران والقسم الثالث ان يكون في الاسم الخماسي حرفان من
حروف الزيادة فان كان لاحدهما مزية اقر وحذف الاخر وان تساويا
كان مخيرا في حذف ايهما شئت مثال الاول تقول في تصغير مطلق
مطيلق ومرترق مريترق فتحذف التاء دون الميم والميم مزية بدلالة
سبقها على الفاعل ونحوه قولك في تصغير مختار مخيير فتحذف التاء دون
الميم ومثال القسم الثاني قولك في تصغير حنظي وهو العظيم البطن
حنيظي اذا حذفت نونه وحينط اذا حذفت الفه لان الالف والنون
في صغار ابدتان فيه لان اصله من حنط يحنط اذا عظم ومن هذا القسم
قولهم لكون اواو والنون زايدتين فيها فاما الهاء الالحقة بها في
القسم الثالث فاذا اردت تصغيرها قلت على حذف النون قليسة وعلى
حذف الواو قلينسة فاما الحروف الاساسية والسباعية فتحذف في
تصغيرها ما فيها من حروف الزيادة تقول في تصغير مستخرج مخيرج
وفي تصغير اسم والتاء جميعا زايدتان فيه وعليه قس ○
وقد يزاد الياء للتعويض والجبر للمصغر المهيض

قولهم ان المطيلس الى واجب السفيرج الى فصل السنا
كل اسم حذف من حروف او حرف عند تصغيره جاز ان تعوض عن المحذوف
بان تقول في تصغير سفرجل ومنطلق ومستخرج اذا صغت من
المحذوف سفيرج ومطيلق ومخيرج وتقولك في تعويض ما حذف من تصغير
فلسوة فليسة وفلبسية ولذلك تقول في تصغير كمثراة كميثرة
وكميثرية

## وسدما اصلوذيا تصغير ذا ومثله اللذيا

اعلم ان العرب خصت اسماء الاشارة والاسماء المبهمة عند التصغير بان
اوردوا اليها على فتحها واتبعت اخرها الفا لان صيروا ما قبلت في
تصغير ذا وتا ذيا وتيا وفي ذاك وذاك ذياك وتياك وقالوا في
تصغير الذي والتي اللذيا واللتيا ومنه ○ قول الشاعر ○

بذيا الم[illegible] لم اقل يا لك الا لوادي وذياك من هذا الوجه
وللزاد[illegible]

وقولهم ايضا في تصغير شاة شويهة شديد مغربان
وليس هذا مما نحن فيه لان شاة خرجت عن القياس المعتمد والاصل
في تصغيره وسدس المصغر الفا خرجت عن القياس المعتمد والاصل
المطرد فيها واوا في تصغير سدسة وفي تصغير انسان انيسيان فزادوا فيه
ياء على ياء التصغير ومن تصغير مغرب مغيربان فزادوا فيها
الفا ونونا في آخره وقالوا في تصغير عشية عشيشية فزادوا فيها شينا
وفي تصغير نوع نسي تصغير المرخم لقولهم في تصغير ازهر واسود
وحرب وحمار زهير وسويد وحريب وحميد فحذفوا الهمزة ثم صغروا
صغروا الاسم بعد ذلك

## وكل منسوب الى اسم في العرب اوباره يلحقه يا النسب

اعلم ان النسب يكون الى قبيلة كقولك بكرى ومضرى والى بلد كقولك مصرى وبغدادى
والى حلية كقولك اشعرى ووبرى والى صناعة كقولك لسانى وتبنى ومنى
تضيف الى اسم زدت فى آخره ياء مشددة واما شددت لتفرق بين النسب
وياء المتكلم ويصير الاسم المنسوب اليه صفة بعد ما كان علما او جنسا
وكلاهما مما لا يجوز ان يوصف به واذا صار المنسوب صفة عمل عمل الفعل وارتفع
به الاسم الظاهر كقولك مررت برجل هاشمى ابوه كما تقول مررت برجل قائم ابوه
وتحذف الهاء بلا توقف من كل منسوب اليه فاعرف
اما حذفها النسب من المنسوب اليه لان بينهما وبين النسب تشبيها وهو
ان كلا منهما لا تقع الا متطرفة ثم انها صيرت حرف الاعراب وجعل ما بعدها جسوا
فى الكلمة فلما لم يجمع بينهما فلما بعد الجمع بينهما حذفت الهاء واوقعت ياء النسب
الدالة على المعنى وهذا الحد من قال فى النسب الدرهم الى القلعة قلعتى
اذا الصواب درهم قلعى كما يقال رجل مكى
تقول فجاء الفتى البصرى ما تقول
اعلم ان حكم ياء النسب ان تكسر ما قبلها كقولك فى النسب الى بصرى بكسر
الراء وان كان ياء الاسم الذى مكسورا فى النسب كقولك فى النسب الى النمر
نمرى بفتح الميم والنسب اوجب لفتحها استثقالا لو كسرت توالى
ثلثة ياءات بعدها ياء مشددة
ايكرمنا على وزيدنا او وزيدنا او على وزن متى
ايكرمنا الحرف لا خبر واو او عاص من ماء ودع من ناوى
يقول لهذا علوى معروف وكل هو دنوى مولى
اعلم ان كل من نسبت الى اسم بلا مقصور نحو فتى ورحا ابدلت الفه واوا
فى النسب سواء كان الالف من واو او من واو ومن ياء كذلك
نحو فتاوها ورحاوها من واو الواو فتوى ورحوى والى رحا وحصى

وهما من ذوات الياء رحوى وحصوى واما ما تعلم هذه الالف ياء كما علمت فى
نسبه سماوى الى السماء وكذلك كل اسم بلا مقصور تقلب ياؤه واوا
فى النسب تقول فى النسب الى ردى ونثى ردوى ونثوى وكذلك المقصور
اذا كان على وزن فعلى نحو حبلى ومتهى ومذهى تقلب الفه واوا فى النسب
فاما ما كان على وزن فعلى نحو موسى ودنيا وسرى او على وزن فعلى نحو
عيسى حاز فى النسب فيه ثلثة اوجه احدها دنيى وموسى وعيسى والثانى
دنوى وعيسوى وموسوى والثالث وهو اضعفها دناوى وموساوى
وعيساوى واما ما آخره ياء مشددة مثل علىّ وعتىّ فالاصح ان تقلب ياؤه
واوا تقول فى النسب علوى وعتوى ويجوز على ضعف علىّ وعتى فاما المنقوص
الرباعى نحو القاصى والدانى نحو المستشرى فتحذف ياؤها فى النسب نحو
قاصى ومستشرى واذا نسبت اسما الى ما وزنه فعلة نحو جهينة حذفت
ياؤه فى النسب فقلت جهنى وهو اصل نشد ومنه قولهم رجل ركنى اى
النسب الى ركن ورد ازيادوزنا فى فعللة واوا فقلب الياء لقولك فى النسب
الى حوبر وصولة حوبرى وصولى وطويلة طويلى ولذلك اذا كان فيه حرف مكرر
قرب الياء فى النسب الى سديد وهرير سدد وهرر
هرى فاما النسب الى فعيل نحو عزير او فعيل نحو ضمير فالعالب فيه
اقرار الياء كما قالوا عزيزى وضميرى وسرى وعقلى وقد
حوروا فى بعض الياءات وحذفوا النسب الى ورش وهذلى فقالوا ورشى
وهذلى وقرشى وهلبلى واما النسب الى الاسماء الممدودة فان كان مما لا
تعرف الا بالمد نحو حمراء واو الحاقه فى النسب الى صحراء وحمراء
صحراوى وحمراوى وشذ من ذلك قولهم فى النسب الى صنعاء وبهرا
صنعانى وبهرانى وان كان مما لا ينصرف نحو كبرياء وردا وسماء فالاجود
اقرار الهمز فى النسب فتقول سمائى وكبريائى وقد جوزوا ابدالها واوا فتقول

...ماوي وكساوي
## والنسب إما الحرفة كالبقال ومن يضاهيه الى فعّال

النسب تخصيص الحرفة بما يمارسها او صناعة بنيته على فعّال لقولك خبّاز
... وبزّاز وبحّار ومثله رجل لا لمن يبيع اللؤلؤ ولا لمن يبيع الآنية
... اعلم ان حكم النسب اذا نسب جماعة ان ينسب واحدها فتقول
... في نسبة الفرائض فرضيّ والى الطباع يطبعي الا ان يكون ذلك الجمع
... يسمّى به واحد بعينه فينسب الى لفظ الجمع كرجل يسمّى كلا فالنسبة
... اليه كلّابي وكالبلد المسمّى بالمدائن فالنسبة اليه مدائني وفي النسبة
... سواد لا يقاس عليها كقولهم في النسبة الى طبا طبائي والى الري رازي
... والى البحرين بحراني والى السهل سهلي بضم السين والى امس امسي
... بابدال الهمزة والى الرقبة والجبهة رقباني وجبهاني والى امرئ
... القيس وهي قبيلة مرئي وكقولهم في النسبة الى اليمن يمان والى
... شام شامي والاصل يمني وشأمي واما قولهم رجل دمشقي فان عنى به
... مطبخ كان النسبة اليه بفتح الدال على طرد القياس وان عنى به الله منسوب
... الى النسبة اليه بضم الدال ليفصل بين المعنيين

## العطف والتأكيد والبدل

العطف والتأكيد ايضا والبدل توابع تعرب باعراب الاول
... هكذا الوصف اذا جاء على صفة موصوف واقبل الحجاج اجمعون
... حمل المرح والمحبوبا حمل ظريف واعطف على سائلك الطعيما
التوابع خمسة التأكيد والبدل والوصف وعطف
... والعطف حرفان واما سميت توابع لانها تتبع ما قبلها في
... معناه خلافا لموافعه ولكلامهم احكم ... فاما التأكيد

...ن محض الاسم ... ويكون بالتكرار والمفاظة بتسعة الفاظ وهي
... وكل وجميع وجمع وجمعاء وجمع فهذه اذا
... تبع الاسم المولد في اخر ابه تقول اقام زيد نفسه
... عينه وقد جوز بعضهم ادخال الباء على نفسه و
... زيد نفسه واخاك الدرهم عينه وكل يؤكد بها الواحد
... المثنى واجمع يؤكد بها الواحد المذكر وجمعاء يؤكد
... وجمع يؤكد بها جمع المؤنث ممن يعقل ومما لا يعقل وامّا كلا
... المثنى تقول لقيت الاميرين كليهما ودخلت الجنتين كلتيهما
... فيها التي للتنبيه بل صيغ لفظها لتأكيد الموئث المثنى
... عنها مفردا فتقول كلا الرجلين قائم وكلتا الهندين قائمة
... وقد جاء ... ومنه قوله تعالى كلتا الجنتين اتت اكلها
... اذا اطفت كلا وكلتا الى اسم ظاهر وجاز اعادة الضمير
... فتقول كلا الرجلين قائم ومررت بكلتي المرئين وهو
... اسم تثنية الفها في الرفع وانقلبت ياء في النصب والجر
... كلتا وامّا البدل فيدخل الاسم والفعل وباني
... البدل الكل هو المقصود بالنسبة ايّاك رأيت زيدا والثاني
... بعض ما يليه انواع ... بدل الاشتمال هو للدلالة على ان بعضهم ببعض فنعض
... تعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض وبدل الاشتمال
... والشرّ ما يقبح بالمصادر كقوله
... عن شهر الحرام فقاتله وبقدر الكلام يسألونك عن
... شهر ... والنوع الرابع بدل الغلط والنسيان ولا يقع
... في كلام ... في كلام من لا يعرف ان زيدا عمرو افسد النسيان على
... وجه العطف الى ان زيدا ومقصودك ان تقول رأيت عمرا وجوز ان يبدل

عرفه من المعرفه كقوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين وبدل
من بدل كقوله تعالى وقد انزل الله اليكم ذكرا رسولا وان يبدل النكره
من المعرفه نحو اتى لينفعا بالناصيه وان يبدل المعرفه من النكره كقوله
تعالى وانك لتهدى الى صراط مستقيم صراط الله الذى واما ابدال الفعل
من الفعل اذا كان بمعناه كما قال الله تعالى ومن يفعل ذلك يلق اثاما
يضاعف له العذاب ويخلد فيه مهانا يضاعف من يلق لتناسب معنيهما ومنه قوله
تعالى يسر الرضا يخدم يسر على البدل من يابى لمطابقته المثبت مع الاثبات
واما الصفه فتختص بالاسم وتلزم فى غالب الاحوال مشتقه من الفعل
كقائم والقاعد وفى معنى المشتق من الفعل كالمنسوب الى الحليه نحو الابيض
والاسود والخلق نحو الكريم والبخيل او الى ما مثل بارى وفرس او الى بلد
نحو مكى او الى صناعه نحو بزار وخبار او بوصف بدال على معنى
صاحب ومن شرط الصفه ان توافق الموصوف فى تعريفه وتنكيره وتذكيره
وجمعه وافراده ولا يجوز ان يوصف المعرفه بالنكره ولا النكره بالمعرفه بل يوصف
بما يشاكلها فى معناهما وتختص اسما الاشاره بان تليها الصفه المعرفه بالالف
واللام نحو هذا الرجل وتلك الدار وتوصف النكره بما يحاكيها من النكره وبالمضاف الذى
يشاكله غير محسنه كما قال تعالى هديا بالغ الكعبه ونصب هديا وهو نكره بمضاف
نكره ليكون اصوغ من غير محسنه والتنوين فيها مقدر اذ اصل الكلام هديا
بالغا الكعبه وقد يقع الفعلان الماضى والمضارع موقع الصفه للنكره كقوله
بحما طلع وافل الذى نصل وتوصف ايضا بالجمل كقوله يحر ضاحل
وجبار رجاء اصفر وجهه وجاز ان تكرمه تكرمك ومتى كانت
بدا او اللام جاز ان تتبع الموصوف فى اعرابه وجاز ان تخالفه على
ما ورد اذا جملت الفرزان وامرته حمالة الحطب برفع
المسداء وتنصبها على تقدير اعنى حمالة الحطب وتكون

حبر معرفه ومنه قوله تعالى اخرين
لا تعذب موسى الذى هو سمر العداه واوفه الحزر
جمع معتر والطيبون عاقر الازر
وروى كل معتر والطيبون على ان يكون النار لون صفه فوى
الصفون عطف عليه وبروى النار لين والطيبين على تقدير اعنى وبروى
النار لون وتصيير ان يكون الاول مرفوعا على الصفه والثانى منصوبا
على اضمار اعنى وبروى النار لين والطيبون على ان ينصب الاول على تقدير
اعنى ويرفع الثانى على الصفه ن واما عطف البيان فهو كل اسم غير
مشتق من فعل ولا فى معنى المشتق كالاسماء الاعلام والذى وهذا ممتنع
من الوصف لان الاسماء الاعلام والذى لا يجوز ان يوصف بها مثاله
قولك يا خالد هذا او لفلان محمد عمر او مررت بعلى الى الحسن
فريد وعمرو وابو الحسن عطف بيان يتبع ما قبله فى الاعراب لانها مما لا
توصف بها دم اعلم ان كل ما وقع عطف بيان جاز ان يكون بدلا فاذا
قلت جاءنى زيد ابو عمرو وجاز ان يكون ابو عمرو وعطف بيان وجاز ان
يكون بدلا وان كان ابو عمرو ومعنى والد عمرو وجاز ان يكون صفه ايضا
ومن شرط عطف البيان ان يطابق ما قبله فى التعريف والتنكير وتختص
بالاسماء وهو كالوصف
والعطف فيدخل فى الافعال كقولهم يب واسم للمعالى
اعلم ان العطف بالحرف فيدخل على الاسماء وعلى الافعال الا انك اذا
عطفت فعلا على فعل وجب ان يكون المعطوف من نوع المعطوف عليه
فان كان الفعل ماضيا عطفت عليه الفعل الماضى وكانا جميعا مبنيين
على الفتح كقولك قام وقعد وصدر وورد وان كان فعل امر عطفت عليه
فعل امر وسكنت آخرهما لقولك قم واخرج وادخل وابسط وان كان

علامة مما عطف عليه مثله واعرابه اعراب الاول في الرفع والنصب
والجر من باب

## حروف العطف

واحروف العطف جميعا عشرة محصورة مانوره مسطره
وا اه او وا اما ام وكم للمهل ولا وحتى ثم او وام ول
بعدها لكن واما ان كسر وحاء للتخيير فاحفظ ما در
علم انه بها حروف العطف وحروف الشون وهي الواو والفا
ثم وحتى وام واو ولا وبل ولكن لخفقه النون لسا كنه
واما المكسورة الهمزة ولكل منها معنى تختص به فاما الواو فهي ام الحروف
تعدها الجمع والاشتراك ولا تقتضي الترتيب عند النحويين وان كان مذهب
الشافعي ومالك واما الفاء فمعناها الترتيب والتعقيب فاما اذا قلت
جاء زيد فعمرو دل دخول الفاء ان زيدا سبق في المجيء وتعقبه عمرو وقد
يقع للتسبب نحو قولك ضربته فبكا وسافر فغنم واما ثم فمعناها الترتيب
والتراخي نحو قولك سافرت الى البصرة ثم الى الكوفة واما حتى فتاتي بمعنى الواو
بشرط ان يكون ما بعدها جزءا مما قبلها نحو قولك مات الناس حتى الانبياء
ويكون ما بعدها كلا لما قبلها للتعظيم نحو قولك حاني الناس حتى الاب
والتحقير نحو قولك استصغر الناس حتى الحارس وحتى تاتي لمعان احدها ان تكون
للغاية والثاني ان تكون حرف جر فاما من جملة نواصب الفعل المضارع على ما بينته
في موضعه والثالث ان تكون حرف ابتداء يقع بعدها المبتدأ والخبر
نحو قولك

جرير

ما زالت القتلى تمج دماءها بدجلة حتى ماء دجلة اشكل

اي صار لون الماء الذي مازج دماء القتلى في اصاره يضرب الى الشكل وهو الذي
يشبه لون الدم الى مازج بياضها حمرة يسيرة واذا كان الشكل
في اسمها فهو احدها ان تكون للابتداء

والثاني ان تنصبه على
الاكل والثالث ان تجره ويكون الجار
وصل اليه ولما الوفائي لاجل حمسه
لك جاني زيد او عمرو والثاني للابهام كقولك
انت تعلم من لقيت منهما وانما قصدت الابهام على
جملة قوله تعالى فارسلناه الى مائة الف او يزيدون
التخيير كقوله تعالى ففديه من صيام او صدقة او نسك
يكون للاباحة نحو قولك جالس الفقراء او الفقهاء والفرق بين
هذا والعطف بالواو انك اذا عطفت بالواو فعلت جالس
تكون جامعا لجالسة الصنفين والخامس منهم
قولك ما ادري اسلم او ودع فدخول او فيهما
السلام والوداع واما ام فهي للاستفهام
الف الاستفهام فيكون الالف بمعنى اي
وتقدير الكلام انهما عندك ويكون جوا
استفهم بام مثبت ان احدهما عنده وانه
استفهم بأو يستفهم عن كون احدهما عنده
الكلام المستفهم ان يبدي بأو فان اول
الا فيكون عاطفة بعد الاثبات فتحقق المعنى
ما قام زيد او عمرو فان ولت ما قام زيد
انما يريد ان بعد او العطف
وهي هنا بمعنى الا وما بانهما الاضراب عن
على بعد الاثبات نحو

جوابا لمن وقف عليه ويكون نقيضه نعم وتاتي في جواب الاستفهام الداخل
على النفي كما قال تعالى الست بربكم قالوا بلى واما لكن فمعناها
الاستدراك وتجيء بعد النفي كقولك ما خرج زيد لكن عمرو فان جاءت
بعد الاثبات لزم ان يكون بعدها جملة نافية كقولك حضر زيد لكن عمرو
لم يحضر واما اما فاتي معنى او وفي الشك والابهام والتخيير
والاباحة الا ان بينهما فرقا من احدهما انك تسدي بأما شاكا او مرددا
والمخاطب كذلك ولم يطرء عليك الشك ثم والثاني انه لابد في اما من التكرير
كما قال تعالى فاما منا بعد واما فداء واما العاطفة ففي المكسورة الهمزة
فاما اما المفتوحة الهمزة ومعناها تفصيل الجملة ولابد ان تلقى بالفاء
كقوله تعالى فاما اليتيم فلا تقهر ثم اعلم ان العطف قد يقع على
اللفظ وعلى الموضع فاذا قلت ليس زيد بكاتب ولا شاعر جاز ان تجر شاعرا
بالعطف على لفظ كاتب ويكون تقدير الكلام ليس زيد بكاتب ولا
شاعر ولك ان تنصب شاعرا بالعطف على موضع بكاتب لان
الاصل ليس زيد كاتبا وانما دخلت الباء في خبر ليس لقوله تعالى الله
يرى من المشركين ورسوله فمن نصب جعله عطفا على اسم الله تعالى
ومن رفع جعله على الموضع لان موضعه الابتداء وانما طرق عليه ان
العطف على اللفظ احسن فاعرفه

## باب في اسماء ما لا ينصرف وما لا ينصرف

اعلم ان الاسم المتمكن فيه مدخل لشبهه الفعل الذي يستقيما
والجر للتنوين فيه مدخل لشبهه الفعل الذي يستقيما
اعلم ان اصل الاسماء الصرف الا ان فيها ما اشابه الفعل و
والجر للتنوين لا يدخلان الفعل والاسباب المانعة من الصرف تسعة وهي
العدل والوصف مثل احمر وابيض والثالث الجمع الذي بغير ف مثل فاطمة
وحمزة وسلمى وحمراء والرابع التعريف والخامس العدل
والسادس التانيث والسابع التركيب والثامن الجمع الحاصل
فصاعدا الالف بالثه الفان والتاسع الالف والنون الزائدتان في
آخر الاسم فمتى اجتمع في اسم سببان منها انصرف في معرفة ولا نكرة
وان اجتمع سبب واحد فيه انصرف في التنكير الا الاسماء الموثنة
المقصورة مثل سكرى وذكرى ودنيا والاسماء الموثنة بالالف الممدودة
مثل حسناء وحمراء والالف والنون الزائدتان في فعلان اذا كان صفة مثل
سكران وعطشان والجمع الذي بالثه الف مثل دراهم ودنانير والمعدول في
العدد مثل احاد وثلاث فهذه لا تنصرف بحال والعلة فيها قائمة مقام
علتين وربما نظم بعضهم الاسباب المانعة من الصرف فقال

موانع صرف الاسم تسع هاكها مبينة ان كنت في العلم تحرص
فجمع وتعريف وعدل وتانيث ووزن يخصص
وتركيب والنون زيد مع الالف وما
مثاله افعل في الوصف احرزا
وجاء في الوزن
اعلم ان الاسماء التي لا
والثاني منها ينصرف نكرة ولا
اصناف قد اسلمت عليها الملحة
مجردا من نحو احمر وابيض وكان
كما قال سبحانه وتعالى فجعلوا باحسن منها او مثال الذكرى
هذان النوعان اشارة الى الصنف الثاني مما لا ينصرف معرفة ولا نكرة
وهو ما آخره الف مقصورة سواء كان على فعلى بفتح الفاء مثل سكرى

ولِيلَى أو على وُعلى بضم الفاء مثل دُنيا وسُرى أو على فُعلى بكسر الفاء نحو فُلى
وذِكرى وهذا إن كان على وزن فُعالى نحو جُمادى وحُبارى
أو وزن فَعلان الذي مؤنثه فعلى نحو سكران وحمدان الذي مؤنثه
هذا هو الصنف الثالث مما لا ينصرف معرفة ولا نكرة وهو كل ما جاء على
فَعلان الذي مؤنثه فعلى نحو سكران وعطشان الذي مؤنثه سكرى وعطشى
فإن كان الاسم على فُعلان بضم الفاء انصرف في التذكير لحاق هاء التأنيث
في قولهم امرأة عُرْيانة وكذلك إن كان على وزن فَعلان مما لحقته
الهاء به في مثل ندمان انصرف في التذكير كقولهم امرأة ندمانة
أو وزن فَعَلان وأفعَلان كمل حسنا وأنيسا
هذا مثال الصنف الرابع مما لا ينصرف نكرة ولا معرفة وهو ما آخره الف
التأنيث الممدودة وسواء كان على فعلاء نحو بيداء أو هو اسم جنس أو بناء وهو اسم
مذكر أو بيضاء وهو صفة مؤنث أو حمراء وهو اسم مؤنث أو على وزن
أفعل وكرماء أو على وزن أفعال نحو أنباء وأصدقاء أو على وزن فاعل نحو
قاصعاء وراهطاء وهما جحران من جحرة اليربوع أو على وزن فاعولا نحو
عاشوراء وتاسوعاء فإن كان على وزن فعلاء الذي للعصبة التي في العنق
وحِرباء وهو دكر أم حبين انصرف ولذلك سمي الرجل أسماء والتي هي جمع اسم
لأنه على وزن أفعال مثل قسم وأقسام وشبهها وانصرف كما قال
الله تعالى لا تسألوا عن أشياء لأنها عند بعضهم فعلاء وعند بعضهم
أو وزن مثنى وثلاث ورباع في العدد إذا مررت بهما وقد أحد
هذا هو الصنف الخامس مما لا ينصرف معرفة ولا نكرة وهو كل اسم معدول
في العدد إلى فعال نحو أحاد وثلاث ورباع أو إلى مفعل نحو مثنى وموحد
ومربع ولا ينصرف هذا النوع بحال كما قال الله تعالى أولي أجنحة مثنى
وثلاث ورباع ومعنى قولك جاء القوم أحاد أي جاءوا واحدا واحدا كما أن

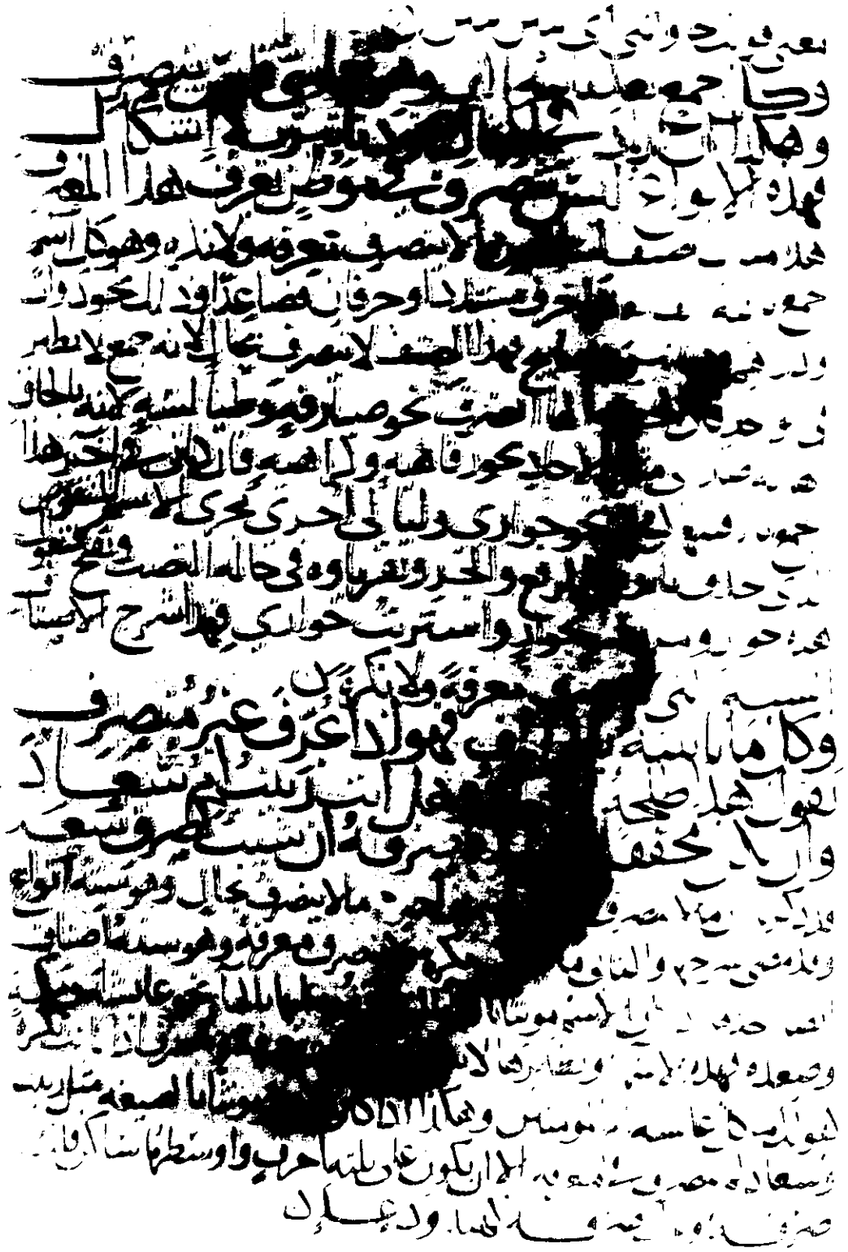

وآخر ما جاز بوزن الفعل مجراه في الحكم بعد فصل
كقولهم احمد مثل اذهب وقولهم يعلب مثل يضرب
هذا الصنف هو الثاني مما ينصرف نكرة ولا ينصرف معرفة وهو كل اسم جاء على وزن
الفعل المضارع نحو احمد ويعلب ويشكر ويرحنن وما اشبه ذلك فهذه الاسماء
تنصرف في النكرة ولا تنصرف في المعرفة فاما يهشل فان نونه اصلية وهو من
الاصل من اسماء الذئب وبه سمي الرجل فينصرف في المعرفة لان وزنه فعلا مثل جعفر
وان عدلت فاعلا الى فعل لم ينصرف معرفا مثل زحل
هذا هو الصنف الثالث مما ينصرف نكرة ولا ينصرف معرفة وهو كل اسم عدل به
عن صيغه فاعل الى فعل نحو مضر المعدول عن ماضر وهو مادح الذي بالماء
وعن خشم المعدول به عن خاشم وهو الذي يفعل الشيء على استفال ونحو
زفر المعدول به عن زافر وهو حامل الاثقال وذلف المعدول به عن ذالف
وهو المتقاصر الخطو وزحل وهو النجم المعروف بالطارق وعدل به عن الفضل
لانه ابعد النجوم فلكا واستقاله من زحل اذا بعد فهذه الاسماء لا تنصرف ومعرفة
وتصرف نكرة في قولك ما كل عمر وابا حفص وتعتبر ما ينصرف منها بدخول
الالف واللام الا ترى انه لا يحسن ان تقول في حضر وزحل وذلف المضر
والزحل والذلف ثم اعلم انه قد جاء فعل في على اربعة اضرب احداها ما كان
صحيح العين نحو جعل وصرد ورطبن والثاني ما كان صفة نحو حطم ولبد والثالث
ما كان جمعا نحو ربع ومر وعمر جمع ربعة ومرة وعمرة فهذه الاصناف
الثلثة تنصرف بكل حال ن والرابع ما جاء معدولا عن فاعل ولا ينصرف
معرفة وقد تقدم ذكر ذلك
والاعجمي مثل سبا بلا كذلك في الحكم واسما عبلا
هذا الصنف هو الصنف الرابع مما لا ينصرف معرفة وينصرف نكرة وهو كل اسم
في التحقيق والتعريف ما هو على اربعة احرف فصاعدا نحو هرمز

والنون انه اذا كان الاسم على ستة احرف وسبعة احرف وفي آخره الف ونون
زائدتان وان كان الاسم رباعيا انصرف لانه لم يوجد على وزن يختص بالفعل
ثلاثي وخماسي وان كان الاسم خماسيا فظاهر وزيادة الالف والنون في آخره الآن
دليل على انها اصلية فاما حسان وسمان وبنان وعلان وسبطران فان احد
حسان من الحسن وسمان من السمر وبنان من المنبت وعلان من العلن وسبطران
من سبطر اي بعد فورها على فعال ويونها اصلية انصرفت وان جعل حسان من
حسن وسمان من السمر وبنان من البنت وهو الخسران وعلان من العلة وهو السرب
ماء وسبطران من شاط شبطا اذا التهب فالنون زائدة ووزنه فعلان فلا
ينصرف وبهذا يعتبر هذا الجنس

**وان عراها الف ولام فما على صار فيها ملام**

وهكذا ينصرف في الاضافة نحو سخي باطيب اضافه

قد ذكرنا فيما قبل ان العلة في ترك صرف ما لا ينصرف من الاسماء انه شابه الفعل
بسبب الحرف والسببين اللذين لا يدخلان الفعل فان اضيف ما لا ينصرف انصرف كما قال
سبحانه وتعالى لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم فكسر النون والجر
بالاضافة وهكذا ان عري بالالف واللام انصرف لانه يرد الى الاحمر ومرر بالسلم
والعلة فيه خروج الاسم بالاضافة والتعريف عن شبه الفعل

**وليس مصروفا ما امتنع الا نواح حتى في السماع**

مثل حسن ومنى وبدر ودابق وواسط ومجدل

اعلم ان الغالب على اسماء البقاع التانيث ولا تنصرف في المعرفة الا انه قد جاء
عن العرب تذكير بلدة مواضع فصرفوها وهي واسط وبدر وفلج للبلد الذي
فيه العامة الفلج وجاء عنهم التذكير والتانيث في خمسة مواضع وهي منى ودابق
ومجدل وحسن ومجدرن وهو قصر باليمامة فيجوز صرفها وترك صرفها الا ان
ينصرف حسن في قوله تعالى ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم وما اغنى عنكم

وحوز له لسلامة الحرف قول الراجز  صحم يحب الخلق الاصحما

وحوز له اظهار المدغم كقول بن مقبل

مهلا اعاذل قد جربت من خلقي اني اجود لاقوام وان ضنوا

وحوز له حذف النون كقول الشاعر

وقيصة عير مستعب ولا ذاكر الله الا قليلا

وحوز له اجراء الاسم المنقوص اجراء الاسم الصحيح كقول بن الدمينة

لا بارك الله في الغواني هل تصبحن الا لهن مطلب

وحوز له اجراء الفعل المعتل مجرى السالم كقول الشاعر

الم يانيك والانباء تنمي بما لاقت لبون بني زياد

وحوز له اسكان الباء والواو المفتوحين وذلك في احسن ضرورات الشعر كما قال عامر بن الطفيل

وما سودني عامر من كلالة ابا الله ان اسمو بام ولا اب

قول الراجز  تركن راسهن مثل الشن

وحوز له اشباع حركات الاعراب حتى تصير الحركة حرفا كقول القائل في اشباع حركة

الا من لعوانة حين يدعى ومن دم الرجال بمنتراج

وكقول الاخر في اشباع الكسرة

تفي الحصى يدها في كل هاجرة نفي الدراهيم تنقاد الصياريف

وكقول الاخر في اشباع الضمة

واني حيثما يسري الهي بقدري من حيث ما سلكوا ادنو فانظور

وحوز له حذف النون من ولكن كقول الشاعر

فلست بآتيه ولا استطيعه ولا اسعى اذا كان ما وادا فضلي

ولكن اسعى وكقول الاخر

وكان الخمر المدامة مل اسفنط ممزوجة بماء زلال

اراد الاسفنط وحوز له حذف الواو من هو كقول الشاعر

وحوز له [illegible] من جمل رحلا الواجب

وحوز له حذف [illegible] كقول الراجز

[illegible] اذ من هوا كا

وحوز له [illegible] كقول الشاعر

[illegible] حصيد يبسه من البرحصد الحنو ولا الصر

[illegible] حنوت الساي ما له اذى لا الحرب مر صوفه الا

[illegible] واراد بالصيا اي ما له حظ من مروج ولا

[illegible] وحوز له حذف الياء من الذي كقول الراجز

[illegible] واراد من الصعدات ويحوز ان يحذف النون من تنسه الذي كقول الشاعر

[illegible] الفعلا المثلوا وفكا الاعلا

وحوز له [illegible] الذين من الذين كقول الشاعر

[illegible] ظلوا وهم القوم كل القوم يا ام خالد

[illegible] وحوز له [illegible] في عبر الباء كقول الشاعر

[illegible] طريق ما لليله الجوع والخصر

[illegible] وحوز له الضم لقاء في الجواب كقول الشاعر

[illegible] والجوف الحار واستكا

[illegible] الحراء كما قال الشاعر

[illegible] الشر بالشر عند الناس مثلان

[illegible] اعراب الذين لا ينفك احدهما عن الاخر كقول الراجز

[illegible] العيان مثل

[illegible] المعطوف على المعطوف عليه كقول الشاعر

[illegible] عليه رحمة الله السلام

[illegible] الفعل المعتل كقول الشاعر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وحورك ان يحمل اسم كان النكره والمعرفه الخبر كقول القطامي

فمي قبل التفرق يا صاعا وما يك موقف منك الوداعا

وحورك جمع فاعل اذا كان وصفا للمذكر على فواعل كقول القايل

واذا الرجال رأوا يزيد رأيتهم خضع الرقاب نواكس الابصار

فهذه جمله كافيه مما يجوز للشاعر استعماله لحفظ وزنه واقامه اسلوب نظمه

فاعرف ذلك

## باب العدد

وان يطدت بالعقود في العدد فانظر الى المعدود فان كان مذكرا فالتاء مع المذكر

كقولك خمسه ابواب جلد وان كان مؤنثا فالتاء مع المؤنث كقولك خمس نسوه

وحكم العدد كحكم على اربعه مراتب احد وعشرون وميون والوف

وحكم العدد الى ضمه الى المعدود ليستبين مجموعهما فايده الكلام الا ترى انك

لو اقتصرت على ذكر العدد فقلت عندي ثلثه لم يعلم النوع المعدود ولو اقتصرت على

ذكر النوع فقلت عندي رجال لما علم العدد وحورثلثه العدد من ثلثه فصاعدا

لان لفظ الواحد والاثنين يدل على العدد والنوع لان قولك جمل يدل على واحد من

هذا النوع وقولك جملان يدل على اثنين من هذا النوع واذا اضفت العدد

الى المعدود فان كان واحد المعدود مذكرا اثبت الهاء في آخر المعدود

كقولك عندي ثلثه رجال وان كان آخر المعدود مؤنثا حذفت الهاء منه كقولك

عشر نسوه ويفسد ذلك قوله تعالى سخرها عليهم سبع ليال وثمانيه ايام

حسوما فاثبت الهاء مع المذكر وحذفها مع المؤنث وحرى ثمان مجرى الاعراب

حرى فاض فتقول هذي ثماني نسوه ومررت بثماني نسوه ورأيت ثماني نسوه

فتسكن الياء في النصب وتسكنها في الرفع والجر وان اردت تعريف هذا العدد

ادخلت الالف واللام على الاسم الثاني فقلت ثلثه الاثواب وعشره الدراهم



وحورك ان يحمل اسم كان النكره والمعرفه الخبر كقول القطامي

فمي قبل التفرق يا صاعا وما يك موقف منك الوداعا

وحورك جمع فاعل اذا كان وصفا للمذكر على فواعل كقول القايل

واذا الرجال رأوا يزيد رأيتهم خضع الرقاب نواكس الابصار

فهذه جمله كافيه مما يجوز للشاعر استعماله لحفظ وزنه واقامه اسلوب نظمه

فاعرف ذلك

## باب العدد

وان يطدت بالعقود في العدد فانظر الى المعدود فان كان مذكرا فالتاء مع المذكر

كقولك خمسه ابواب جلد وان كان مؤنثا فالتاء مع المؤنث كقولك خمس نسوه

وحكم العدد كحكم على اربعه مراتب احد وعشرون وميون والوف

وحكم العدد كحكم الى ضمه الى المعدود ليستبين مجموعهما فايده الكلام الا ترى انك

لو اقتصرت على ذكر العدد فقلت عندي ثلثه لم يعلم النوع المعدود ولو اقتصرت على

ذكر النوع فقلت عندي رجال لما علم العدد وحورثلثه العدد من ثلثه فصاعدا

لان لفظ الواحد والاثنين يدل على العدد والنوع لان قولك جمل يدل على واحد من

هذا النوع وقولك جملان يدل على اثنين من هذا النوع واذا اضفت العدد

الى المعدود فان كان واحد المعدود مذكرا اثبت الهاء في آخر المعدود

كقولك عندي ثلثه رجال وان كان آخر المعدود مؤنثا حذفت الهاء منه كقولك

عشر نسوه ويفسد ذلك قوله تعالى سخرها عليهم سبع ليال وثمانيه ايام

حسوما فاثبت الهاء مع المذكر وحذفها مع المؤنث وحرى ثمان مجرى الاعراب

حرى فاض فتقول هذي ثماني نسوه ومررت بثماني نسوه ورأيت ثماني نسوه

فتسكن الياء في النصب وتسكنها في الرفع والجر وان اردت تعريف هذا العدد

ادخلت الالف واللام على الاسم الثاني فقلت ثلثه الاثواب وعشره الدراهم



مع المؤنث باعراب الثاني والمذكر

على ثلث عشره بجمانه منظوم مع درك

رتبه الاولى من العدد فاما المرتبه الثانيه وهي العشرات فانك

العشر وضممت السين له وجعلتهما اسما واحدا وبنيتها على الفتح الى التسع

عشر ما عدا اثني عشر فان كان العدد المذكر اثبت الهاء في السقط وحذفتها

عشر كقولك في المذكر اثنا عشر غلاما وفي المؤنث اثنتا عشرة

اثنا عشر وذلك ان العرب لا تسن اعراب الاسم المثنى وتفتح احد

وجوه وحكى بعضهم احدى اثنا عشر رجلا ورأيت اثنتي عشر رجلا

ومررت باثنتي عشر رجلا وفي اقرانك عده الشهور عند الله اثنا عشر شهرا

وقال تعالى وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا وتقول في المؤنث حاني اثنتا عشرة

وقال تعالى وفجرنا فيها اثنتي عشرة عينا وهذا حكم العدد الى تسعة عشر واما

احد عشر واثنا عشر فانه يعرب الاسم الثاني اعراب الاسم المثنى

العشرين فانه يعرب الاسم الاول اعراب الجمع السالم ويسكن النون

العقود الى التسعين واذا ذكرت شيئا من هذه العقود كقولك جاني احد وعشرون

رجلا ليس غير ان ست قلت احد وعشرون رجلا وان ستت قلت واحد

وعشرون رجلا ولذلك يجوز ان تقول واحده وعشرون امراه واذا عرفت

هذا النوع اذا عقبت الالف واللام عليها فقلت رأيت الثلثه والعشرين والتسع والتسعين

مراة ن واما المرتبة الثالثة من العدد وهو المبنى على تركيب فيها المذكر والمؤ
وحذف الفها من المضاف اليها لكونها مؤنثة لقولك عندي ثلثمائة ثوب وخمسمائة
ناقة واذا عرفت هذا النوع ادخلت الالف واللام على المضاف فقلت ما فعلت مائة
الدراهم واين ثلثمائة الدراهم واما المرتبة الرابعة وهي الالوف فتثبت الهاء
في المضاف اليه وتترك المذكر والمؤنث فيه تقول هاولاء الفا رجل والفا امراة
وثلثة الرجل وثلثة الف ناقة فان اردت تعريف هذا النوع ادخلت الالف واللام
على اخر لفظ منهما وهو المضاف اليه وقلت ما فعلت باثنى الف الدرهم ومن ذلك

## فصل في باب نواصب الافعال المضارعة

وقد تناهى القول في الاسماء على اختصار فلنشرع في ذكر الافعال استيفاء
وحق ان نشرح شرح ما ينصب الفعل وما يجزم
وينصب الفعل السليم ان ولن وكي وكيما حتى
واللام حين تنذكر بالكسر كمثل ما تكسر لام
وانفاء ان جاءت جواب النهي والامر والعرض
وفي جواب لعل وهل في وان مذال والتمني
والواو ان جاءت بمعنى الجمع في طلب المامور
وتنصب الفعل باو وحتى وكذا اوفي كما
تقول لالعبن بافي ان لها ولن ارى وامثالها
وحتى كقولك تولني الاباطه وتسير حتى تدخل اليمامة
واقتبس العلم حتى تملك ما وعاصر الشباب الهوى تسلما
ولاغادرن حاتما فتشعبا وما عليك ان فعلت فتغنما
وهل صديق خالص فاصيبه وليت لي كثيرا لعي وزاده
وزرقنا بدا ضاف القرى ولا تحاضر ولسي الحضر
ومن يقل الي سا عسى حرمك فقل له اسا ذا احترمك

واذن الفعل الذي قدمنا من افعال الشك المتوسط بين الوعد والمذور احتمل الوجوه
الى الناصبة للفعل واحتمل ان يكون لك المحققة من الثقيلة وسرفع الفعل بعدها وبعد
الاحتمالين قرئ وحسبوا ان لا تكون فتنة برفع تكون ونصبها واما لن فهي لنفي
لفي وصعت لجواب حرف التنفيس الذي هو السين وسوف فكان قولك لن يخرج
زيد هو جواب من قال سوف يخرج وسيخرج وخص لن دون اخواتها بجواز ان يقدم
عليها مفعول الفعل الذي نصبته كقولك زيدا لن اضرب دون اخواتها لان في
حرف وضع بمعنى العلة والعرض لوقوع ذلك الفعل فاذا قلت زيد لن يكرمني معناها
زيد للاكرام ففيها شبه من المفعول له ويجوز ادخال اللام عليها فتقول زيد لان
يكرمني وقد جوزوا الجاء ما ولا باخرها مع زيادة اللام في اولها وجدها فتقول
زيد لكيما لن يكرمني ولكيما لا تكرمني وزيد لكيلا يغضب ولئلا يغضب واما اذن
فتنصب الفعل باجتماع اربع شرائط احدها ان تكون مبتداة والثاني ان تكون جوابا
والثالث ان يكون الفعل مستقبلا والرابع ان يعتمد الفعل عليها فاخل شرط من
ذلك ان يقع الفعل فان قال لك قائل انا ازورك فقلت له اذن اكرمك نصبت لاكرمك لوجود
الشرائط الاربع في هذا الكلام فان قلت انا اذن اكرمك وجعلت الواو حرف
اذن عن الابتداء بها فان قلت اذن والله اكرمك رفعت لاكرمك لاعتماد الفعل على
القسم لا على لفظة اذن فان ادخلت الفاء او الواو على اذن فقلت فاذن اكرمك او
واذن اكرمك فالاجود النصب لكون الداخل على اذن واحدا او الحرف الواحد
مما يستسهل الاحتمال له ويجوز الغاء اذن اذا توسطت او تاخرت لعدم الابتداء بلفظها
واذا وقفت على اذن وقفت بالالف كما توقف في الاسم المنصرف والمنصوب
واما اللام التي بمعنى كي فهي ايضا للتعليل كقوله حسنت لئلا يكرمني فعله المجيء هو
طلب الاكرام واما لام الجحد فكقوله تعالى وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم
وهاتان اللامان هما مكسورتان كلام الجر الداخلة على الاسماء الظاهرة
واما الفاء فتنصب الفعل المستقبل اذا جاءت جوابا لغير الموجب وهو الامر

لم يخرج زيد امس ولما يخرج زيد امس ولفظه امس لا تتصل بالفعل المضارع
ولولا دخول لم ولما على الفعل المستقبل لما ساغ هذا اللام لانه لا يحسن ان تقول
يخرج امس وقد تدخل الهمزة على لم ولما فتصير في الكلام معنى التقرير كقوله تعالى
الم نشرح لك صدرك وقد يكون بمعنى التوبيخ كقول المولى لعبده الم احسن اليك
وعلى اختلاف المعاني فالفعل المستقبل مجزوم بعدهما وكذلك ان دخلت بين
الهمزة وبين الحروف لما او واوا كقولك او لم يخرج اولم … اعلم ان لما
خاصة قد تقع اسما ظرفا بمعنى حين وذلك اذا وليها الفعل الماضي كقوله
تعالى ولما ورد ماء مدين ولما جاءت رسلنا لوطا واما لام الامر
فهي تكون للغائب كما قال سبحانه وتعالى لينفق ذو سعة من سعته وحركة
هذه اللام الكسر فان دخل عليها الواو والفاء او ثم جاز اقرارها على الكسر وجاز
تسكينها الا ان الافصح ان تسكن مع الواو والفاء وتكسر مع ثم … قراءة ابي
عمرو ثم ليقطع فلينظر وقرأ وليطوفوا بالبيت العتيق … اللام مع الواو
والفاء وكسرها مع ثم والعلة في ذلك ان ثم كلمة قائمة … فلهذا لم تغير
حركة اللام والواو والفاء حرفان لا يستقلان بنفسهما … على اللام امتزجا
بها كما ان الواو والفاء اذا دخلا على هو وهي سكنت الهاء … تعالى وهو الله وقوله
سبحانه وتعالى وهي خاوية على عروشها واذا دخلت … عليها اقرا على حركتها
كقولك ثم هي ثم هو واما لا فاذا جاءت … جزمت الفعل المستقبل
كقوله تعالى ولا يشرك بعبادة ربه احدا واما ان الشرطية فانها اذا دخلت
على فعلين مستقبلين جزمتهما كقولك ان تخرج اخرج وقد تدخل على الماضي فلا تغيره
عن فتحه بل تنقل معناه عن المضي الى الاستقبال كقولك ان خرج زيد غدا اخرج عمرو
وقد يختلف فعلا الشرط والجزاء فيكون في موضع فعل الشرط ماضيا وفعل الجزاء
مستقبلا او لا … الماضي كقولك ان خرج زيد خرج عمرو وقد يكون فعل الشرط
مستقبلا فتجزمه وفعل الجزاء ماضيا … كقولك ان تخرج زيد خرج عمرو

… ان الجلوس لا يحسن ان يكون فعل الجزاء …
مستقبلا … وسكون بالمستقبل … اعلم ان جواب
… بالفاء فان كان بعدها اسم
… كان مرفوعا على … لاسم …
… فالعسكر خارج والفعل كقوله تعالى ومن عاد فينتقم الله منه …
… جواب الشرط … والثالث الذي على … ان تصبهم …
… سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون واما حرف …
… فقد تقدم شرحها فيما بعد
… للاما الفعل ولم فلتبن الا الكسر والسكون
… المشكلتا ومثله لم يكن الذين
… كسر لالتقاء الساكنين … واختير له حركة الكسر لانها …
… المستقبل فجعل الكسرة علامة توذن بالتقاء الساكنين
والكسر … لالتقاء الساكنين في الجزم كقوله تعالى لم يكن الذين كفروا
… النون بالجزم كما سكنت في قوله تعالى ولم يكن له كفوا احد
… وهي ساكنة لام الذين وهي ساكنة كسرت فرارا من اجتماع
الساكنين ولا … لانها الف وصل يسقط عند ادراج الكلام ولهذا
… افتتاح النطق لان اللام ساكنة ولا يمكن افتتاح
… التقى ساكنان والفعل فعل امر كسر اخر
… الا فعلا وكذلك ان دار في الاسماء المبنية على
السكون … ومن الرجل وكذلك تقول سمعت
… لالتقاء النون من لفظين عند
… سمعت من الحديث ما فعل ذلك … المبنية
… كلمة على حرفين فاعرف ذلك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وإن لم المعتل فإن ورد فالواو أخو الفعل فيه الحذو
نقول لا تأس ولا تعد ولا تقل بلا علم ولا تحبس الطلا
وإن يزد فلا تهو أمنا ولا تبع الا متقى ومن
إذا كان آخر الفعل المسند إليه حرف من الاعتلال الذي هو الألف مثل يحيى ويرمي
وإما واو مثل يغزو ويعدو وإما ياء مثل يقضي ويرمي ودخل على الفعل
حرف وحرم حذف حرف الاعتلال لأن من شرط الجازم أن يسكن المتحرك فإذا
زاد وحرفا ساكنا حذفه ليورد حوله على الفعل ويتبين عمله فيه على هذا تقول
لم يحسن يزد ولم يغز عمرو ولم يرم بشر وكذلك إن كان حرف الاعتلال
واوا أن يكون قبل الحذف الآخر مثل عاف وتقول يبع فإذا دخل الجازم عليه
حذفه وإما وحد حذفه لأن حرف الاعتلال ساكن والجزم يوجب سكون ما
حذفه فلما التقى الساكنان وجب حذف حرف الاعتلال فوقع الجزم على
الكسر فعلى هذا تقول لم يحف ولم يقل ولم يبع
والجزم في الخمسة مثل النصب فإنه يكون بالحذف وقد ذكرنا أن خمسة أمثلة من الأفعال ترفعها بالنون وتنصبها وتجزمها بحذفها
النون وهي يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين يا امرأة ومثلها
حكم النصب ومثله حكم الجزم حرفا وقولك لم يخرجا ولم يذهبا ولم يكرموا
ولم يذهبوا ولا تذهبي يا امرأة فستوى حكم الجزم والنصب في الإعراب
هذه الأمثلة الخمسة كما استوى حكم النصب والجر في المثنى والمجموع
بالواو والنون والمجموع بالألف والياء وفيما لا ينصرف من الأسماء
هذا وإن في الشرط والجزاء يجزم فعلين لأمرأة
واحدها أي وتنون وتعرب وحشا اسما وما وإذما
وابن مهما ولي ومتى وحد جميع الأدوات التي
وإذ فهو ما قالوا إلا وإن كما نووا إذا ما

والافعال والحروف على ما بيناه بل وهذا الشرح ن

فسلنوا أمس اذ بنوها واحل ومذ ولدن ونعم وكم وهل

علم ان الاصل في بناء ما بنى ان يكون على السكون لان المقصود من البناء المحافظة
على اخر الكلمة حيث ما وقعت والغالب على ذلك ان يكون السكون الممتنع من
الحركة والبناء يقع في الاسماء والافعال والحروف كقولك من وكم والافعال
كفعل الامر نحو قم واقعد والحروف نحو هل وبل ونعم واحل بمعنى نعم ومذ وعن
وضمن في الغاية من قبل ومن بعد واما بعد فاقفي واسكن
وحيث مذ مذ نحن وقط فاحفظها عد ال اللحن

وذكرنا ان الاصل في المبنيات ان يكون على السكون الا انه قد ينبو على
الحركات الثلاث الضم والفتح والكسر فاما الضم فانه وقع في الاسماء والحروف
يقع في فعل البتة ووقع في حرف واحد وهو مذ على قول من جعلها حرفا
فاما وقوعه في الاسماء فقد نبا عن على الضم واما خصت بالضم لانها
نائبة عن الجمع والواو مختص بالجمع كقولك فعلوا وخرجوا فجعلت حركة
عن التي يلتقي بها عن الجمع ضمة لتفرع ها من الواو وبنوا من على الضم في
افصح اللغات وبنوا قط على الضم وهي في الماضي بقيضه ابدا وفي المستقبل
لانه لا يقال ما كلمته قط ولا اكلمه قط ابدا ولا يحول يقال لا اكلمه قط
وان كانت العامة تولع به وقد ينبو قبل وبعد في الغاية على الضم لتوهم في اول
الخطب اما بعد ولقوله عز وجل لله الامر من قبل ومن بعد ومعنى قولنا
الغاية ان هذه الالفاظ كانت موضوعة على الاضافة الى ما بعدها كالبيت
الام فيقال اما بعد حمد الله والصلوة على نبيه فقد كان كذا وكذا فقطعت
بعد عن الاضافة وجعلت غاية بمعنى آخر الكلام ولما انقطعت بعد
عن الاضافة التي بنيت بها الاسماء صارت كانها بعض الكلمة وبعض الكلمة
لا تكون الا مبنيا فان قيل فلم بنيت على الضم دون الفتح والكسر فالجواب عنه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اذا دخلت عليه النون المقبلة كقوله تعالى واما تخافن من قوم خيانة ولذلك قوله
تعالى هل يذهبن كيده ما يغيظ وانما النون في الحروف على الفتح حوورت
وان واخواتها الخمسة وحوتم من حروف العطف وفاء وواو وفاء عوض
وامس مبني على الكسر وان صغر صار معربا عند الفطر
وخبير اي خبا وهاولاء كاسين في الكسر وفي البناء
واما حلم المبني على الكسر فمبني في الاسماء والحروف ولا يدخل الافعال الا مدخل
الكسر فيها الا بعوض عليه كقوله تعالى قم الليل الا قليلا والكسر الموجود في هذا الفعل
وان كان اصله مبنيا على السكون لالتقاء الساكنين فالاسماء نحو قولك امس وهو
مبني على الكسر في قول الجمهور الا ان تصغرا او تضاف او يدخل عليه الالف واللام
او تنكر فتعرب حينئذ وقد بناه بعض العرب على الفتح وانشد

لقد رايت عجبا مذ امسا عجائزا مثل السعالي خمسا

ياكلن ما جمعن همسا لا ترك الله لهن ضرسا

وخبير بمعنى خبا وقيل بمعنى نعم وقد يستعمل في النمي وهو مبني على الكسر وهاولاء
والحروف مثل يا الحرة ولامه الضامع المطهر نحو يريد وابنك
وقل في الحروف ترال ما قالوا حذام وقطام وفي الاسماء
اعلم ان المعدول على وزن فعال مبني على الكسر وهو مبني على اربعة اضرب احدها
بمعنى الامر كقولك تراك معناه انزل وقال الشاعر

ونحن حشو الدرع انت اذا دعيت نزال ولج في الذعر

والثاني لا يستعمل الا في النداء كقولك ياخباث ياجبار والثالث اسم المصدر نحو
فجار وبسار قال الشاعر

فقلت امكثي حينا لعل انا نحج معا قالت اعاما وقابله

الرابع من اسماء النساء ما عدل عن فاعلة نحو حذام وقطام ورقاش وعلاد وكان الاصل
حاذمة وقاطمة وراقشة وعالدة واكثر العرب بني هذه الاسماء على الكسر وعليه

قول الشاعر اذا قالت حذام فصدقوها فان القول ما قالت حذام

وواجراها بعضهم مجرى المعربات فضمها في الرفع وفتحها في النصب

وقد بني بفعل في الافعال كما له مغير بحال
يقول منه النون يسر حن ولم يسر حن الا للحاق بالنعم

اذا جمعت النون في الفعل الحقت باخره النون الخفيفة وفعلت الهندات نحو ولن
يعمن ولم يعمن فتسوي لفظ المرفوع والمنصوب والمجزوم في وقفه وعلامة اعرابه
وجمعهن النون ولست هذه النون التي بعد الياء في يذهبن ولا هي بعلامة
شيء من الاعراب ولا يجوز سقوطها في النصب والجزم وانما هي كالدال في
يذهبن بل اذا الحقت الفعل الماضي نحو اخره نحو قولك النسوة خرجن دال
الحقت الفعل المضارع اوجبت بناءه بعد ان كان معربا وصار على حد واحد في
الرفع والنصب والجزم ويسكن لام الفعل منه ايضا على الوقف فتصال
هذه النون لها كما تفعل ذلك في الفعل الماضي في قولك فعلت وفعلت ولذلك
اذا كان اخر الفعل معتلا بقي على حاله نحو قولك النسوة يعفون ويرمين ولن
يعفون ولم يرمين وفي القرآن الا ان يعفون

وهذه امثلة مما بني حاليه دائره في الالسن
وكل منه يكون اخره على سوار فاسمع ما اذكره

حد الساكن لزوم اخر الكلمة حركة او سكون وان لا يتغير حاله مع وقوعه
موقع رفع او نصب او جر او جزم او عطف عليها مما قبله واما الاعراب فانك
ان عطفت بعضها على بعض اعربتها كقولك ولد واثار وبلته واربعه
ولد الدار وصفها كقوله تسعة اكثر من ثمانيه وان ذكرتها مرسلة غير
حرف عطف وقلت واحد اثنان بلته اربعه وهذي حكم حروف المعجم
ان اخرتها جرى الاسم اعربتها كقولك لبيك صادا مستويه وسينا
تحفه وان ذكرتها بغير حرف عطف بنيتها ايضا على الوقف وعلى هذا

وروى كاف عابا عن صاد فامامن قرأها صادٍ بكسر الدال فانه اراد به الامر
من المضاراه وهي المعارضة فامافتح الميم في قوله سبحانه وتعالى الم الله لا اله
الا هو فانما فتحت لالتقاء الساكنين منها ومن اسم الله تعالى ولو لم يليها الالف
واللام لاسقطت لانه كما سكنت في قوله تعالى الم ذلك الكتاب وفي
المص كتاب وفي الفاتحة الم الله بكسر الميم على ما يوجبه التقاء الساكنين الا انهم
كرهوا الكسر لما اجتمع في كلمة كسرتان بينهما ياء هي اصل الكسر فثقل الكلمة فلاجل
ذلك عدلوا الى الفتحة التي هي اخف الحركات فاعرف ذلك وتفهم
عليه موفقا ان شاء الله تعالى

وقد قضت ملجة الاعراب مودعة بدائع الآداب
فانظر اليها نظر المستحسن وحقق الظن بها واحسن
وان تجد عيبا فسد الخللا فجل من لا عيب فيه وعلا
والحمد لله على ما اولى فنعم ما اولى ونعم المولى
ثم الصلوة بعد حمد الصمد على النبي المصطفى محمد
وآله الاطهار ما اختلف الليل مع النهار
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد
وآله الطيبين الطاهرين
وسلم تسليما كثيرا
في يوم
الدين

بلفظ يا ابا هريرة من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في يوم عشر
صلوات الجماعة اعطاه الله تعالى خمسة خصال اولها يرفع عنه ضيق العيش ويرفع عنه عذاب
القبر ويعطى كتابه بيمينه ويمر على الصراط كالبرق الخاطف ويدخل الجنة بغير حساب
ومن داوم على الصلوات الخمس مع الجماعة عافيه الله تعالى باثني عشر خصال ثلثة في الدنيا
وثلثة عند الموت وثلثة في القبر وثلثة يوم القيمة فاما التي في الدنيا ان يرفع البركة
من كسبه وينزع سيماء الخير من وجهه ويلون بغضا في قلوب الناس واما التي عند
الموت فيقبض روحه عطشانا جايعا شديد النزع واما التي في القبر فسيأتي مفسرة
وثلثة وظلمة القبر وضيق القبر واما التي في القيمة شدة الحساب وغضب الرب
وعاقبه الله تعالى في النار الحديث الثاني روى عن النبي عليه السلام انه قال اذا كان في
بيت من لا يصلي فيه نزع الله البركة من ارزاقهم واعمارهم وينزل عليهم في كل يوم
سبعون الف لعنة ويخرجون من الدنيا بغير الايمان الحديث الثالث
روى في الاخبار عن النبي المختار عليه السلام انه قال اذا فرغ العبد من صلوته ولم يسأل
الله تعالى حاجته يقول الله تعالى لملايكته انظروا الى عبدي قد ادى فرضي
ولم يسأل حاجته مني فكانه قد استغنى عني خذوا صلوته فاضربوها على وجهه
الحديث الرابع قال النبي عليه السلام من اكرم غريبا في غربته او نقض عممه او سقاه
شربة او اطعمه او كساه او صحك في وجهه قلة ايحنه البتة الحديث
الخامس قال النبي عليه السلام ان في الجنة دارا يقال لها دار الفرح لا يدخل فيها الا
من ادخل الفرح في قلب اخيه المسلم الحديث السادس قال النبي عليه السلام
اذا كان في البلد رجل صالح او امراة صالحة دفع الله تعالى عنهم البلاء بدعايهما
الحديث السابع قال النبي عليه السلام من قضى حاجة لاخيه المسلم قضى الله له سبعين
حاجة من حوايج الدنيا والاخرة الحديث الثامن قال النبي عليه السلام من مشى مع
مع اخيه المسلم في حاجة كتب الله له بكل خطوة سبعين حسنة ومحا عنه
الحديث التاسع انه اذا ان يرجع فان قضيت الحاجة

هو الله

هو الله الذي لا

هو

هو الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

www.alukah.net

اللهم محمد اللهم ابو بكر
ابو بكر عثمان علي
رضي الله
عنهم اجمعين

اذا دخلت عليه النون المثقلة كقوله تعالى واما تخافن من قوم خيانة وكذلك قوله
تعالى هل يذهبن كيده ما يغيظ واما النار في الحروف على الفتح نحو ورب
وان واخواتها الخمسة ونحو من حروف العطف وفا وواو وثم واو وفا عرى
وامس مبني على الكسر فان صغر صار معربا عند الفطن
وخبر اي خفاوها ولاء كامس في الكسر وفي البناء
واما حكم المبني على الكسر فهو في الاسماء والحروف ولا يدخل الافعال الا مدخل
الكسر فيها الا بوصل علة كقوله تعالى قم الليل الا قليلا والكسر الموجود في هذا الفعل
وان كان اصله مبنيا على السكون لالتقاء الساكنين فالاسماء نحو قولك امس وهو
مبني على الكسر في قول الجمهور الا ان تصغرا او تضاف او يدخل عليه الالف واللام
او ينكر فيعرب حينئذ وقد بناه بعض العرب على الفتح وانشد

لقد رابت عجبا مذ امسا عجائزا مثل السعالي خمسا
ياكلن ما جمعن همسا لا ترك الله لهن ضرسا

وخير بمعنى خفا وقيل بمعنى نعم وقد يستعمل في النهي ومبني على الكسر وهاولاء
والحروف مثل باء الجر ولامه الضامع المظهر نحو يريد ولزيد
وقل في الحروف تراها قالوا لواحذام وقطام والدما
اعلم ان المعدول على وزن فعال مبني على الكسر وهو مبني على اربعة اضرب احدها
بمعنى الامر كقولك تراك بمعنى اترك وقال الشاعر
ولنعم حشو الدرع انت اذا دعيت نزال ولج في الذعر
والثاني لا يستعمل الا في النداء كقولك ياحذار بالجار والثالث اسم المصدر نحو
فجار وبسار قال الشاعر
فقلت امكثي حينا يسار لعلنا نحج معا قالت اعاما وقابله
الرابع من اسماء النساء ما عدل عن فاعلة نحو حذام وقطام ورقاش وعلال وكان الاصل
جاذمة وفاطمة وراقشة وعالة والاكثر العرب بنى هذه الاسماء على الكسر وعليه

قول الشاعر اذا قالت حذام فصدقوها فان القول ما قالت حذام
وقد اجراها بعضهم مجرى المعربات فضمها في الرفع وفتحها في النصب
وقد بني بعض العرب في الافعال كلها معتل الآخر
نحو قوله
اذا جمعت الموت بالفعل الحقت بآخره النون الخفيفة فقلت اهلكنن ولن
يفعلن ولم يفعلن فتسوي لفظ المرفوع والمنصوب والمجزوم وعلامته اضمار
وجعلهن النون ولست هذه النون التي بعد الياء في يذهبن ولا هي بعلامة
شيء من الاعراب ولا يجوز سقوطها في النصب والجزم وانما هي كالياء في
يذهبن بل اذا الحقت الفعل الماضي سكن آخره نحو قولك النسوة خرجن وان
الحقت الفعل المضارع او جئت بناه بعد ان كان معربا وصار على حد واحد في
الرفع والنصب والجزم وبنيت لام الفعل منه ايضا على الوقف لاتصال
هذه النون بها كما فعلت ذلك في الفعل الماضي في قولك فعلت وفعلت وفعلن ولذلك
اذا كان آخر الفعل الماضي حرفا صحيحا لا تقي على حالته نحو قولك النسوة يعفون ويرمين ولن
يعفون ولم يرمين والقياس الاان يعفون
فهذه امثلة فعلة دائرة في الالسن
وكل مثال آخره على سواء فاسمع ما ذكرنه
حد البناء لزوم آخر الكلمة حركة او سكونا وان لا تعتبر حاله مع وقوعه
موقع رفع او نصب او جر او جزم او عطف عليها وامثلة واما الاعراب فانك
ان عطفت بعضها على بعض اعربتها كقولك واو واشار وملته واربعه
وكذلك ان وصفتها كقولك تسعة اكثر من ثمانية وان ذكرتها مرسلة بغير
حرف عطف فقلت واحد اثنان ثلثة اربعة فهي في حكم حروف الهجاء
ان آخرتها مجرى الاسم اعربتها كقولك هذه ثلثة صادت مستويه وسنيا
تخففه وان ذكرتها بغير حرف عطف بنيتها ايضا على الوقف وعلى هذا

وروى كاف هابا عن صاد فاما من قرأها صادٍ بكسر الدال فانه اراد به الامر
من المضاراة وهي المعارضة فاما فتح الميم في قوله سبحانه وتعالى الم الله لا اله
الا هو فانما فتحت لالتقاء الساكنين منها ومن اسم الله تعالى وقوله تعالى الف لام ميم ذلك الكتاب وفي
اللام الكاف ثلاثة ساكنة كما سكنت في قوله تعالى الف لام ميم ذلك الكتاب وفي
المص كتاب وكان القياس ان يكسر الميم على ما توجبه التقاء الساكنين الا انهم
كرهوا الكسر لما اجتمع في كلمة كسرتان بينهما ياء هي اصل الكسر وسفل الكلمة فلاجل
ذلك عدلوا الى الفتحة التي هي اخف الحركات فاعرف ذلك وفقك
عليه موفقا ان شاء الله تعالى

وقد لصقت ملحة الاعراب مودعة بدائع الآداب
فانظر اليها نظر المستحسن وحق لطرس ان تواجه واجسن
وان تجد عيبا فسد الخللا فجل من لا عيب فيه وعلا
والحمد لله على ما اولى فنعم ما اولى ونعم المولى
ثم الصلوة بعد حمدا لصمد على النبي المصطفى محمد
وآله الائمة الاطهار ما اختلف الليل مع النهار
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد
وآله الطيبين الطاهرين
وسلم تسليما كثيرا
تم يوم
الدين

وفي الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من
سبعة اجاعة اعضاء الا به خمسة خصال اولها يرفع عنه ضيق العيش ويرفع
الفقر ويعظم كتابه بيمينه ويمر على الصراط كالبرق الخاطف ويدخل الجنة بغير
حساب هاون بالصلوات الخمس مع الجماعة عافيه الله تعالى باثني عشر خصلة ثلثة
منها الموت وثلثة في القبر وثلثة يوم القيمة فاما التي في الدنيا ان ينزع الله
من لسانه وينزع سيما الخير من وجهه ويكون بغيضا في قلوب الناس واما التي
في القبر فيقتر رزقه عطشانا جايعا شديد النزع واما التي في القبر فساخط منكر
ونكير وظلمة القبر وضيق القبر واما التي في القيمة شدة الحساب وغضب الرب
وعذابه الله تعالى في النار الحديث الثاني روي عن النبي عليه السلام انه قال اذا كان في
بيت من يصلي فيه نزع الله البركة من ارزاقهم واعمارهم وينزل عليهم في كل يوم
سبعون الف لعنة ويخرجون من الدنيا بغير الايمان الحديث الثالث
روي الاخبار عن النبي المختار عليه السلام انه قال اذا فرغ العبد من صلوته ولم يسأل
الله حاجته يقول الله تعالى لملايكته انظروا الى عبدي فقد ادى فريضتي
ولم يسأل حاجته مني فكانه قد استغنى عني خذوا صلوته فاضربوها على وجهه
الحديث الرابع قال النبي عليه السلام من اكرم غريبا في غربته او نفس كربته او ستر
عورته او اطعمه او كساه او ضحك في وجهه قلة الجنة الحديث الخامس
قال النبي عليه السلام ان في الجنة دارا يقال لها دار الفرح لا يدخل فيها الا
من ادخل السرور في قلب اخيه المسلم الحديث السادس قال النبي عليه السلام
اذا طلق الرجل صالح او امراة صالحة رفع الله تعالى الملاعنة عنهما البداء بدعائها
الحديث السابع قال النبي عليه السلام من قضى حاجة لاخيه المسلم قضى الله له سبعين
حاجة من حوائج الدنيا والاخرة الحديث الثامن قال النبي عليه السلام من مشى في
حاجة اخيه المسلم في حاجة كتب الله له بكل خطوة سبعين حسنة ومحا عنه سبعين
سيئة الحديث اذا خطه ان يرجع فان مشيت الحاجة عليه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هو الله

هو الله الذي

هو

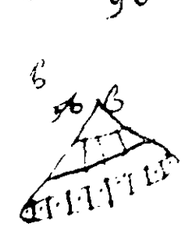

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اللهم محمد اللهم ابو بكر
ابو بكر عثمان علي
رضي الله
عثمان احمد

# ال

مواضع الصرف والرد في الحاكم

الجمع وردعاد لاات

خفنا على المنصب

اذا منسك فزال نشاة

بعدكا لت

طاف بفحاف بوفهون

سود الى لفحيان